



السينما والتشكيل
يلتقيان في «الجحيم»..
رسالة إلى لارا»

كاص14



المالكي وسط الباب
الشيعي الدوّار كي لا
يتحوّل إلى رجل ظل

كاص6



نبيل القروي ورقة
لم تُفد الجزائر للتقرب
من قيس سعيد

كاص4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2021/10/27

20 ربيع الأول 1443

السنة 44 العدد 12222

Wednesday 27/10/2021

44th Year, Issue 12222

تواطؤ الإخوان في اليمن يفتح طريق الحوثيين نحو سيطرة كاملة على شبوة

بمصر مشابه لمحافظة الجوف ومناطق
نهم وصروح وبقية المديرية التي
سيطر عليها الميليشيات الحوثية
بشكل مفاجئ في سيناريو أشبه ما يكون
بالتسليم.

ولفتت المصادر إلى أن الحل الوحيد
لمنع سقوط شبوة هو تمكين قبائل
المحافظة والنخبة العشوانية من الدفاع
عنها في وجه التمدد الحوثي، وقطع
الطريق على حالة التخادم بين الحوثيين
والإخوان التي تتم نكابة بالتحالف
العربي ويتنسّق إيراني - قطري يهدف
إلى تشكيل جبهة مناوئة للتحالف في
اليمن.

وفي تعليق على انسحاب قوات
التحالف من معسكر العلم أشار الباحث
السياسي اليمني سعيد بكران إلى أن
تلك الخطوة تأتي في سياق إعادة ترتيب
وتوضّع القوات، كما أنها «إشارة قوية
وواضحة على وقوع معلومات بيد قوات
التحالف عن تحركات حوثية - إخوانية
مشتركة وممنسقة لتطويق مواقع قوات
التحالف في مواقع مثل العلم ومطار
عتق حيث تحمي قوات سلطة الإخوان
بتلك المواقع من كل الاتجاهات».



سعيد بكران

كل الانهيارات في
الجهات بتنسيق

إخواني - إيراني



فهد طالب الشرفي

تصحيح الوضع في شبوة

يتطلب التفاسر أبنائها

لاقتلاع سلطة الإخوان

وأضاف بكران أنه «بات واضحا
أن كل الانهيارات في الجهات مؤرخا
كانت أمرا دبر بلبل بتنسيق بين الإخوان
وإيران، واعتقد أن التحالف بات على
قناعة بذلك ولهذا شرع في ترتيب أوراقه
العسكرية في شبوة».

وتابع «كل المؤشرات تدل على أحداث
حاسمة حيث سيكون المجتمع العشواني
هو رأس الحربة في صياغة مشهد
شبهاني جديد وسيد دعا وإسنادا من
التحالف العربي»، متوقعا أن تكون «أيام
تسلط الإخوان على شبوة في ساعاتها
الأخيرة».

وتعليقا على التطورات التي تشهدها
شبوة كتب مستشار وزارة الإعلام
البيمنية فهد طالب الشرفي في تغريدة
على تويتر «تصحيح الوضع السياسي
والعسكري في شبوة وحمايتها من
الأخطار يتطلبان وقفة أبنائها الشعبان
لاقتلاع سلطة الإخوان في أسرع وقت».

عدن - تشهد محافظة شبوة (جنوب
اليمن) توترا شعبيا متصاعدا في أعقاب
سيطرة الميليشيات الحوثية على ثلاث
مدريات في المحافظة دون أي مقاومة
تذكر من جانب القوات الحكومية التي
يهيمن عليها حزب الإصلاح الإخواني.
وطالبت احتجاجات قبلية التحالف
العربي بالتصدي لمسلسل تسليم بقية
مناطق المحافظة ووضع حد لنفوذ
جماعة الإخوان التي أثبتت فشلها في
إدارة الملفين الاقتصادي والسياسي في
المحافظة الغنية بالنفط والغاز والتعامل
بجدية مع التهديدات الحوثية، في ظل
معلومات عن تواطؤ بعض القيادات
الإخوانية مع الحوثيين.
وعلى صلة بالتفاعلات المتسارعة
التي تشهدها محافظة شبوة قالت
مصادر سياسية إن قوات التحالف
العربي غادرت معسكر «العلم»، مشيرة
إلى أن هذا القرار المفاجئ جاء في أعقاب
الكشف عن مخطط حوثي - إخواني
للالتفاف على قوات التحالف في
المعسكر، مع تسارع وتيرة الانهيارات في
جهات شبوة على الحدود مع مارب بعد
سيطرة الحوثيين على مدريات بيجان
وعين وعسيلان وحرب التابعة لمحافظة
مارب.

وقالت المصادر إن التحالف العربي
حصل على معلومات عن تنسيق بين
الحوثيين والإخوان يستهدف تسليم
مدرية جردان واللتفاف على معسكر
العلم الذي توجد فيه قوات التحالف
العربي بقيادة السعودية.

وتعرض المعسكر في مرات سابقة
لاعتداءات متكررة من قبل عناصر مسلحة
تابعة للإخوان والسلطة المحلية في
شبوة والتي تبنت خطابا إعلاميا معاديا
للتحالف العربي والقوات الإماراتية على
وجه التحديد وشيبه بحملة التحريض
التي سبقت مغادرة القوات الإماراتية
لمنطقة «صروح» في محافظة مارب قبل
سقوطها في أيدي الحوثيين.

وقامت قوات تابعة للإخوان خلال
الأيام الماضية بقمع احتجاجات قبلية
في مدريات شبوة طالبت بتحرير
مدريات بيجان وعسيلان وعين وقطع
الطريق على محاولات تسليم بقية
المدريات من قبل السلطة المحلية التابعة
للإخوان التي لم تحرك ساكنا إزاء
التقدم العسكري الحوثي، في الوقت
الذي تفرغت فيه -وفقا للمصادر- لقمع
الاحتجاجات القبلية والتحريض على
قوات التحالف العربي.

وقالت مصادر قبلية وسياسية
في محافظة شبوة إن استمرار هيمنة
الإخوان على محافظة شبوة يهددها

هواجس الصراعات القبلية في كلمة أمير قطر تعكس تخوفا من سيناريو الكويت

الشيخ تميم يسعى لامتنصاص الغضب ويعد بتعزيز المواطنة المتساوية



العصبيات البغيضة تهدد وحدة قطر

تميم قال إنه "لا يمكننا تجاهل الداء
لمجرد اختفاء أعراضه"، في إشارة إلى
أن الأمر لن يقف عند هذا الحد، وأنه
ستجري خطوات لمنع العودة إلى هذا
الوضع "لأسيما في مكافحة تغليب
العصبيات على الصالح العام أو على
الولاء للوطن والوحدة الوطنية".

وقال الشيخ تميم "من منطلق
حرصنا على تعزيز المواطنة.. أصدرت
تعليماتي لمجلس الوزراء للعمل على
إعداد التعديلات القانونية اللازمة التي
تضمن تحقيق هذه الغاية وعرضها على
مجلس الموقر".

وأضاف "إن المواطنة ليست مسألة
قانونية فحسب، بل مسألة حضارية
قبل ذلك، ومسألة ولاء وانتماء، ومسألة
واجبات وليست حقوقا فقط".

وتابع أن "القبلية والعصبيات
البغيضة على أنواعها يمكن أن يُعبث
بها وأن تُسخر للهدم وإفساد الوحدة
الوطنية وأن تُستخدم غطاء لعدم القيام
بالواجبات وتعوّضا عن عدم الكفاءة
وهو ما لم تقبل به ولن نسمح به في
المستقبل أيضا".

لا يحق لهم الترشح ولا الانتخاب.
وكان التحرك الأوضح من نصيب قبيلة
آل مرة التي تذهب بعض التقديرات إلى
أن عدد أفرادها يتجاوز الأربعين في المئة
من حَملة الجنسية القطرية، معتبرة أن
مواصفات الفئة الثانية من التصنيف
تنطبق عليها، إن لم تكن أصلا قد صمّمت
لإقصائها ومنعها من الوصول إلى
مجلس الشورى.

وتسبب القانون الانتخابي
باحترجات غير مسبوقة قبل نحو
شهر من موعد الانتخابات جرى خلالها
توقيف 15 شخصا على الأقل. وامتد
انتقاد القانون إلى أوساط إعلامية
واسعة وبالأخص شرط أن تكون "جنسية
المرشح الأصلية قطرية".

وقسّم القانون رقم 6 الخاص بنظام
انتخاب مجلس الشورى المواطنين
القطريين إلى ثلاث درجات، الأولى تضم
القطريين الأصليين ويحق لهم الترشح
والانتخاب، والقطريين المجنسين
المولودين في قطر وجدهم قطري، وهؤلاء
يحق لهم الانتخاب ولكن لا يحق لهم
الترشح، والقطريين المجنسين وهؤلاء

الأسرة إلى المسألة، وقاد البعض الآخر
إلى السجن من خلال إماطة اللثام عن
قضايا فساد.
ومن الواضح أن خطاب افتتاح
جلسات الشورى هدف من خلاله أمير
قطر إلى امتصاص الغضب الشعبي
الواسع، وطمأنة الفئات التي تم
استثنائها من الترشح أو حتى من
الانتخاب بأن القوانين ستتغير من أجل
تجاوز الأخطاء السابقة، وبداية مرحلة
جديدة تزعج الوحدة الوطنية على رأس
أولوياتها.

وأشارت شروط الترشح إلى
انتخابات مجلس الشورى في قطر جدلا
واسعا وبالأخص شرط أن تكون "جنسية
المرشح الأصلية قطرية".

وتسبب القانون رقم 6 الخاص بنظام
انتخاب مجلس الشورى المواطنين
القطريين إلى ثلاث درجات، الأولى تضم
القطريين الأصليين ويحق لهم الترشح
والانتخاب، والقطريين المجنسين
المولودين في قطر وجدهم قطري، وهؤلاء
يحق لهم الانتخاب ولكن لا يحق لهم
الترشح، والقطريين المجنسين وهؤلاء

العراق حصل خلالها على معونات
نفطية إضافية، عن أمه في استئناف
اجتماعات مجلس الوزراء قريبا، بعد أن
توقفت على خلفية أعمال التصعيد التي
قام بها حزب الله وحركة أمل احتجاجا
على تحقيقات القاضي بيطار وما تلاها
من مواجهات في بلدتي الطيونة وعين
الرمانة.

ولكن دفع حزب الله شريكه في
الفئائي الشيعي حركة أمل إلى شن
هجوم غير مسبوق وحاد للهجة على
حليفه الآخر التيار الوطني الحر الذي
يقوده جبران باسيل، فإن خسارة معركة
الطيونة ميدانيا وسياسيا لم تبق لحزب
الله إلا القبول بعودة الوزراء المحسوبين
عليه، في انتظار فرصة أخرى للتصعيد

الدوحة - قالت أوساط خليجية

متابعة إن كلمة أمير قطر الشيخ تميم بن
حمد آل ثاني الثلاثاء في افتتاح جلسات
أول مجلس شوري منتخب تظهر قلقا
حقيقيا من أن تنتقل هواجس الصراعات
القبلية في البلاد إلى المجلس الجديد
وتحوّله إلى فضاء مربك للأسرة الحاكمة
في تجربة شبيهة بالسيناريو الكويتي.

وأضافت هذه الأوساط أن قطر تسعى
لإظهار أنها تطور مؤسساتها التشريعية
لترتقي إلى صيغة البرلمان المتعارف
عليه، في سياق حملة لتجميل صورتها
خارجيا. لكن الجدل الحاد الذي شهدته
مواقع التواصل الاجتماعي بعد استثناء
بناء قبيلة آل مرة من الحق في الترشح
لانتخابات أصاب المسؤولين القطريين
بمخاوف جديدة من أن تنتقل هذه
الخلافات إلى المجلس المنتخب ويصبح
فضاء لا تقدر السلطة على التحكم فيه،
وربما يتحوّل إلى قوة تعطيل وتحد
لخيارات أمير البلاد.

وحذر أمير قطر من "التجليات
السلبية" للنزعة القبلية في البلاد وقال
إنها تعرّض الوحدة الوطنية للخطر،
وأصدر تعليمات لإجراء تعديلات
تشريعية لتعزيز "المواطنة القطرية
المتساوية" في القوانين التي أثارت
حساسيات قبلية.

وأشارت الأوساط السابقة إلى أن
كلام الشيخ تميم عن التجليات السلبية
وسعيه لسن قوانين تعيد تعديل الكفة
هما نتيجة قلق مما حَف بالانتخابات
من ردة فعل غاضبة لدى فئة كبيرة
من القطريين الذين وجدوا في مواقع
التواصل الاجتماعي متنفسا لإظهار
رفضهم لقانون الانتخابات الذي وضع
ليمنع أعدادا كبيرة منهم من حق
الترشح.

كلام الشيخ تميم عن
التجليات السلبية نتيجة
قلق مما حف بالانتخابات
من ردود فعل شعبية

ويقول متابعون للشأن القطري إن
الدوحة تريد أن تبدو في صورة الإمارة
التي تدير شؤونها الداخلية بواسطة
انتخابات مبركة، لكن التطورات التي
سبقت الانتخابات أعادت إلى الأذهان
تجربة البرلمان الكويتي، وكيف أنه تحول
إلى سلطة متحدية للأسرة الحاكمة،
ونجح في جر أكثر من وجه بارز في هذه

بيروت - خسر حزب الله معركة
الطيونة، إلا أنه ما زال يأمل ألا يخسر
الحرب ضد طارق بيطار، قاضي التحقيق
في انفجار مرفأ بيروت، بالرغم من قرار
مجلس القضاء الأعلى الذي ينصّ على
استمراره في التحقيق.

ولم يبق أمام حزب الله من خيارات
سوى عودة وزراء "الثلاث المغطّل" الذين
يتبعون الفئائي الشيعي إلى اجتماعات
الحكومة المتوقّفة منذ الثاني عشر من
أكتوبر، وهي الاجتماعات التي كان من
المقرر أن تبحث أجندة المفاوضات مع
صندوق النقد الدولي، أملا في الحصول
على حزمة مساعدات.
وأعرب رئيس الوزراء اللبناني نجيب
ميقاتي، الذي عاد من زيارة قصيرة إلى

لا خيارات أمام حزب الله سوى الاستمرار في التصعيد

وتقع الطيونة بين منطقتي الشياح
(ذات الأغلبية الشيعية) وعين الرمانة
(ذات الأغلبية المسيحية) في بيروت على
خطوط التقاس في الحرب الأهلية التي
امتدت 15 عاما بين عامي 1975 و1990.

وسارع الرئيس عون إلى القول
إن تداعيات أحداث الطيونة "طويت"
ولا عودة إلى الحرب الأهلية، رغم أن
التحقيقات بشأنها لم تكتمل بعد.
ولم تترك هزيمة حزب الله في
الطيونة وهزيمته أمام قاضي التحقيق
في انفجار مرفأ بيروت الكثير من
الخيارات أمامه، لاسيما بعد أن أصدر
مجلس القضاء الأعلى بلبنان قرارا دعا
القاضي بيطار إلى إنجاز التحقيق في
أسرع وقت ممكن.

مواجهة كلامية عنيفة تقود إلى انهيار
التحالف مع حزب الله، لاسيما وأن لكل
طرف ما يستطيع أن يفرض به الطرف
الأخر.

ويقول مراقبون إن حزب الله يشعر
بأنه خسر معركة، إلا أنه لم يخسر
الحرب، وإنه ينتظر الفرصة التالية
للتصعيد إذا انتهت التحقيقات إلى
توجيه اتهامات جنائية.

وسعى الرئيس عون لطى صفحة
المواجهات في الطيونة بعد النظاهرة
التي قادها حزب الله في الرابع عشر من
أكتوبر الجاري للاحتجاج على التحقيق
وانتهت بمواجهة مسلحة أوقعت سبعة
قتلى من عناصره وتسببت في إصابة 32
آخرين.

ويقول حلفاء حزب الله في التيار
الوطني الحر إن الحزب استعجل طلب
المعركة، وخاضها ضد شخص القاضي
بيطار، بينما كان بوسعهم أن ينتظر حتى
يتمّ ترتيب أجواء أفضل لإغلاق ملف
انفجار المرفأ.

وكان جبران باسيل امتص هجوم
حركة أمل ضده لأنه لم يرغب في خوض

خسارة معركة الطيونة،
ميدانيا وسياسيا، لم تبق
لحزب الله إلا القبول بعودة
الوزراء المحسوبين عليه

رفع حالة الطوارئ في مصر رسالة إلى الخارج أكثر منها إلى الداخل

ترقب لديناميكية سياسية بعد إضعاف المعارضة وتغول السلطة



أن حالة الطوارئ جرى العمل بها لهذا السبب وعندما انتفت المبررات تم رفعها تماما.

وفرضت هذه الحالة منذ أربع سنوات، وكان يتم تمديدتها بموافقة البرلمان كل ثلاثة أشهر لتطبيقها في جميع ربوع البلاد، وهو ما اعتاد التعامل معه الكثير من المواطنين، ولم تغل المعارضة تدميرها منه بعد اختفاء دورها السياسي تقريبا.

وأكد المحامي نجاد البرعي أن إلغاء الطوارئ "سيظل خطوة منقوصة إذا لم تتبعها خطوات أكثر جدية على الأرض، مثل إطلاق سراح المحتجزين دون إحالة إلى المحاكمة ومن حوكموا عبر محاكم أمن الدولة، وحرية عمل المواقع الإلكترونية المحجوبة، ورفع سقف الحريات والسماح بالتعددية الحزبية". وأوضح لـ"العرب" أن "إلغاء حالة الطوارئ بالتزامن مع استمرار التضييق لن يكون مجديا، والمشكلة أن الحكومة ما زالت تسير بخطوات بطيئة للغاية في طريق وضع مصر على طريق الديمقراطية، وتتعامل مع كل خطوة على أنها إنجاز كبير، مع أنه يمكن بسهولة أن تحقق تقدما أسرع دون أن يؤثر ذلك على الأمن والاستقرار".

ومنحت حالة الطوارئ سلطات استثنائية وصلاحيات واسعة للرئيس السيسي ومكنت من اتخاذ إجراءات صارمة ضد معارضين وكل من يمثل تهديدا للأمن القومي.

وخاضت قوات الجيش والشرطة حملات أمنية ضارية ضد متطرفين في منطقة شمال ووسط سيناء، ومناطق

أخرى شهدت عنفا وإرهابا واسعين من جانب متشددين.

وتمكنّت قوات الأمن من قتل واعتقال الكثير من العناصر الخطرة، ما وفر قدرا لافتا من الأمن والاستقرار في مصر دفع الرئيس السيسي إلى الإعلان عن خطوته التي توجي بأن الفترة المقبلة سوف يتراجع فيها توزيع القواين

وتنحصر أهمية الخطوة في مردودها المعنوي أكثر من نظيره المادي؛ فالسلطة أحكمت قبضتها على المنافذ الحيوية ولم تترك بابا يدخل منه معارضوها بسهولة ولم تعد هناك أحزاب سياسية أو عناصر مسلحة تقف في وجهها بقوة، ربما يوجد أشخاص يعبرون عن مواقفهم الراقصة لبعض سياسات النظام الحاكم، لكنهم يظلون غير مؤثرين.

وتأتي القيمة المعنوية من الجوانب التي يمثلها رفع حالة الطوارئ للمجتمع الدولي الذي نددت بعض دوائره السياسية ومنظماته الحقوقية بالتضييق العام على الحريات بمصر، وكان هؤلاء يرجعون غالبا الانسداد إلى الضوابط التي تفرضها حالة الطوارئ. وقال المحلل السياسي جهاد عودة إن الخطوة جيدة وشجاعة وتمهد لنقلة سياسية مغايرة لما كانت عليه مصر، وستكون لها انعكاسات إيجابية على علاقة مصر مع الغرب.

وأضاف لـ"العرب" أن "القاهرة سوف تواجه معضلة مع حكومات أجنبية في ما يرتبط بمرحلة ما بعد إلغاء حالة الطوارئ، لأن هذه الحكومات ستفكر بمنطلق ما هي الخطوة المقبلة؛ إذ

الأردنيون لا يثقون في حكومة بشر الخصاونة

جديدة في العمل الحكومي، إلا أن مراقبين يشكون في أثر التعديلات على الأداء الحكومي الضعيف. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية "بترا" عن الخصاونة قوله إن "الحكومة ستولي الشئق الاقتصادي الأولوية اللازمة بهدف وضع الاقتصاد الوطني على مسار التعافي من تداعيات جائحة كورونا".



وقال مدير مركز حياة عامر بني عامر إن "توسع الحكومة في الوعود والتعهدات دون إنجاز أفقد المواطن الثقة فيها وزاد من حالة الإحباط". وأضاف بني عامر أن "الحكومة ألزمت نفسها بتعهدات مقابل إنجاز محدود لم يلმسه المواطن". ولفت إلى أنه يتوجب على الحكومة تقديم إنجازات عاجلة تنعكس على حياة المواطن بشكل فوري، مشيرا إلى أن الحكومة قد لا تكون قادرة على الإيفاء

يفترض أن يتم فتح المجال العام ورفع سقف الحريات".

ويواجه النظام الحاكم معضلة كبيرة، حيث كان رفع حالة الطوارئ خلال حكم الرئيس أنور السادات مقدمة لاغتياله، وعندما تم إلغاؤها في أواخر حكم حسني مبارك انتهت الأمر بثورة أسقطت النظام برمته، وبالتالي سيكون من المطلوب التفكير في بديل أكثر أمانا للنظام الحالي ليحتاشئ معنويا على الأقل النتائج الخطيرة.

ويؤدي رفع حالة الطوارئ إلى تجسيد قانون الطوارئ الشهير في مصر والمعمول به منذ عقود طويلة، ويحوي بنودا عديدة تمنح جهات الأمن صلاحيات واسعة.

وهناك حزمة من القوانين التي تمكن أجهزة الأمن من التعامل مع أي خروج عن المألوف بالنسبة إليها، لذلك يُنظر إلى حالة الطوارئ على أنها أداة للردع السياسي، وثمة جهات في الدولة المصرية رأت أن أضرارها أصبحت أكثر من فوائدها العملية.

ويوقف رفع حالة الطوارئ عمل محكمة أمن الدولة العليا التي أصبحت ساحة لمحاكمة عدد كبير من السياسيين وأحكامها نهائية لا يجوز نقضها، ولا يبطل زوال الطوارئ من تم الحكم عليه أمامها بالفعل أو حولت النيابة أوراقه إليها، وهو ما يعني أن الاستفادة محدودة لبعض المعتقلين السياسيين حاليا.

وذكر عودة أنه لا بديل أمام النظام المصري عن وجود بنية سياسية قوية تحمي الاستقرار والتنمية، فالبرلمان

حكومة بشر الخصاونة

وذكر تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية هذا العام أن عدد الأشخاص في الأردن الذين يعانون من نقص التغذية بلغ مليون شخص.

وأظهر التقرير أن الأردن يعاني من تحديات جدية في تحقيق أهداف القضاء التام على الجوع والصحة الجيدة والرفاه والتعليم الجيد والصناعة والابتكار والهياكل الأساسية.

وحسب دائرة الإحصاءات العامة في الأردن فإن نسبة الفقر خلال عام 2017 بلغت 15.7 في المئة من الأفراد، فيما بلغت فجوة الفقر 3.5 في المئة وشدة الفقر 1.2 في المئة.

ويقصد بفجوة الفقر حجم الفجوة النقدية الإجمالية اللازمة لرفع إنفاق الفقراء إلى مستوى خط الفقر، أي يصبحون غير فقراء، أما شدة الفقر فهي مقياس نسبي يعطي صورة عن مدى التفاوت في درجات الفقر بين الفقراء أنفسهم، فكلما ارتفعت قيمة المؤشر دل ذلك على درجة تفاوت أكبر.

ويتخوف مراقبون من تداعيات الأوضاع الاقتصادية التي قد تُوْجِّع التوشر الاجتماعي جراء حالة التدهور الحاصلة التي لا أفق قريبا لتجاوزها.

القدس - تراقب إسرائيل تطورات الوضع في السودان، دون أن تعلق عليها بشكل رسمي، وسط تساؤلات عن مصير التطبيع بين البلدين.

ويرى محللون أن إسرائيل ليس لديها خيارات، حول ما يدور من أحداث سوى الانتظار والتربق، وعدم اعتبارها منحازة لما يجري. وتوقعت وسائل إعلام إسرائيلية أن تكون للأحداث الأخيرة في السودان حيث أطاح الجيش بالحكومة المدنية الآنئين، تداعيات سلبية على مستقبل عملية التطبيع بين الخرطوم وقل آبيب.

وذكرت هيئة الإذاعة الإسرائيلية "كان" أن عدة مشاورات أجريت في إسرائيل بشأن الانقلاب في السودان، وحسب مصادر مطلعة، فإنه من المرجح أن تؤدي الخطوات الأخيرة في السودان إلى تأجيل انضمام السودان الرسمي إلى الاتفاقيات الإبراهيمية. وصرح دبلوماسي سوداني كبير لـ"كان" بأن رئيس الحكومة السودانية المعزول، عبدالله حمدوك، أراد التوقيع على الاتفاق مع إسرائيل وكان يستعد في الفترة الأخيرة للسفر إلى واشنطن للتوقيع على اتفاق السلام.

وأضاف الدبلوماسي السوداني أن التطبيع مع إسرائيل سيستمر أيضا بعد الانقلاب، الذي من غير المتوقع أن يؤثر فيه بشكل كبير، لأن رجال الجيش مؤيدون للتطبيع.

لكن الدبلوماسي السوداني الكبير المحسوب على معسكر حمدوك أشار إلى أن الانقلاب قد يؤدي إلى إضعاف التأييد الشعبي للتطبيع، وحذر من أنه على المدى البعيد، مجرد حقيقة أن الجيش لوحده دون قوى مدنية مؤيد للتطبيع مع إسرائيل، سيؤدي إلى المساس بالتأييد الجماهيري للتطبيع، وذلك بسبب المعارضة الكبيرة في الشارع السوداني للانقلاب.

وقال الدبلوماسي السوداني إن الجيش ارتكب خطأ كبيرا ويمكن أن يواجه انتفاضة من الداخل. وأشار إلى أن المسؤولين العسكريين "القولوا التعاون مع الجهات المدنية إلى حاوية القمامة"، وأنهم لا يقدرّون بصورة صحيحة رد الرأي العام الذي مل من الانقلابات العسكرية، إضافة إلى ما قد يترتب على قرار واشنطن تعليق المساعدات الاقتصادية للسودان. ومن جانبه، اعتبر موقع "وايننت" الإسرائيلي أن الانقلاب في السودان قد تكون له عواقب وخيمة على علاقات الدولة الأفريقية مع إسرائيل وعملية التطبيع بينهما.

وأشار الموقع إلى أن الجانب العسكري للقيادة السودانية كان يدعم التطبيع بسبب وعود الولايات المتحدة برفع العقوبات المفروضة على السودان في عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بينما كانت الكتلة المدنية للقيادة أقل حماسا لهذه الخطوة، لكن تم إقناعها في النهاية.

وحسب التقرير، فإنه بإمكان معارضي القيادة العسكرية الإضرار بعملية التطبيع، حيث من غير المرجح أن يقبل الغرب بحكم العسكر في السودان، ما قد يزيد من تدهور العلاقات بين الخرطوم وواشنطن، وفي نهاية المطاف مع قل آبيب أيضا.

وأشار التقرير إلى أنه قبل اعتراف السودان بإسرائيل وبدء عملية التطبيع، بدأت الولايات المتحدة في رفع العقوبات عن الدولة الأفريقية، لكن الانقلاب العسكري قد يعرقل هذه

هل يؤثر انقلاب السودان على التطبيع مع إسرائيل

العملية لنرى إعادة فرض العقوبات بمجملها، ما قد يؤدي إلى تراجع الخرطوم عن الصفقة التي توسطت فيها الولايات المتحدة.

ولم يصدر أي تعليق عن المسؤولين الإسرائيليين على أحداث السودان، وهم يترقبون في الإدلاء بتصريحات حتى تتضح الصورة في السودان.

ومساء الآنئين قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس إن هناك حاجة إلى "إعادة فحص" التطبيع بين إسرائيل والسودان في أعقاب الانقلاب العسكري في البلاد.

وكانت إسرائيل والسودان قد أعلنتا العام الماضي قرارهما تطبيع العلاقات بعد تعهد إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بإزالة السودان من قائمة الإرهاب، وتقديم مساعدات

أميركية للبلد العربي الأفريقي. وما إن بات التطبيع بين إسرائيل والسودان، بمثابة الحقيقة الواقعة، إلا وبدأت الحركة بين الأطراف السياسية السودانية في الداخل، حول مكاسب الخطوة وخسائرها، وحول ما إذا كان الخطاب الذي صدره مسؤولو الحكومة الانتقالية، طرّفها العسكري والمدني للشارع السوداني، حول فوائد التطبيع كان يمثل الحقيقة الكاملة، أم أنه كان خطابا مليئا بالمغالطات.

ويرى مراقبون أن فوائد السودان ستتحصر في فتح الأبواب له للتعاون اقتصاديا مع مؤسسات العالم المالية، بعد رفع اسمه من القائمة الأميركية للإرهاب، هذا بجانب إمكانية استعانة الخرطوم بالتقنية الإسرائيلية المتطورة، في مجال الزراعة بما يسهم في زيادة الإنتاجية الزراعية وتنوع المحاصيل بالنظر إلى أن السودان، يملك مساحات واسعة من الأراضي الزراعية.

من المرجح أن يؤدي الانقلاب العسكري في الخرطوم إلى تأجيل انضمام السودان الرسمي إلى اتفاقيات أبراهام

وعلى الجانب الإسرائيلي يعدد الإسرائيليين الفوائد، التي سيجنيها من التطبيع مع السودان، ومن اتساع رقعة التطبيع مع الدول العربية بشكل عام، وقد لخص رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو كل ذلك، في تصريحات تلت الإعلان عن التطبيع مع السودان.

وقال نتانياهو إن التقارب مع الخرطوم، سيفتح منافع لإسرائيليين، الذين يعبرون المحيط الأطلسي، وأضاف "نحن الآن نطير غربا، فوق السودان، وفقا لاتفاقات عقدها حتى قبل أن نعلن التطبيع، وفوق تشاد، التي أقمنا معها أيضا علاقات، إلى البرازيل وأميركا الجنوبية".

وبجانب ما تحدث عنه نتانياهو، تبدو الفوائد الأمنية والاستراتيجية التي ستحصل عليها إسرائيل متعددة، فعبر إقامتها علاقات أمنية ودبلوماسية مع السودان، ستطلع الحكومة الإسرائيلية على نشاطات تعتبرها إرهابية أو معادية لها، في مناطق متاخمة للسودان، مثل تشاد ومالي والنيجر، كما أن إسرائيل تنظر للفائدة الأكبر من الناحية الاستراتيجية، وهي إبعاد السودان تماما عن الحلف الإيراني.



التطبيع الرسمي مسألة وقت

غياب التناغم داخل التنسيقية الشيعية يشنت جهود المالكي

خلافات بين العامري والخزعلي حول سبل تخفيف حجم الخسارة الانتخابية

سدود إيران تتسبب في جفاف نهر سيروان

بغداد - يثير تراجع منسوب نهر سيروان في شمال شرق العراق، بفعل قلة الأمطار وسدود شيدتها إيران خلف الحدود، قلق المسؤولين العراقيين، حيث يؤثر هذا الوضع على الزراعة والإنتاج الكهربائي في البلد الغارق بالأزمات. ودفع تدهور الوضع وزير الموارد المائية العراقي مهدي الحمداي إلى التلويح بتقديم شكوى ضد طهران أمام محكمة العدل الدولية، فيما تتمتع إيران بنفوذ قوي في العراق الذي يعتمد عليها لتأمين ثلث استهلاكه من الغاز والكهرباء.

ويشكل ملف المياه تحديا كبيرا في العراق الغني بالموارد النفطية، لكن ثلث سكانه الأربعين مليوناً يعيشون تحت خط الفقر، ويواجه موجات جفاف تزداد سوءاً عاماً بعد عام، ومن انخفاض في معدلات هطول الأمطار.

وتعاني إيران كذلك من جفاف شديد، فقد عرفت العاصمة طهران هذا العام أسوأ جفاف منذ نصف قرن مع انخفاض نسبة الأمطار 97 في المئة. وينبع نهر سيروان، أحد روافد نهر دجلة، من إيران ويغذي سد دربنديخان في محافظة السليمانية في إقليم كردستان، قبل أن يواصل مسيره إلى محافظة ديالى الزراعية، لكن مستواه قد انخفض كثيراً.

وقال مدير السد رحمن خاني "هناك فرق في منسوب المياه بين العام الماضي وهذا العام بحدود 7 أمتار و50 سنتيمتراً"، مشيراً إلى أنه "انخفاض غير مسبق". وأوضح أن ذلك الانخفاض يعود إلى "قلة الإيرادات المائية من المصادر الرئيسية للسد.. من قلة هطول الأمطار والتلوج"، لكن أيضاً "بسبب إنشاء عدة سدود من الجانب الإيراني على روافد النهر وحجز المياه خلف السدود الإيرانية وتحويل مجرى النهر".

وشرح المسؤول المحلي أن ما وصل السد هذا العام "من السورادات المائية هو 900 مليون متر مكعب، في حين أن معدل إيرادات السد السنوية"، خلال السنوات السابقة "كان 4 مليارات و700 مليون متر مكعب". وتسبب الانخفاض وفق المسؤول بـ"تقليل توليد الكهرباء بنسبة 30 في

بغداد - يثير تراجع منسوب نهر سيروان في شمال شرق العراق، بفعل قلة الأمطار وسدود شيدتها إيران خلف الحدود، قلق المسؤولين العراقيين، حيث يؤثر هذا الوضع على الزراعة والإنتاج الكهربائي في البلد الغارق بالأزمات. ودفع تدهور الوضع وزير الموارد المائية العراقي مهدي الحمداي إلى التلويح بتقديم شكوى ضد طهران أمام محكمة العدل الدولية، فيما تتمتع إيران بنفوذ قوي في العراق الذي يعتمد عليها لتأمين ثلث استهلاكه من الغاز والكهرباء.

ويشكل ملف المياه تحديا كبيرا في العراق الغني بالموارد النفطية، لكن ثلث سكانه الأربعين مليوناً يعيشون تحت خط الفقر، ويواجه موجات جفاف تزداد سوءاً عاماً بعد عام، ومن انخفاض في معدلات هطول الأمطار.

وتعاني إيران كذلك من جفاف شديد، فقد عرفت العاصمة طهران هذا العام أسوأ جفاف منذ نصف قرن مع انخفاض نسبة الأمطار 97 في المئة.

وينبع نهر سيروان، أحد روافد نهر دجلة، من إيران ويغذي سد دربنديخان في محافظة السليمانية في إقليم كردستان، قبل أن يواصل مسيره إلى محافظة ديالى الزراعية، لكن مستواه قد انخفض كثيراً.

وقال مدير السد رحمن خاني "هناك فرق في منسوب المياه بين العام الماضي وهذا العام بحدود 7 أمتار و50 سنتيمتراً"، مشيراً إلى أنه "انخفاض غير مسبق".

وأوضح أن ذلك الانخفاض يعود إلى "قلة الإيرادات المائية من المصادر الرئيسية للسد.. من قلة هطول الأمطار والتلوج"، لكن أيضاً "بسبب إنشاء عدة سدود من الجانب الإيراني على روافد النهر وحجز المياه خلف السدود الإيرانية وتحويل مجرى النهر". وشرح المسؤول المحلي أن ما وصل السد هذا العام "من السورادات المائية هو 900 مليون متر مكعب، في حين أن معدل إيرادات السد السنوية"، خلال السنوات السابقة "كان 4 مليارات و700 مليون متر مكعب". وتسبب الانخفاض وفق المسؤول بـ"تقليل توليد الكهرباء بنسبة 30 في



رأية تتفرع عنها رايات

وأضاف عزام لشبكة "رداوو" أنه "لا يوجد خلاف ظاهري بين قيادات تحالف الفتح، وإنما بالية المظاهرات والية الضغط حول التصريح الأخير لمجلس الأمن وترجيحه بنتائج الانتخابات على الرغم من الشكوك الكبيرة في هذه النتائج"، مشدداً على أنه "ليس خلافاً، وإنما اختلاف في وجهات النظر".

يذكر أن العلاقة بين الخزعلي والعامري قد شهدت بعض التراجعات في الانتخابات ولاسيما في علاقة بالترشحات على مستوى الدوائر، حيث كان للخزعلي موقف متحفظ لاحتمار العامري العملية ومحاولته استبعاد مرشحين تابعين له ضمن دوائر بعينها.

ويقول محللون إن الخلافات بين الجانبين أمر متوقع خصوصاً أن الخزعلي الذي كان ضمن التيار الصدري في السابق قبل أن ينشق عنه، والذي يمتلك تحت إمرته الآلاف من العناصر المسلحة، يرفض أن يكون مجرد لاعب ثانوي على مسرح الأحداث، ويريد أن تكون له حصته من المغامرات الحكومية. ويشير المحللون إلى أنه من غير المرجح أن يذهب الخلاف بينهما حداً بعيداً، حيث إن إيران لن تسمح بذلك، لأن أي اهتزاز في فرقها سينعكس مما لا شك فيه على وضعها.

وتتميل مواقف رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم إلى التيار الصدري، وسبق وأن عقد قبل أيام لقاء مع ممثلي الأخير للباحث بشأن الأزمة.

وتبدو أزمة المالكي مركبة خصوصاً وأنه يواجه تحدياً آخر يتمثل في الخلافات التي برزت إلى السطح داخل تحالف فتح، الحليف الذي يراهن عليه لفرض محاصرة الصدر والحيلولة دون أن يكون اللاعب الأول على الساحة. وتساعد مؤخرًا الحديث عن خلافات داخل "فتح" بشأن سبل الضغط للتقليل من حجم الخسارة الانتخابية، ففيمما يذهب زعيم التحالف هادي العامري إلى تصعيد مضبوط في الشارع، يميل زعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي إلى كسر جميع الخطوط الحمراء لإعادة خلط الأوراق مجدداً، على الساحة وفرض واقع جديد.

وحاول تحالف فتح التقليل من أهمية الخلافات بين الطرفين، معتبراً أن ما يحصل هو اختلاف في وجهات النظر لا أكثر، وقال عضو التحالف عدنان عزام، الثلاثاء إنه "وحسب استطلاعي وقرآعتي لما هو موجود بالتحالف، لا يوجد خلاف جوهري، وإنما اختلاف في ما يتعلق بالمظاهرات الراضة لنتائج الانتخابات".

"نحن نتعامل مع الأمور بواقعية جداً واعتقد أن إعادة الانتخابات مطلب ليس مطروحا وإنما هو مطلب للجماهير، ومن حق المتظاهرين أن يرفعوا مطالبهم سادام أنهم لم يجدوا أذناً صاغية من المفوضية".

وأضاف الياسري "نحن مع سير العملية السياسية بواقعية ودون رفع سقف المطالب حتى نحصل على مطلب آخر، لذا ندعو المفوضية إلى الاستجابة لمطالب المحتجين، وشركاؤنا في الإطار التنسيقي مع هذا الخيار".

وكانت قوى في تحالف فتح دعت صراحة إلى إعادة العملية الانتخابية برمتها بيد أن كثيرين يرون في مثل هذه المطالب محاولة من تلك القوى الخاسرة للضغط من أجل تحسين تموقعها وحفظها في المشاركة في تقاسم الحصص الحكومية.

ويرى مراقبون أن المالكي الذي يريد أن يكون صاحب اليد الطولى في نسج خطوط العملية السياسية ما يزال إلى حد الآن عاجزاً عن تحقيق اختراق في موقف "تحالف قوى الدولة" الذي لم يحسم موقفه بشأن ما إذا سيكون ضمن مظلة "دولة القانون" أو يتنصر للتيار الصدري الذي حقق المفاجأة بتصدره الاستحقاق بواقع 73 مقعداً.

يحاول رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي بناء جبهة عريضة تضم القوى المعارضة على نتائج الانتخابات التشريعية التي فاز بها التيار الصدري، بيد أن جهوده تواجه إشكاليات عديدة بينها غياب التوافق مع تلك القوى.

بغداد - خلقت نتائج الانتخابات التشريعية وضعاً معقداً في العراق ليس فقط بين المتنافسين من داخل المكون الشيعي، بل وأيضاً بين الحلفاء أنفسهم، في ظل تباينات حول سبل التعاطي مع الواقع الجديد الذي هز التوازنات الداخلية.

ويسعى زعيم كتلة "دولة القانون" ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، إلى توسيع جبهة المعارضين على نتائج الاستحقاق، عبر ما يسمى بالإطار التنسيقي، بيد أن غياب التناغم بين مكونات هذا الإطار وسعي آخرين إلى الإسكاف بالعصا من المنتصف يجعلان من مهمة المالكي صعبة.

ويضم الإطار التنسيقي إلى جانب "دولة القانون" تحالف "فتح"، الذي يشكل المظلة السياسية للمليشيات المسلحة الموالية لإيران، والذي مني بهزيمة قاسية في الاستحقاق حيث لم يحصل سوى 17 مقعداً، بعد أن حل في المرتبة الثانية بواقع 48 مقعداً في انتخابات 2018.

ويتشارك مع الإطار التنسيقي في الموقف من نتائج الانتخابات كل من "تحالف قوى الدولة" بزعامة رجل الدين الشيعي عمار الحكيم ورئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، وتحالف "العقد الوطني" الذي يزعّمه فالح الفياض، وحزب "الفضيلة".



ورغم الموقف الجامع بين هذه الأطراف، إلا أن هناك عدم تجانس يصل حد التباين في التعامل مع الوضع القائم، فهناك منهم من يدعو إلى إعادة الانتخابات برمتها في حال لم تتدارك المفوضية المستقلة للانتخابات ما يعتبرونها "أخطاء" شابت عملية العد والفرز، وشق يرفض هذا الخيار ويعتبره غير واقعي.

وصرح عضو ائتلاف دولة القانون، عباس الياسري، الثلاثاء أن الائتلاف ليس مع دعوات إعادة الانتخابات قاتلاً

افتتاح دورة مجلس الأمة الكويتي على وقع تباينات

بين النواب حول المصالحة مع الحكومة

في مقابل ذلك تبدو كتلة الـ31 منقسمة على ذاتها، بشأن الحوار الوطني والعرض القائم بتمكين عدد من نوابها من حقائب وزارية، فضلاً عن الخلافات بشأن رئاسة اللجان. وقال النائب مهلهل المصنف إن "الخلافات تحدثت حتى في البيت الواحد لكن الإشكالية في تسريبها؛ فالنواب بشر وليسوا منزهيين ولا أعتقد أن الخلاف يمكن أن يتطور إلى حد التقصير في حماية الدستور أو التراجع عن ثوابتنا والتنازل عن أدواتنا الدستورية".

وكانت كتلة النواب التسعة التي رفضت التوقيع على التماس عفو عن معارضين (جار العمل عليه)، لوحث بالتصعيد في حال لم يرق رئيس الوزراء بسحب طلب تأجيل الاستجوابات المزمعة بحقه وعدد من الوزراء في دورة الانعقاد السابقة.

وشددت الكتلة على أن الجلسة التشريعية المقبلة لن تعقد إلا بعد إجراء التعديل الوزاري الذي تأجل بسبب الحوار الوطني، غير مستبعدة اللجوء إلى خيار الجلوس مجدداً على مقاعد الوزراء.

ومواجهة التحديات والمتغيرات بإقرار منهج إصلاحي شامل ينهي حالة الركود والجمود ويُشيع أجواء الأمل والتفاؤل".

وأشار إلى أن حكومته ستعمل على تأمين المقومات التي تضمن تنفيذ مبدأ استقلالية القضاء "ودعم سلطاته وتحقيق رسالته السامية في إنفاذ القانون واحترامه".

وشهدت الكويت على مدار الأشهر الماضية سجلات بين الحكومة ونواب المعارضة، تحولت إلى معركة لي ذراع من الطرفين قبل أن يتدخل أمير البلاد بطرح حوار وطني لتذويب الخلافات.

وأشاد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، خلال افتتاح الدورة الثانية بدعوة أمير الكويت إلى الحوار بين السلطتين كبادرة ساهمت في كسر الجمود والركود السياسيين.

وقال "لا المتصارع ولا الاشتباك السياسي الموتر ولا الطعن ولا التشكيك ولا التهديد ولا الوعيد ولا التخوين، سبل ناجحة لوضع مشكلاتنا على طريق الحل".

ويرى مراقبون أن أجواء التفاؤل السائدة، لا تعني أن الأمور تتجه إلى خواتيم سعيدة مثلما تأمل الحكومة، حيث إن هناك من النواب من لا يخفي تحفظاته على المصالحة الجاري العمل عليها، ويرفضون أن يتحول مسار الأمور إلى تمهيد مع السلطة التنفيذية.

الكويت - افتتح أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح الثلاثاء، دور الانعقاد العادي الثاني للفصل التشريعي السادس عشر لمجلس الأمة، على وقع تباينات بين النواب بشأن المصالحة الجاري العمل عليها مع الحكومة.

واقصر أمير البلاد على كلمة مقتضية في الافتتاح قال فيها "على بركة الله وبعوته سبحانه نفتتح دور الانعقاد الثاني لمجلس الأمة، داعين المولى أن يوفقنا لما فيه الصالح والإرشاد لخدمة الكويت"، في المقابل كان لرئيس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح مداخلة مطولة شدد من خلالها على أهمية التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية "تحقيقاً للمصلحة العليا للبلاد".

وقال رئيس الوزراء إنه بـ"العمل على تحقيق الاستقرار السياسي الدائم وقواعد التعاون البناء بين كافة الأطراف في مجلس الأمة وخارجه، تفتح صفحة ببيضاء لكويت جديدة".

وأكد أن أعباء المسؤولية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الكويت "تقع على عاتق المجلس والحكومة معا بما يستوجب تسخير جميع الطاقات والإمكانات".

وشدد على ضرورة "تغليب المصالح العليا، وأن تتضافر كل الجهود لمواكبة التطورات المتسارعة في العالم، على إنجاح اتفاق الرياض.

وفد أوروبي في عدن دعماً

لتنفيذ كامل لاتفاق الرياض

عدن - عقد سفراء من الاتحاد الأوروبي الثلاثاء في عدن سلسلة لقاءات مع أطراف سياسية يمنية، من بينهم رئيس الوزراء معين عبد الملك ووزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك الذي عاد الاثنين إلى العاصمة المؤقتة بعد غياب دام ثمانية أشهر. كما يعزّم الوفد الأوروبي لقاء قيادات من المجلس الانتقالي الجنوبي. وأعرب السفراء خلال اللقاءات التي جرت عن دعمهم الكامل للحكومة اليمنية، ودعوا إلى التنفيذ الكامل لاتفاق الرياض.



من جهته قال رئيس الوزراء اليمني خلال اللقاء إن "زيارة الوفد الأوروبي تحمل دلالات هامة في تقديم الدعم للحكومة والشعب اليمني في هذه الظروف المحقدة".

ودعا إلى "المساندة لإجراءات الحكومة الرامية إلى إنقاذ الوضع الاقتصادي والإنساني، ومواجهة التدهور الكارثي في الخدمات، كالكهرباء والمياه والخدمات الصحية، والتعليم، والبدا بمسار دعم الإعمار والتنمية".

وهذا هو الوفد الأوروبي الأرفع مستوى الذي يزور عدن منذ تشكيل الحكومة الحالية في ديسمبر الماضي، ولم يُعلن عن مدة الزيارة.



أجواء إيجابية

الانحياز القطري للمغرب في قضية الصحراء يعمق الأزمة الصامتة بين الجزائر ودول الخليج

الدوحة تعيد ترتيب أوراقها الدبلوماسية بشأن التحالفات الطرفية والدائمة

نبيل القروي ورقة لم تُفد الجزائر للتقرب من قيس سعيد

تونس مع جميع الدول والخروج بها
عن منطق التحالفات والمحاور لم ينفذ
معه هذا التمشي الجزائري“.

وتابع “القروي انتهى سياسيا ولم
يعد له وزن لا هو ولا حزبه خاصة بعد
الاستقالات الأخيرة ومع الشروع في
المحاسبة وفتح الملفات التي تدين
حزب قلب تونس وقياداته وبالتالي
محاسبة القروي في تونس قادمة قطع
النظر عن إيقافه في الجزائر“.

واستنتج ذويب أن “الجزائر فشلت
في جز الرئيس سعيد إلى محورها
خاصة بعد توتر علاقتها بمصر
وموقفها المساند لمشروع سد النهضة
وأبضا صراعها التاريخي مع المغرب
حول الصحراء“.

ويرى مراقبون أن الرئيس
الجزائري يسعى للاحتواء بصورة
سعيد التخليف وصاحب الشعبية حتى
داخل الجزائر بسبب نجاحه في قلب
منظومة توصف بأنها فاسدة ومبوءة
في بلاده.

وكتف الرئيس عبدالمجيد تبون في
الفترة الأخيرة من حديثه عن دعم تونس
التي تعيش على وقع وضع انتقالي، في
خطوة قال مراقبون جزائريون إنها لا
تظهر اهتماما رسميا جزائريا بمساعدة
تونس ورئيسها سعيد بقدر ما تكشف
عن سعي تبون للبحث عن متنفس
لعرقلته الإقليمية بعد القطيعة مع
المغرب والتوتر الحاد مع فرنسا.

وكان تبون قد ذكر في تصريحات
للإعلام المحلي أن “من يمسّ تونس
بمسّ الجزائر، وأن الجزائر تقف إلى
جانب تونس في مختلف الظروف، وأن
زيارته المرتقبة ستكون ببعية نصف
الطاقم الحكومي“.

تونس - قرّر القضاء الجزائري
الثلاثاء الإفراج عن رجل الأعمال
ورئيس حزب قلب تونس نبيل القروي،
في خطوة يرى مراقبون أنها تعكس
فشل الجزائر في المراهنة على القروي
الذي انتهى سياسيا وشعبيا للتقرب
من الرئيس التونسي قيس سعيد.
وقال المحامي الهاشمي بخوش،
وكيل الدفاع عن القروي، في تصريح
نقله موقع “سبق برس” الإخباري
المحلي في الجزائر، إن “قاضي
التحقيق لدى القطب الجنائي
المتخصص في قسطنطينة أمر بالإفراج
عن الأخوين القروي وباقي المتابعين
في القضية المفتوحة ضدهما”، مشيرا
إلى أن الإفراج عن موكليه تم بعد
”تقديمهما ضمانات بالحضور إلى
جلسة المحاكمة التي لم يتم تحديد
تاريخها“.

وكانت السلطات الجزائرية قد
أوقفت في الثامن والعشرين من
أغسطس الماضي نبيل القروي وشقيقه
غازي القروي داخل شقة مفوضعة في
حي شعبي وسط مدينة تيسة، التي
وصلا إليها بعد عبورهما الحدود
البرية بطريقة غير شرعية هروبا من
الملاحقة القضائية في تونس.
ويرى مراقبون أن الجزائر سعت
لمغازلة الرئيس التونسي والتقرب
منه عبر ورقة نبيل القروي الذي يعتبر
البرية بطريقة غير شرعية هروبا من
بعد سقوط المنظومة التي كانت
تقودها حركة النهضة حليفة القروي.
وقال الباحث السياسي التونسي
محمد ذويب “أفرج القضاء الجزائري
الثلاثاء على نبيل وغازي القروي
بعد شهرين من التوقيف في انتظار
محاكمتهم مستقبلا في قضايا
أخرى“.

وأضاف في تصريح لـ“العرب”
”يبدو أن الجزائر قد حاولت التقرب من
سعيد عبر ورقة القروي خصم الرئيس
التونسي في الانتخابات الفارطة،
ولكن سعيد الذي يريد تمتين علاقات



دعم واسع لمغربية الصحراء

أوراقها الدبلوماسية بشكل يعطي
الانطباع بأنها تتماهى مع الاستراتيجية
التي تتبناها دول الجوار، وأن محاولات
التمرد التي أبتدتها خلال السنوات
الماضية بالانفتاح على شركاء جدد على
غرار تركيا وإيران والجزائر، لا تعدو أن
تكون إلا مجرد نكاية أو رغبة في كسر
المقاطعة التي فرضت عليها آنذاك من
طرف دول المنطقة.

وإذا كانت قطر قد حاولت تبني
مواقف متطابقة مع الجزائر في القضايا
الإقليمية على غرار ليبيا وتونس في
وقت سابق من خلال دعم تيار الإسلام
السياسي وذهبت إلى تجسيد نواياها في
إقامة استثمارات اقتصادية في الجزائر
كما هو الشأن بالنسبة إلى مصنع بلارة
لإنتاج الألبانوم بشرق البلاد، فإن موقفها
الداعم للمغرب في ملف الصحراء يبدو
أنه ليس وليد اللحظة.

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية
سلطان بن سعد المريخي قد أكد في لقاء
المؤتمر الوزاري لدعم مخطط الحكم
الذاتي المنظم في المغرب مطلع العام
الجزاري أن موقف بلاده “ثابت” إزاء
قضية الصحراء، وأن قطر تقف بجانب
المغرب في مسألة السيادة والوحدة
الترابية، كامتداد للأواصر الأخوة
والصداقة بين البلدين والشعبين.

يكون مجرد تحالف ظرفي، وأن قطر لا
تريد الخروج عن الإجماع الخليجي هذه
المرة، بعد تجربة سنوات من الجفاء الذي
خيم على علاقاتها مع دول المنطقة، كما
أنها لا تريد المجازفة بفرصة التطبيع،
خاصة وأنها مقبلة على استحقاق عالمي
يستدعي وقوف دول الجوار معها في
تظاهرة كأس العالم 2022 لكرة القدم.

ولم يستبعد مراقبون أن يكون رفض
الجزائر لأي وساطة دبلوماسية لحلحلة
الأزمة المتفاقمة بينها وبين المغرب أحد
أسباب التكتل الخليجي ضدها وإعلان
انحيازها التام لصالح الطرح المغربي
في قضية الصحراء، وذلك بعدما أغلقت
الجزائر كل الأبواب أمام مساع قادها
مسؤولون خليجيون من المملكة العربية
السعودية والكويت وقطر خلال الأسابيع
الماضية من أجل احتواء الأزمة المذكورة.
وكانت الرياض قد عبرت على لسان
سفيرها في الأمم المتحدة عبدالله المعلمي
عن موقف مماثل تمحور حول ما أسماه
بـ”دعم بلاده لسيادة المغرب على وحدته
الترابية، وترفض بأي شكل من الأشكال
التي يبدونها حيال المنظومة الحزبية
المملكة المغربية الشقيقة ووجدتها
الترابية“.

ويبدو أن الدوحة من خلال هذا
الموقف الصريح تريد مراجعة بعض

تضليل الرأي العام الدولي، وأن هذه
التصريحات تأتي في وقت لا يعترف فيه
المجتمع الدولي بتبعية الصحراء إلى
السيادة المغربية“.

وذكر تلفزيون النهار الخاص
المقرب من النظام الجزائري أن “تلك
التصريحات تضرب عرض الحائط أحكام
القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية
التي تتعامل مع قضية الصحراء على
أنها قضية إنهاء استعمار، وتتجاهل

ما أقرته وبشكل نهائي محكمة العدل
الدولية في لاهاي سنة 1975، بأن الروابط
بين الصحراء والمغرب وموريتانيا غير
وثيقة ولا تصل إلى السيادة“.

وذكرت القناة بـ”قرار الكونغرس
الأميركي بمنع إقامة قنصلية أميركية في
الصحراء المغربية، رغم اعتراف الرئيس
الأميركي السابق دونالد ترامب بسيادة

المغرب عليها، بعد الاعتراف الرسمي
بإسرائيل من طرف المغرب“.

وإذ لم يخرج الموقف القطري عن
التقاليد الملكية في منطقة الخليج العربي
الداعمة للطرح المغربي في الملف المذكور،
إلا أن الصراحة والجرأة التي ورد بها
داخل لجنة تصفية الاستعمار تعتبر
تحولا مفاجئا ينطوي على العديد من
الرسائل أبرزها أن ما كان يظهر من
توافق بين قطر والجزائر لا يعود أن

عكس الموقف القطري اللافت من
ملف الصحراء المغربية والذي
شكل بمثابة الانقلاب على حليفها
في منطقة شمال أفريقيا الجزائر
تعمّق الأزمة الصامتة بين الجزائر
ودول الخليج، فبعد الموقف
السعودي الداعم لمغربية الصحراء
وقبله الموقف الإماراتي جاء الموقف
القطري ليؤكد هذه الأزمة.

الجزائر - سجلت دولة قطر انقلبا لافتا
في مواقفها الدبلوماسية تجاه حليفها في
منطقة شمال أفريقيا الجزائر بعد إعلانها
من داخل لجنة تصفية الاستعمار التابعة
للأمم المتحدة عن دعمها لحل دبلوماسي
لقضية الصحراء المغربية وفق المقاربة
التي يتبناها المغرب، وهو ما يعني أن
الدوحة قد انحازت لصالح غريم الجزائر
في المنطقة، رغم ما ظهر من تقارب وتناغم
بين البلدين خلال السنوات الأخيرة.

وأكدت قطر علىّ لسان مندوبيها
في الأمم المتحدة الشبيخة علياء أحمد
بن سيف آل ثاني أنها “تدعم حلا
سياسيا دائما ومتوافقا عليه بشأن
قضية الصحراء في إطار سيادة المملكة
المغربية“.

وذكرت في مداخلتها أمام الحضور

بأن “بلادها تدعم جهود الأمن العام

للأمم المتحدة الرامية إلى التوصل إلى

حل سياسي دائم ومتوافق عليه، في

إطار العملية السياسية تحت إشراف

الأمم المتحدة، وذلك طبقا لقرارات مجلس

الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار 2548/

21، وبما يضمن سيادة المملكة المغربية

على أراضيها“.



وجاء هذا الموقف مفاجئا للدبلوماسية
الجزائرية التي تكون قد فقدت حلفاءها
في منطقة الخليج العربي تباعا في الآونة
الأخيرة، بعد الموقف السعودي الداعم
للمقاربة المغربية في قضية الصحراء
وقبله الموقف الإماراتي الذي تجسد في
فتح قنصلية لها في مدينة العين.

واعتبرت الجزائر في أول تعليق لها
أن “التصريحات تحمل في طياتها العديد
من التناقضات والمغالطات، وتهدف إلى

هل يؤسس قيس سعيد حزبا لدعم مسار تنفيذ مشروعه السياسي

الحزب المفترض للرئيس التونسي يواصل التقدم في استطلاعات الرأي

يتزايد انقسام الشارع إثر تعليق الرئيس
سعيد العمل بأغلب فصول الدستور
ليمهّد لتغيير نظام الحكم.

وقال سعيد إنه سيقدم حوارا مع
الشباب لتدارس تغيير نظام الحكم
والقانون الانتخابي ويستثنى منه
الفاقدون ومن باعوا ذمهم للخارج،
وفق قوله.

وبحسب ما أعلنه سعيد قبل أيام
فإنه سيتم بعد هذا الحوار الذي سيكون
متوازيا افتراضيا ومباشرة القيام
باستفتاء شعبي على نظام الحكم الذي
سيقع اقتراحه على التونسيين.

وبالرغم من ذلك يبدو أن الرئيس
سعيد قد حسم أمره باقتراح نظام حكم
مجالسي يقوم على البناء من المحلي
إلى المركز في سياق ما يسميه بإعادة
السلطة إلى الشعب.

وهذا النظام بحسب ما منح إليه
سعيد ومقربون منه يقوم على انتخاب
مجالس محلية، ومن ثم مجالس جهوية
تتولى بدورها انتخاب
مجلس وطني (البرلمان)،
ويرافق هذا تعديل
للنظام الانتخابي
بالانتقال إلى
الاقتراع
على الأفراد بدل
الاقتراع على
القائمت.

قانونيا أو ماديا له في استطلاعات
الرأي “تحسن نطرح سوؤالا تلقائيا: إذا
ستتخطل الانتخابات غدا لمن سئصوت؟
الإجابات أيضا تكون تلقائية، ليس
لقيس سعيد حزب ولكن 30 في المئة
من التونسيين، وهي نسبة لا يمكن
تجاهلها أو التعتيم عليها، يقولون
إنهم ينوون التصويت لحزب قيس
سعيد“.

ويأتي ذلك في وقت تعرف فيه تونس
مسارا سياسيا انتقاليا منذ إعلان سعيد
عن إجراءات استثنائية في الخامس
والعشرين من يوليو الماضي بعد تفعله
للفصل 80 من الدستور والذي جمد
بمقتضاه عمل واختصاصات البرلمان
وحل الحكومة ورفع الحصانة عن
النواب البرلمانين.

ولاقت تلك الخطوة ترحيبا واسعا
في الشارع لكن خصومه وعلى رأسهم
حركة النهضة الإسلامية أعربوا عن
رفضها، معتبرين أنها انقلاب قبل أن

هل يصنع سعيد مفاجأة بتأسيس حزب سياسي؟



خليل الرقيق حسن الزرقوني

موقف كامل تجاه فشل الأحزاب في تلبية
تطلعات المواطنين“.

وفي المقابل تنفي أوساط أخرى
توجه سعيد إلى تأسيس حزب سياسي
يطرح أفكاره ورؤيته لنظام الحكم وذلك
بسبب قناعات سعيد الذي صعد إلى دفة
الرئاسة كمستقل ويريد نظاما سياسيا
مجالسيا يهضم بشكل كبير الأحزاب
السياسية التي يرفض التحاور معها
أصلا.

وقال حسن الزرقوني مدير مؤسسة
”سيغما كونساي“ التي أجرت الاستطلاع
إن ”سعيد لن يشكل حزبا سياسيا، هو
يرفض ذلك ويعتبر أن الأحزاب تغلب
مصلحتها الضيقة وبالتالي لا اعتقد أنه
سيؤسس حزبا“.

وتابع الزرقوني في تصريح
لـ”العرب” أنه ”حتى في حملته الانتخابية
اقترح طريقة انتخاب تقوم على الأفراد
والأسماء ما يقضي على الوجود الحزبي
سواء في البرلمان أو في المجالس المحلية،
النسبة التي وضعناها هي بلورة
للرأي العام وليست مائدة
حزبية بصدد التشكل في
غرف“.

وأضاف في
محاولة للرد على
الجدل الذي تقجر
حول سبب وجود “حزب
قيس سعيد“ الذي لا أثر

في الإعلام المحلي في محاولة لتفكيك
مشروع نظام الحكم الذي يريد إرساءه
لدى عامة التونسيين، لكن هذا الظهور قد
لا يفي بالغرض وفقا لمراقبين ما يجعله
في حاجة إلى حزب، بالرغم من المآخذ
التي يبدونها حيال المنظومة الحزبية
لتفسير النظام السياسي الذي يطمح إلى
وضعه.

ويرى سعيد أن الأحزاب في تونس
كرست المحاصصة ومنحت الأولوية
لمصلحتها على حساب الشعب وهو ما
جعله يتبنى النظام المجالسي الذي يقوم
على ما يسمّى بالبناء القاعدي أي من
المحلي إلى المركزي.

وقال المحلل السياسي خليل الرقيق
إن ”الرئيس سعيد قد يقوم بحركة
سياسية لاستثمار حالة الزخم السياسي
الكبير، فالوقت قد حان لبلورة مشروع
قيس سعيد النهائي وتقديمه إلى
المواطنين في شكل حركة تستثمر نجاحه
في تحقيق شعبية كبيرة تترجم في
عملية انتخابية“.

وأوضح الرقيق في تصريح لـ”العرب”
أن ”هذه الحركة موجودة لدى التونسيين
نظريا، فهم سيصوتون لكل من سيقدم
للانتخابات باسم قيس سعيد لكن هذا
يصطدم بقناعات رئيس الجمهورية
والدائرة المقربة منه الذين يرون أن
البناء الجديد يقوم على انقراض الأحزاب
التقليدية والعمل الحزبي التقليدي ولهم

الثلاثاء في جريدة ”المغرب“ المحلية أن
حزب الرئيس سعيد احتل المرتبة الثانية
في نوايا التصويت للتشريعية بنسبة
30.7 في المئة خلف الحزب الدستوري
الحر الذي تتزعمه عبير موسى والذي
تصدر النوايا بـ32.2 في المئة.

وفي نوايا التصويت للانتخابات
الرئاسية واصل سعيد التحليق في
الصدارة بلا منافس تقريبا حيث بلغت
نوايا التصويت له 89.4 في المئة.

وتزايد في الآونة الأخيرة ظهور
أعضاء الحملة التفسيرية للرئيس سعيد



سعيد يحافظ على شعبيته

إسرائيل تخطط لمهاجمة المنشآت النووية في إيران إذا تعثرت مفاوضات فيينا

وفي شهر مايو من عام 2018 انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي الموقع في 2015 بين إيران ومجموعة (1+5)، التي تضم روسيا وبريطانيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا، وقرضت على طهران عقوبات اقتصادية.

وذكر موقع "مونييتور" الأميركي أن مسؤولين إسرائيليين، وفي مقدمتهم وزير الأمن بيني غانتس، اقترحوا على المسؤولين الأميركيين "سلسلة من الإجراءات، مثل الانتقال إلى زيادة الضغط على إيران، عبر تحريك حاملة طائرات أو اثنتين، أو تسريب عن نجاح قنبلة تفجير مخابئ محصنة، حتى يفهموا في طهران أن التهديد جدي".

وأشار الموقع إلى عدم ثقة الجانب الإسرائيلي بكلام المسؤولين الأميركيين حول ردع إيران، وقال "عندما سئل المسؤولون الأميركيون خلال الاجتماعات مع الإسرائيليين عما يخططون له إن لم يعد الإيرانيون إلى الاتفاق النووي، زعم الأميركيون أنهم قد يختارون في النهاية القيام بنشاط عسكري، لكن الجانب الإسرائيلي غير مقتنع، ويرى أنه لا يمكن الانتقال فجأة من صفر إلى مئة؛ فالتحضير لعملية عسكرية يستغرق وقتا ويتطلب تدابير وخطة معيارية وإظهار التصميم والتحفيز". وأشار المسؤول الإسرائيلي "سم نرصد آيا من هذه الأمور عند الجانب الأميركي، وهذا ما يخيفنا"، بحسب الموقع.

إسرائيل هيوم: سلاح الجو الإسرائيلي سيبدأ العام المقبل الاستعدادات للتدرب على هجوم محتمل ضد إيران

وصادقت الحكومة الإسرائيلية الأسبوع الماضي على تخصيص مبلغ يقدر بـ1.5 مليار دولار في الميزانية العامة الإسرائيلية، تضاف إلى ميزانية الجيش لغرض بناء قدرة عسكرية على مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية.

وعبر وزير المالية أفيغور ليبرمان عن سعادته بهذا القرار. وقال في تصريحات تلفزيونية إن مواجهة مع إيران هي مسألة وقت، والامر لن يستغرق مدة طويلة وستكون قريبة.

ورفض ليبرمان المراهنة على المفاوضات قائلا "أي عملية دبلوماسية أو اتفاق لن يوقف البرنامج النووي الإيراني".

وبحسب ما تناقله المراسلون العسكريون في العديد من وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن هناك قلقا لدى ممثلي المؤسسة الأمنية من أن إيران تباطئ وتستغل الوقت لتراكم الصعوبات أمام استئناف المحادثات حول الاتفاق النووي في فيينا، ما أدى إلى وصول عملية التفاوض إلى مأزق، بل إن الجهود الدبلوماسية المبذولة لإعادة إحياء الاتفاق النووي تراوح مكانها.

ويرى الإسرائيليون أن إيران تبذل جهودا كبيرة منذ انتخاب الرئيس الجديد إبراهيم رئيسي، ليس في التسارع للوصول إلى قنبلة نووية فحسب، إنما في إقامة العلاقات مع عدد من الدول في الشرق الأوسط، وهذا بحد ذاته يشكل قلقا لإسرائيل.

● القدس - أفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن الحكومة الإسرائيلية أعزت للأجهزة الأمنية بإعداد خطط لمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية في حال تعثر المفاوضات النووية.

وقالت الهيئة الثلاثاء "بحسب تقديرات استخبارية عُرضت على المستوى السياسي في البلاد خلال الأشهر الأخيرة، فإن إيران تسعى لنصب صواريخ أرض جو في سوريا ولبنان والعراق ومناطق أخرى، بهدف اعتراض غارات جوية إسرائيلية".

وتابعت "تشير هذه التقديرات الاستخبارية إلى أن قوة سورية أطلقت صواريخ من منظومة إيرانية للدفاع الجوية على طائرات من سلاح الجو الإسرائيلي".

وتجري الحكومة الإسرائيلية اتصالات ومشاورات مكثفة مع الولايات المتحدة حول الملف النووي الإيراني. وتقول إسرائيل إنها تعارض عودة واشنطن للاتفاق النووي مع إيران.

وأفادت صحيفة "إسرائيل هيوم" بأن سلاح الجو الإسرائيلي سيبدأ العام المقبل الاستعدادات للتدرب على هجوم محتمل ضد إيران، وذلك تزامنا مع تقديم إيران برنامجها النووي.

وقالت الصحيفة في تقرير إن التقديرات تشير إلى أن التجهيزات ستستمر لمدة عام على الأقل، بالإضافة إلى الحاجة لمعلومات استخباراتية حديثة وتجهيز عدة إمكانيات للعمل. وستتطلب سلاح الجو الإسرائيلي أيضا تغييرا في بناء قوته، وتأهيل عناصره، وصيانة طائراته وشراء المزيد من قطع الغيار للرحلات لمسافات طويلة.

وقرر الجيش الإسرائيلي خلال الأشهر الأخيرة أن يغير مجدا سلم أولوياته والاستعداد لإمكانية خيار عسكري لتنفيذ هجوم ضد إيران، بحسب الصحيفة.

وأشارت الصحيفة إلى أن "السلطات الإسرائيلية أهملت هذا الخيار عام 2016 بعد أشهر من توقيع إيران على الاتفاق النووي".

وفي الأونة الأخيرة، على ضوء رفع الأميركيين عقوبات اقتصادية كبيرة عن طهران، وتزامنا مع استمرار إيران بتطوير برنامجها النووي دون العودة إلى الاتفاق، فإن إسرائيل اتخذت قرارا بالعودة للاستعداد لإمكانية تنفيذ هجوم ضد إيران، وتم رصد ميزانية لهذا الأمر.

وصادق رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية أفيغ كوخافي على الخطة، وأن "توقعات سلاح الجو الإسرائيلي تشير إلى أن تنفيذ الخطة سيتطلب حوالي عام أو أكثر".

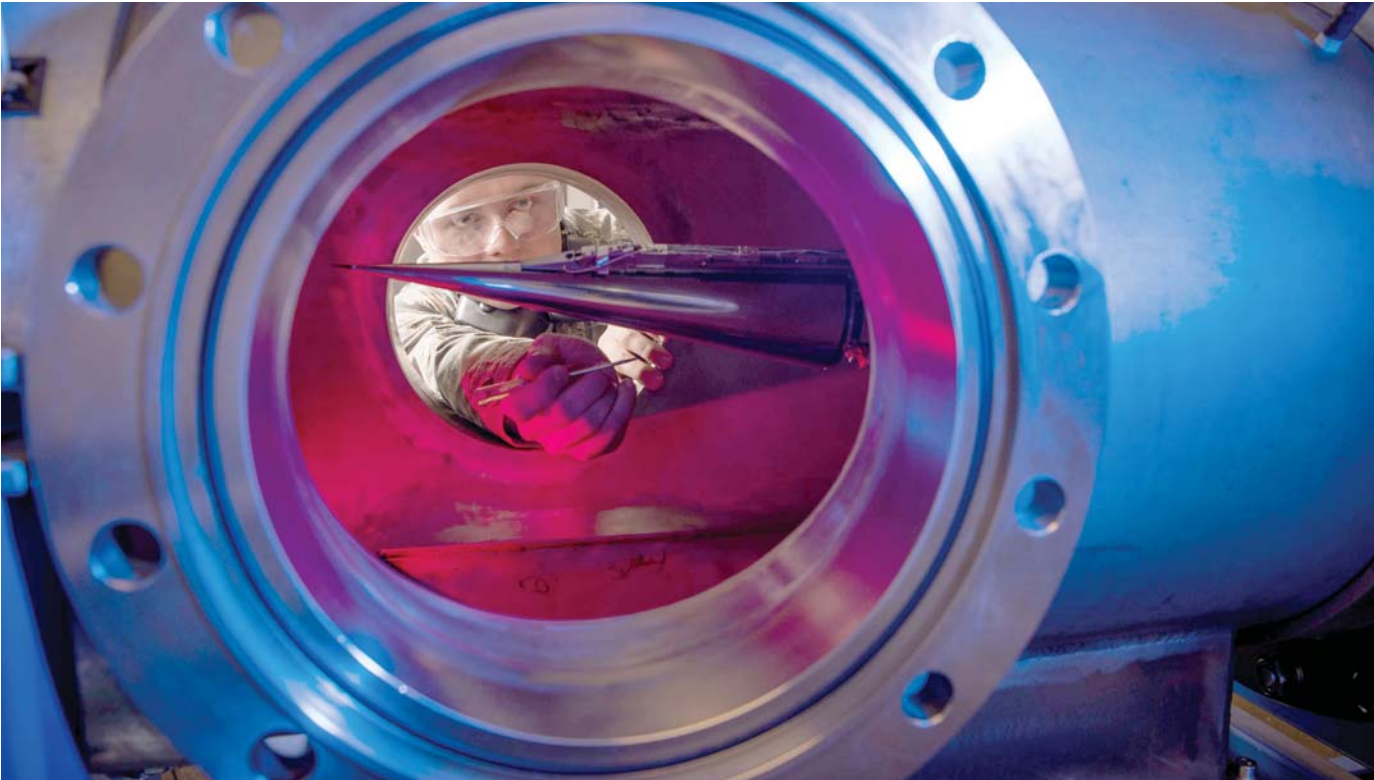
وتهدف مفاوضات فيينا لإعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي، وتمهيد الطريق لتراجع إيران عن تملصها من القيود التي فرضت عليها بموجبها، فزادت عمليات تخصيب اليورانيوم إلى 20 في المئة، متجاوزة نسبة 3.67 في المئة المسموح بها.

وقالت الولايات المتحدة الإثنين إنها تدعم حوار الاقتصاد الأوروبي مع إيران، باعتبار الاتحاد منسق الاتفاق النووي المبرم عام 2015، لكنها أكدت أن "الغاية النهائية" لمحاولة إحياء الاتفاق هي استئناف المحادثات في فيينا.

وقال نيد برايس المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية للصحافيين "الاتحاد الأوروبي هو منسق خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)، ونحن نؤيد بشدة حوار الاقتصاد الأوروبي مع إيران بهذه الصفة"، مضيفا أن "الغاية النهائية ينبغي أن تكون فيينا".

حوار صعب لوقف سباق التسلح العالمي مع المنافسة على الأسلحة فرط الصوتية

الروس يدركون بأن أسبقيتهم في التسلح مؤقتة



الأميركيون يجهدون لتطوير أسلحة فرط صوتية

ونكرت الذراع العلمية في الجيش الأميركي مؤخرا أنها اختبرت بنجاح صاروخ هوك الفرط صوتي الذي يستخدم الأكسجين الموجود في الغلاف الجوي لحتراقه.

ويقوم البنتاغون أيضا بتطوير طائرة شراعية فرط صوتية تسمى "أرو"، لكن أول اختبار شامل لها فشل في أبريل.

وقال نائب مدير "المركز الفرنسي الروسي" في موسكو إيغور ديبلانو إن "الروس يدركون تماما بأن الأسبقية التي يتمتعون بها مؤقتة".

وأضاف "سيلحق بهم الأميركيون في غضون أشهر أو خلال عام ونصف العام أو عامين على أكثر تقدير".

ورغم التصريحات الروسية والأميركية والاتهامات المتبادلة بالمسؤولية عن استشعار سباق التسلح، إلا أن الدولتين تنخرطان في منافسة محتدمة في هذا المجال، بالإضافة إلى دول أخرى مثل الصين وكوريا الشمالية.

وعرضت الصين صاروخا فرط صوتي "دي-اف-17" في عام 2019. ويمكن لهذا السلاح المتوسط المدى (حوالي 2000 كلم) على شكل "طائرة شراعية" أن يحمل رؤوسا نووية.

وقالت كوريا الشمالية في سبتمبر الماضي إنها اختبرت بنجاح صاروخا انزلقيا فرط صوتي، في ما يمكن أن يشكل تحديثا لتقدم للدولة المسلحة نوويا على صعيد تكنولوجيا الأسلحة.

وأعلن الجيش الروسي في أكتوبر الحالي أنه اختبر بنجاح تجربة إطلاق صاروخ "زيركون" الذي تفوق سرعته سرعة الصوت بتسعة أضعاف من غواصة نووية للمرة الأولى.

ونشرت وزارة الدفاع الروسية مقطع فيديو بصاروخ "زيركون" يتم إطلاقه من غواصة سيفيرودينسك. ووفقا للمسؤولين، فقد أصاب هدفا وهميا معيناً في بحر بارنتس.

ويمثل هذا الاختبار أول إطلاق "زيركون" من غواصة حيث سبق وأن تم

تتباها روسيا بترسانتها من الأسلحة وخصوصا فرط الصوتية القادرة على تجنب جميع الأنظمة الدفاعية، في نفس الوقت الذي تدعو فيه الولايات المتحدة لضرورة تجنب سباق التسلح الذي تزداد وتيرته مع سعي الدول الكبرى لامتلاك أسلحة استراتيجية رادعة.

وقال أنطونوف "أعتقد أنه من المهم أيضا الحديث عن الأسلحة فرط الصوتية وغيرها من الأسلحة غير النووية عالية الدقة والمسرّرات، مع التركيز على تلك القادرة على تنفيذ مهام استراتيجية منها".

وأشار إلى أن روسيا تقترح التركيز على "الأسلحة الأكثر خطورة من ناحية الإخلال بالتوازن، وخاصة وسائل الإيصال القادرة على إصابة الأهداف على أراضي الطرف الآخر بالضربة الأولى، والرؤوس النووية المنشورة".

20 في المئة حصة روسيا من مبيعات الأسلحة العالمية وتقوم أكثر من 45 دولة بشرائها

وبإمكان الأسلحة فرط الصوتية أن تخلق بسرعات تتجاوز بخمس مرات على الأقل سرعة الصوت والقيام بمناورات أثناء تحليقها، ما يصعب تعقبها واعتراضها مقارنة بالمقذوفات التقليدية.

ويقول خبراء إن روسيا متقدمة حتى الآن في تطوير هذا النوع من الأسلحة. واستغل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خطابه عن حال الأمة عام 2018 ليستعرض لأول مرة مجموعة من الأسلحة فرط الصوتية، متباهيا بقدرتها على تجنب جميع الأنظمة الدفاعية الموجودة حاليا. وأعلنت الولايات المتحدة والصين وفرنسا وغيرها من القوى الكبرى عن خطط لتطوير أسلحة فرط صوتية خاصة بها ويُتوقع بأن تلتحق بالركب قريبا.

● موسكو - صرح السفير الروسي في واشنطن أناتولي أنطونوف بأن أمام موسكو وواشنطن "حوارا صعبا" على صعيد الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، ومن المهم بحث سبل تجنب سباق التسلح، وذلك بينما يطفو سباق تسلح من نوع جديد على الساحة العالمية، عبر المنافسة على تطوير أسلحة فرط صوتية.

وقال أنطونوف خلال جلسة للمجلس الاستشاري الدولي لمركز دراسة قضايا عدم الانتشار التابع لمعهد ميديليري الأميركي الإثنين إن "حوارا صعبا ينتظرنا حول الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، حيث لا يرضينا الوضع على هذا الصعيد، ونريد أن نفهم ما يجب أن نقوم به بشكل مشترك من أجل تجنب سباق التسلح في هذا المجال ومنع نشر تلك الصواريخ في مختلف أنحاء العالم".

وتعد روسيا ثاني أكبر مصدر للأسلحة بعد الولايات المتحدة. ومنذ العام 2016 تبلغ حصة روسيا حوالي 20 في المئة من المبيعات العالمية، وتقوم أكثر من 45 دولة بشراء الأسلحة الروسية، بحسب تقرير خاص بخدمة أبحاث الكونغرس الأميركي.

ويعبر عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي عن قلقهم من أن مبيعات الأسلحة الروسية تدعم "الأنشطة العدوانية والخبيثة لروسيا"، وتساهم في تاجيح الصراعات وعدم الاستقرار الإقليمي وتنافس مبيعات الأسلحة الأميركية.

وفي المقابل تحتاج روسيا بأنها تسعى لتجنب سباق التسلح واطلقت مبادرة لعدم نشر الصواريخ في المناطق التي لم تنشر الولايات المتحدة صواريخها فيها، وعدم نشرها ما لم تنشرها واشنطن.

موسكو غاضبة من تهديد ألمانيا باستخدام السلاح النووي

(العدو في الشرق) بخطط دفاعية على الجناح الشرقي لتكثيف طلعات طيرانه في سماء البلطيق والبحر الأسود".

وأشارت إلى أن "التهامات بانهاير معاهدة نزع الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى تكررت ضد روسيا، وردا على ذلك سيستمر التحالف في تعزيز أنظمة الدفاع الجوي ونشر مقاتلات أف - 35".

وختمت هجومها ضد الناتو بقولها "لم يعد أعضاء الناتو يتذكرون أنهم أخبرونا في السابق بأن نظام الدفاع الصاروخي يهدف فقط إلى صد التهديدات من إيران".

ووجهت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا انتقادات لاذعة إلى كارينباور، معربة عن أملها في أن يكون هناك قادة متعلقون في ألمانيا يمكنهم منع وزيرة الدفاع من اختبار قدرات الجيش الروسي.

وأضافت "أكد اجتماع مجلس الناتو مرة أخرى أن عملاق حلف شمال الأطلسي الضخم بأكمله لا يزال بعد 70 عاما يهدف حصريا إلى احتواء روسيا".

وتابعت "بعد أن فشل الحلف في إنهاء حقبة العمليات الكبيرة عاد مرة أخرى كما حدث خلال الحرب الباردة إلى زيادة إكاثانه لمواجهة

وكانت كارينباور قد قالت تعليقاً على تقارير إعلامية تحدثت عن أن الناتو يدرس سيناريوهات ردع إقليمية لمنطقتي البلطيق والبحر الأسود وربما أيضا في المجال الجوي باستخدام أسلحة نووية إنه "ينبغي على الحلف أن يظهر لروسيا بكل وضوح استعداداته لاستخدام مثل هذه الوسائل"، وفق ما ذكرت روسيا اليوم.

واعبرت موسكو أن وزيرة الدفاع الألمانية أبدت عدم اهتمامها بالحوار الجاد مع موسكو حول وقف التصعيد عشية اجتماع الناتو، وشددت على أن الحلف يجب أن يظهر استعداداته لاستخدام قواته المسلحة ضد روسيا.

● موسكو - استدعت وزارة الدفاع الروسية الملحق العسكري الألماني وسلمته مذكرة احتجاج على تصريح وزيرة دفاع بلاده أنغريت كرامب كارينباور بضرورة تهديد الغرب موسكو باستخدام الأسلحة النووية ضدها.

وجاء في بيان صدر عن الوزارة "استدعي الملحق العسكري في سفارة ألمانيا لدى موسكو إلى الدائرة الرئيسية للتعاون العسكري الدولي بوزارة الدفاع".

وأضاف "أخطرنا المسؤول الألماني بأن التصريحات الأخيرة لوزيرة الدفاع الألمانية توجّج التوتر في أوروبا ولا تسهم في التطبيع".



الجيش الإسرائيلي يغير سلم أولوياته

المالكي وسط الباب الشيعي الدّوّار كي لا يتحوّل إلى رجل ظل

زعيم حزب الدعوة يخشى تقديمه كبش فداء في حفلة إصلاح افتراضية



لم يتحقق إلا سحق صور الذبول

ابتكر في منزل المالكي بعد هزيمة التحالفات الشعبية وفوز ائتلاف دولة يريد السندان الإيراني تحمُّله من قوَّة المطرقة الأميركية.

القانون، شبيها بحساء غير متماسك، مثل الوجود المؤقت لحيدر العبادي ودعوات الحكيم. فهو لكشف عن رصيد الودائع الإيرانية والأميركية، في بنك المالكي، وقبلواهم سيقدموا القذرة على أن يكونا من فريق الوسطاء الذي تؤمن به إيران ففوضها داخل الساحة العراقية. وعبر راضي عن اعتقاده بأن المالكي لن يستطيع أن يغلق جميع ثغوب الخسائر الانتخابية المزعومة لـ"الإطارات

ويبدو المالكي الذي يرفع اليوم شعار كل شيء أو لا شيء، أخضع مما كان عليه حين انتزع كل كتلة العراقية لإياد علاوي عام 2010، حسب بقية المتهندين، في بواجه خصما عنيدا شابا مسلحا يمكنه الرهان على ثبات جمهوره، فيما يعيش المالكي حالة من الشك والقلق من أقرب أنصاره، لاسيما بعد أن خذلته الدائرة الأقرب إليه حزبيا وحرصها القديم عام 2014 بتزجيش العبادي بدلا عنه.

وقال المشهدهني "إذا حصل المالكي
على علم إراني ومن شخص المرشد
العلوي أعني خامنئي تحديد وحصل
على عدم معانعة أميركية وفقا لصفقة
تفاوض بين طهران وواشنطن -وهو
احتمال ضعيف حاليا- فقد يستجيب
الكراد لضغوط الجارة الكبيرة ومعهم
السنة ويتحالفون مع الجيوش الماكر في
إدارة اللعبة السياسية الدخيلة عبر أكثر
من أربعين عاما قضاهما بين الحبرية في
السيدة زينب بسوريا والقصر الجمهوري
في المنطقة الخضراء، بين المعارضة
والحكم".

ابتكر في منزل المالكي بعد هزيمة التحالفات الشيعية وفوز ائتلاف دولة القانون، شبيها بحساء غير متماثل، مثل الوجود المؤقت لحيدر العبادي وعمار الحكيم. فهو للكشف عن رصيد الودائع الإيرانية والأميركية، في بنك المالكي، وقبلها سيقدّمها القدرة على أن يكونا من فريق الوسطاء الذي تؤمن به إيران نفوذها داخل الساحة العراقية.

وعبر راضي عن اعتقاده بأن المالكي
لم يستطع أن يخلق جميع ثغوب
الخسائر الانتخابية المفزعة - للإطراب
الانسبقي، كما تظن القوى الليبرالية
المهزومة والموهومة به. فقد حقق المالكي
نصرا مجانياً، من خلال هذا الإطراب
الهلامي، حيث شُف على الملأ، أنهم لا
يستطيعون الحياة السياسية من دونه.
وأضاف "النتيجة أن القوى
الليبرالية الصغيرة، ستعود بالمالكي
إلى لعب دور العم الليشايوي، وليس
الحليف لها. أما القوى النظيرة
والأكبر نسبياً، ستتحج إلى لعبة
تجميع أحجتها المسلحة، والأندماج
السياسي، مع الحفاظ على الخصومة
السرية.. هذا سيعتمد على مقدار ما

المشهداتي في تصريح لـ"العرب"، وأضاف الكفائي في تصريح لـ"العرب"، "نُورِي المالكى لم يحقق إنجازاً، بل يمكن القول إن مشكلات العراق الحالية، من مجيـء داعش إلى تعميق الطائفية وانتشار الفساد وتأسيس الدولة العميقة قد حصلت في عهده الذي دام ثماني سنوات، فلماذا الإتيان بشخص بهذه الموصفات؟".

بيت شيعى غير متماسك

واعتبر أن الموقف حرج للغاية خاصة بعد امتناع الكتلتين اللتين سترجحان كحكمة أحد المتنافسين اللذين - الصدر وهما "تقدم" بزعامة محمد الحلبوسي، و"الديمقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني، عن إعلان موقف واضح وصريح يجعل كل الاحتمالات واردة.

ووصف المتهادني الملكي الذي "حكم ثمانى سنوات وثمانى كمن ينتظر ضربة جازأ وسامى تنحه الهدف الذهبى فى اللحظة الأخيرة وفوقته هذا أن حارس المرمى لن يقبل هزيمته العراق مرة ثالثة".

ويقول الكاتب السياسي العراقي حميد الكفائي "في عالم السياسة كل شيء جائز، فريس الوزراء يتوافق عليه رؤساء الكتل الكبيرة وليس الشعب. لذلك يمكن أن يكون الإنهاء بمعاملته".

يأتي توري
الملكي
أو يبقى
مصطفى
الكاظمي،
ولكن لو كان
أصحاب الحل
والعقد حكماء
وينظرون
إلى المستقبل
فإن عليهم
الآ يعمدوا
إلى وراء
ويأتوا
مفاشيل”.

من القضاء على الفساد وجلب المجرمين
والقتلة والسراق إلى العدالة وتجريد
الجماعات المسلحة من سلاحها وتقديم
الخارجيين على القانون إلى العدالة،
ويجب أن تكون قادرة على تعديل
القوانين للحد من الفساد، وتقليص
الإجراءات البيروقراطية، واستقطاب
الاستثمارات الخارجية والداخلية،
وإزالة الترهل من أجهزة الدولة،
وإنصاف الفقراء الذين تضرروا
بسبب تخفيض قيمة العملة،
وتحسين خدمات الصحة
والتعليم والخدمات البلدية
وتقليص البطالة.

ويبدو مشهد القوى الشيعية
داخل "الإطار التنسيقي" الذي

تحصول منزل رعيم ائتلاف دولة القانون ورئيس حزب الدعوة الإسلامي -نوري المالكي إلى مزار سياسي شيعي منذ إعلان نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من أكتوبر، ليس بحصول ائتلافه على المراتبة الثالثة، بل لأنه ما زال يبعث برسائل سياسية بأنه مرشح قوي ترئاسة الحكومة الجديدة.



تجده الأنظار منذ أيام إلى منزل نووي المالكي في المنطقة الخضراء، الذي تحول إلى مزار للكتل الشيعة من أجل الاتفاق على سميات رئيس الحكومة العراقية المقبل وعلى تعريف الكتلة الأكبر، أولى جلسات البرلمان المؤمل انعقادها بعد المصادقة النهائية على نتائج الانتخابات البرلمانية.

هناك رغبة إعلامية يروج لها أنصار المالكي بأن الحل سيأتي من هذا المنزل، لا تخلو من وضع اسمه في مقدمة البورصة الشعبية لرئاسة الحكومة العراقية.

انقضت أيام مجد المالكي

نوري المالكي ليس ساذجا لكي يامل في ان يكون رئيسا للحكومة مرة أخرى. لقد انقضت أيامه وأحرقت هزيمة الموصل عام 2014 كما بقى من أوراقه. اما الرزمة التي يتمتع بها المالكي فهي من راس الحكومة.

ومع ان كل الاجتماعات التي تنسب وتنتشر أخبارها من منزل المالكي لم تستمر إلى حد الآن عن توافقات ما، فإن كل المؤشرات توحى بان المالكي يتسرع بان نسبة المقاعد التي حصل عليها حزب الدعوة الإسلامي الذي يرأسه، لا تضمن مستقبله السياسي من دون ان يكون في رئاسة الحكومة.

ويعدّ نوري المالكي واحداً من أكثر سياسيين المشهد العراقي الذين يعانون من الإذراء الشعبي، بينما ينظر إليه كشخصية انتفاضة شترين بوصفه أكبر "قفاهة سياسية" في تاريخ العراق المعاصر لا تقل عن قفاهة حسين كامل. إلا أن التناقض الذي حصل عليها انتفاط دولة القانون الذي يعني بشكل مطلق نوري المالكي نفسه "34 قفعا"، تشير إلى أن هناك شعبية متبقية

للمالكي في الأوساط العراقية، بينما فقد أقرانه الشيعة تلك الشعبية الانتخابية كما حصل لحيدر العبادي وعمار الحكيم.

حميد الكفائي

**المالكي لم يحقق إنجازا
وكل مشكلات العراق
الحالية نتاج حكومته**

جبار المشمداني

**المالكي يعيش حالة
من الشك والقلق من
أقرب أنصاره الشيعة**

مسار عبدالمحسن راضي

المالكي لن يستطيع
إغلاق خسانات القوى
الشيعية في الانتخابات

لكن من الذين انتخبوا المالكي، يتساءل برلماني عراقي سابق، ويقول "انظر إلى الكهل الأمي الذي ظهر على شاشة التلفزيون متفاجراً بانتخاب المالكي، مع أنه لا يعرف قراءة اسمه، وعندما طلب إرشاده إلى اسم المالكي في القائمة سئل لماذا المالكي، فرد الكهل الأمي قائلاً: شقق سمائه".

لو قدر لهذا الكهل معرفة أن أكثر من 80 مليار دولار أدارتها مملكة الفساد بين إشراف المالكي نفسه، إبان دورتيه في إعادة ضبط المشهد السياسي العراقي، وفقا لفرصياته هو مهما تابعت المسافة بينه وبين منافسيه.

يُعرّف الكاتب والباحث السياسي العراقي مسار عبدالحسين راضي، المالكى بحِياتٍ إيراني، يستطيع تفصيل نقاشه وأحداثه، على شكل بذلة مليئة بأزهار الزنّان.

ويرى السياسي العراقي المستقل جبار المشهدهاني أن المالكي الذي كان مسؤولاً عن الخط العسكري والأمني لحزب الدعوة لسنوات عديدة قبل أن يصبح أمينه العام، عُرف عنه

ويقول راضي في تصريح لـ "العرب"، إن "دور الخبّاط الذي تتمنى القوى العراقية الموالية لطهران كتحالف الفتح، أن يكون الملكي قد اضطلع به، يأتي من إرث سابق له، قال عنه توبي دودج البروفيسور البريطاني في المعهد الملكي للشؤون الدولية 'تشاتام هاوس' ما مفاده 'أميركا ليس لديها على الأرض سوى الملكي، وهي تتمنى أن يفعل لها ما لم تتماشاه من الله'".

ويأتي دور "ديك الفصح" الأميركي هذا، من تاريخ تغذيتيه لطموحاته، في عالم جماعات الضغط الأميركية، مثل لوبي الأخوين بوبستا؛ الذي كان يعمل



لكن من الذين انخبوا المالكي
يسأل برلماني عراقي سابق ويقول
النظر إلى الكهل الذي ظهر على
شاشة التلفزيون متفخرا بانه قد انتخب
المالكي، مع أنه لا يعرف قراء اسمه،
وعندما طلب إرشاده إلى اسم المالكي
في القائمة سئل لماذا المالكي، فرد الكهل
الأمي لأنه بنى شقق بسمايه!“. **م**
قد قرر لهذا الكهل معرفة أن أكثر
من 80 مليار دولار أدارتها مأكنة الفساد
بإشراف المالكي نفسه، إبان دورتين في
رئاسة الحكومة، هل تتسنى له مقارنته
مع عمر فيه عن سعادته بمشروع مباني
منطقة بسمايه؟

يُعرّف الكاتب والباحث السياسي العراقي مسار عبدالمحسن راضي، المالكي بخياط إيراني، يستطیع تفصیل قماشه واشنطن، على شكل بدلة مليئة بأزرار التوازنات.

ويقول راضي في تصريح لـ "العرب" أن "دور الخياط الذي تمنى القوى العراقية الموالية لطهران تحكفاه بالفتح، أن يكون المالكي قد اضطلع به، يأتي من إرث سابق له، قال عنه توني بونج البروفيسور البريطاني في المعهد الملكي للشؤون الدولية "تشارلز هابس" ما مفاده "أمريكا ليس لديها على الأرض سوى المالكي، وهي تمنى أن يفعل لها ما تمتهن من الله".

ويأتي دور "ديك الفصح" الأميركي هذا، من تاريخ تغذيته لطموحاته، في عالم جماعات الضغط الأميركية، مثل لوبي الأخوين بوديستا؛ الذي كان يعمل



نوری المالکی الذی حکم ثمانی سنوات وگمَن ثمانی

أخرى، كمن ينتظر ضربة جزاء سياسية تمنحه

الهدف الذهبي في اللحظة الأخيرة، ويفوته هنا أن حارس المرمى لن يقبل بهزيمة العراق مرة ثالثة

في العمق

البرهان يمتصّ حدة الغضب الدولي بتخفيف إجراءات إقصاء المدنيين

تعثر خطوات الجيش السوداني توازي فرص تثبيت أركانه في السلطة



البرهان للسودانيين: لن نكرر أخطاء حمدوك

سابقة قادرة على تكرار الأمر هذه المرة، لأنّ المكون العسكري يفتقر للظهر الشعبي الذي يجعله قادرا على تمرير خطواته بشكل سلس، وقد تكون البلاد معرضة لموجات من العنف لكنها في النهاية ستشهد للعودة إلى الحكم المدني والوثيقة الدستورية.

وأشار لـ"العرب" إلى أنّ الشعب لا يعول كثيرا على اتخاذ إجراءات ضاغطة على قوات الجيش، وأنّ قضايا السودان التي ظلت في أدراج الأمم المتحدة سنوات لم يجر النظر فيها لأنها تتعارض مع مصالح قوى لديها مصلحة في استمرار الحكم العسكري.

وغالز البرهان قوى عربية وإقليمية لديها تخوفات من سيطرة الحركة الإسلامية على الحكم، قائلا "لن يسمح لأي جماعة تحمل فكرا عقائديا من السيطرة على السودان مرة أخرى"، وطمانها بأن مبادئ الثورة التي أطاحت بنظام عمر البشير ستظل حاضرة.

الأمم المتحدة التي تشارك في عملية دعم التحول الديمقراطي تساعد السلطة على مجابهة الانفلاتات المتوقعة في أقاليم الهامش حال اتسع نطاق العصيان المدني ووقع المزيد من العنف والفوضى، وأنّ النظام الموجود على رأس سدة الحكم سيكون بحاجة إلى دعم يساعده على تقويض حدة الانفلات.

وما زالت منظمات المجتمع المدني في السودان تحظى بشعبية في الشارع انعكست في الاستجابة للخروج في مليونية الحادي والعشرين من أكتوبر الماضي، ولديها قدرة على تنظيم التحركات بالتعاون مع تنسيقيات لجان المقاومة التي تمكنت من إخفاء قياداتها البارزين خوفا من اعتقالهم ولعبها دورا مهما في تنسيق الشوارع لنجاح العصيان المدني.

ولفت المحلل السياسي عبدالواحد إبراهيم إلى أنّ قدرة الشعب السوداني على تنظيم الاعتصامات التي تقود إلى إسقاط الأنظمة العسكرية في ثلاث مرات

المقبلة، إذ أنّ حركة جيش تحرير السودان (جنح مني أركو مناوي)، وحركة العدل والمساواة اللّتين قادتا القوى السياسية المنشقة عن قوى الحرية والتغيير، لم تعلنوا عن موافقتهما بوضوح، والتحركات لديهما حضور واسع في دارفور، إلى جانب باقي حركات سلام جوبا باستثناء الحركة الشعبية شمال (جنح مالك عقار) التي أعلنت رفضها لما وصفته بـ"الانقلاب".

وتبدو فرص نجاح خطوات البرهان متساوية مع قدرته على تثبيت أركان المكون العسكري على رأس السلطة، لأنّ التحركات الخارجية تبرهن على وجود دعم فاعل للقوى المدنية، وإن لم تصل الولايات المتحدة إلى مرحلة فرض العقوبات فالاتصالات التي تضغط مع جيران السودان تشي بانها تضغط باتجاه دفع البرهان إلى التراجع.

كما أنّ السودان لن يستطيع التخلي عن الدعم الأممي والدولي، لأنه ليس اقتصاديا وماليا فحسب، بل إنّ جهود

المرحلة الانتقالية والتشاور معها في استكمال هياكل السلطة، لأن قادة الجزء الأكبر من الأحزاب التي شاركت في المرحلة الانتقالية الفترة الماضية أضحوا في المعتقلات، وسيكون من الصعب التواصل مع القواعد، وهو أمر لا يتفق مع قواعد العمل السياسي.

وأوضح أنّ القوى السياسية تعمل على محاولة الملمة صفوفها ولديها توافقات على مقاومة الإجراءات الأخيرة بكافة السبل السلمية، لكن هناك مخاوف من أنّ تنصدر أي شخصية سياسية أو حزبية المشهد لأنه سيكون مصيرها الاعتقال والأمل في أنّ يستمر الشارع في صموده أطول فترة ممكنة.

تحديات محلية ودولية

ينتظر السودان موقف الحركات المسلحة لمعرفة مدى قدرة الجيش على بناء حاضنة سياسية له خلال الفترة

يواجه الجيش السوداني الذي سيطر على السلطة اللّتين إدانته وتدنياه وأسعا محليا ودوليا، دفع بقائه عبدالفتاح البرهان إلى تخفيف حدة لهجته وتقدير وعود وخطط عملية مطمئة بإمكانية العودة إلى الحكم المدني مع تجنب أخطاء حكومة عبدالله حمدوك، وهي في باطنها لهجة تكشف مدى إدراك المكون العسكري لقوة الشارع في السودان الذي اكتسب "خبرة" في إسقاط الأنظمة العسكرية، وعدم استطاعة هذا المكون التخلي عن الدعم الأممي والدولي.

الخرطوم - حاول قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان امتصاص حالة الغضب جراء قرارات وضع بمقتضاها يد المكون العسكري على السلطة، وبعث اللّقاء بإشارات عديدة حول إمكانية تخفيف الإجراءات التي اتخذتها الأجهزة الأمنية بحق عدد من أعضاء مجلسي السيادة والوزراء المعتقلين، وتعهّد بالإفراج عن "المحتجزين الذين لم يتورطوا في جرائم جنائية خلال الأيام المقبلة".

ويشير المتابعون إلى أنّ ردة الفعل القوية على مستوى الشارع ودخول الخرطوم وبعض المدن الأخرى في عصيان شامل، وحالة الذعر التي أصابت المواطنين بعد أنّ ذكرت خطوات الجيش بانقلابات سابقة انعكست سلبا على الأوضاع طيلة العقود الماضية، والرفض الدولي الواسع والحديث الأميركي عن تعليق المساعدات، كلها دفعت إلى تهدئة لهجة الجيش التي توضحت في خطاب فرض الطوارئ.

وحاول البرهان نقض يد الجيش والأجهزة الأمنية المتحالفة معه من أي عراقيل واجهت المرحلة الانتقالية، والقي بالمسؤولية كاملة على عاتق القوى السياسية التي اتهمها بأنها من "رفضت إعادة تجربة سوار الذهب"، في إشارة إلى جنرال الجيش السابق الذي سلم السلطة للمدنيين، وأنها "أرادت الاستفراد بالمشهد واختطفت المبادرات التي أطلقها حمدوك".

ورد الأمين العام لحزب الأمة القومي الوائظ البربر في تصريح خاص لـ"العرب"، قائلا "إنّه مهما كان التباين بين القوى المدنية فذلك لا يعطي سببا لأغتيال الوثيقة الدستورية وفرض الشراكة والرجوع إلى المربع الأول للحكم العسكري، وإن خطوات الجيش كانت متوقعة، والشارع بدأ أكثر قدرة على صدّ الانقلاب العسكري".

وشكك البربر في إمكانية إتاحة الفرصة أمام القوى السياسية لراقبة



وكتشف البرهان في مؤتمر صحفي عقده اللّقاء عن مكان رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، وقال إنه يتواجد في منزله بدار الضيافة وسيعود إلى مقر إقامته قريبا، مشيرا إلى أنّ حمدوك "لم يكن باستطاعته العمل بحرية لأنه كان مقيدا من الناحية السياسية وتم إبعاده للحفاظ على سلامته".

لهجة معتدلة

القي البرهان ما يمكن وصفه بـ"الطمع" للقوى السياسية غير المتوافقة مع تحالف الحرية والتغيير، والمناوئة بشكل كامل للتعاون مع المكون العسكري، وأتاح الفرصة أمامها للمشاركة في هياكل السلطة الانتقالية دون أن يوضح ماهية تلك القوى التي بنوي التنسيق معها.

ويقول متابعون إنّ الأحزاب التي بنوي الجيش التعاون معها هي ذاتها التي شكلت القاعدة العريضة لـ"اعتصام القصر"، إلى جانب عدد من الأحزاب

السودان ومصر.. تشابه في المقدمات وتباين في الآليات والمآلات

نظام عمر البشير فرصة كبيرة للعودة إلى الحياة السياسية، عكس النتيجة التي أقصت الإخوان بلا رجعة في القاهرة. لذلك فإنّ ما يحدث حاليا قد يؤثّر سلبا على المصالح المصرية.

قرارات البرهان لصالح الإسلاميين وفلول نظام عمر البشير عكس النتيجة التي أقصت الإخوان بلا رجعة في القاهرة

تتفاوت التقديرات في مصر حول هذه المسألة، لكن هناك مخاوف تتعزز من خلال ما يمثله استمرار التحالف بين القاهرة والخرطوم من انعكاسات إقليمية تمنح النظام المصري قدرة على مواجهة التحديات على أكثر من اتجاه استراتيجي، وتمثل التحولات في السودان إزعاجا لمصر وتفرض عليها إعادة توازناتها في المنطقة، لأنّ ما جرى قد يعيد شيع سياسات البشير مرة أخرى بكل ما اكتنفها من تقلبات في التوجهات الخارجية.

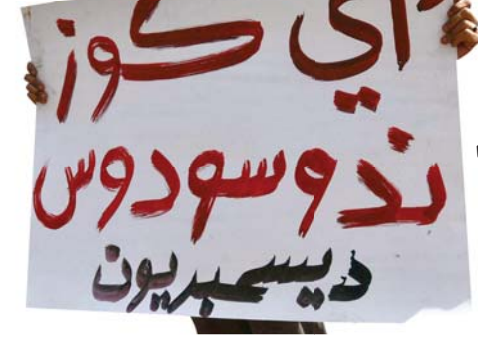
لذلك فالتشابه في المقدمات بين مصر والسودان لا يكفي ليؤدي إلى مآلات واحدة، والتباين الظاهر بين الحالتين لا يعني أنّ عبدالفتاح في السودان هو عبدالفتاح في مصر، وإذا أضيفت القوة التي تتمتع بها الأحزاب السودانية والحيوية الطاغية على المجتمع المدني والعافية التي لا تزال تحتفظ بها الحركة الإسلامية بتأكد عمق الخلاف في الحصلة النهائية بين الحالتين.

التطبيع مع إسرائيل، يوحى بأنها قادرة على التفاهم معها في قضايا لا تقل أهمية، كما عادت وتعاونت مع النظام المصري تحت قيادة الرئيس السيسي.

تمكّن الفروق المحورية بين السيناريو المصري وما يدور في السودان في بعض المحددات التي سوف تلعب دورا مهما في رسم الخارطة التي يمكن أن يصل بها الفريق أول عبدالفتاح البرهان إلى بر الأمان وغايته القفز على السلطة.

تم عزل الإخوان في مصر لصالح القوى المناهضة لهم من عسكريين وشريحة واسعة من المدنيين وقوى إقليمية على عداء شديد مع تيار الإسلام السياسي، وهو ما وفر دعما مغنويا وماديا لتحركات الجيش، وسهل طريقه في مواجهة التحديات الأمنية ومكافحة العنف الذي تبنته جماعة الإخوان الإرهابية.

في حين أنّ قرارات البرهان تصب في صالح الحركة الإسلامية، وتمنحها وفلول



التكلفة الباهظة التي يمكن أن يتكبدها بسبب غضب الولايات المتحدة من السودان الذي خرج للثو من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب وسوف يبدأ سلاح المعونات يتدفق عليه، والثاني: أنّ البرهان تفاهم مع فيلتمان على حزمة الخطوات التي اتخذها حيال القوى المدنية، وحصل منه على ضمانات سياسية لدعمه، مع عدم استبعاد احتمال ثالث أقرب إلى الفخ السياسي لتوريطه وتسهيل مهمة إخضاعه لواشنطن.

في كل الحالات سوف تتأثر صورة واشنطن كما تأثرت في التجربة المصرية، فإذا كانت أخفقت في قراءة المشهد فذلك يعني أنّ هناك قصورا سياسيا في التعامل مع الأزمات الإقليمية، وإذا كانت توافقات مع الجيش وأخذت علما بخطواته فهذا يقلل مصداقية الإدارة الأميركية في دعم القوى المدنية، وإذا كانت تريد توريط الجيش وتخفيفه فهذا يقود إلى المزيد من الأزمات.

وكما تخطت واشنطن مرارات التجربة المصرية يمكنها أن تتخطاها في حالة السودان، بحكم الأهمية الاستراتيجية التي يمثلها هذا البلد في منطقة القرن الأفريقي، وبسبب احتفاظه بقنوات مفتوحة مع كل من روسيا والصين حتى الآن. أضف إلى ذلك أنّ تجاوب المؤسسة العسكرية مع بعض القضايا الحيوية التي تهم واشنطن، ومنها

تطالب بعزلها، لكن التظاهرات المضادة والمتزامنة معها قلصت المساحة السياسية التي أرادتها الأولى، وكاد الأمر يصل إلى صدام يصعب تطويقه.

تدخل البرهان في أجواء بدت غير مهية، حيث حقق الجيش نصف انتصار ونصف هزيمة، إذ انتشر مؤيدوه في الشوارع من دون توفير الدعم الكافي لتغيير الحكومة، وهو ما أدى إلى إصدار قرارات فورية تنقصها القنومات السياسية الكاملة التي تضمن تطبيقها بسهولة، مصحوبة باعتقالات طالت الكثير من القيادات المدنية.

تبدو الجهات التي رفضت عزل الإخوان في مصر متشابهة مع حل حكومة حمدوك في السودان، من حيث شعاراتها السياسية.

خالج هذه القوى الشعور نفسه في السودان، وتعامل كثيرون مع التظاهرات التي انطلقت السبت الماضي وما تلاها من اعتصامات أمام القصر الجمهوري على أنّها ركيزة يستند عليها البرهان في قراراته المصرية.

لم تفلح واشنطن في الضغط على الجيش المصري لمنع عزل الإخوان وأخفقت مبادراتها في منع الجيش السوداني من عزل حمدوك كرمز للتحول الديمقراطي.

الكثير أنّ قرارات البرهان جاءت في وقت يزور فيه المبعوث الأميركي للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان الخرطوم، وبعد أنّ أجرى حوارات مكثفة مع الطبقين العسكرية والمدنية، وعقب تصريحات بدأ فيها متفائلا أكثر من اللازم بشأن حل الأزمة.

ويشير التزامن إلى أحد احتماليين، الأول: أنّ البرهان كان مستعدا لتحمل

ودينية وفرت له غطاء سياسيا وأضفت مصداقية عالية على الإجراءات التي اتخذها، وجرى اختيار رئيس المحكمة الدستورية مكيما ليكون رئيسا مؤقتا للبلاد، في رسالة طمأنة لجموع المدنيين. وأخذ البعض من السودانيّين المقارنة بين البرهان والسيسي إلى النتيجة النهائية، وهي أنّ الأول يعد العدة ليكون رئيسا للبلاد من دون توقف عند الفواصل الزمنية والسياسية والأمنية، فقد كان نموذج السيسي رائدا في المنطقة ما سهل الطريق لنجاحه في الوصول إلى السلطة.

يخوض البرهان معركته السياسية ضد الجماعة المدنية ومعه حركات مسلحة وأحزاب كانت أعلنت رفضها لما وصلت إلى الحكومة برئاسة عبدالله حمدوك، وخرجت في تظاهرات ضدها



القاهرة - ربط مراقبون بين الخطاب الذي القاه الفريق أول عبدالفتاح البرهان القائد الأعلى للجيش السوداني اللّتين وبين الخطاب الذي القاه في الثالث من يوليو 2013 وزير الدفاع المصري المشير عبدالفتاح السيسي آنذاك؛ فالأول فرض حالة الطوارئ وحل مجلسي السيادة والوزراء ووعد بالتحول الديمقراطي، وهو مسار قريب مما حدث في مصر، مع تباين في بعض التفاصيل التي تؤكد الخصوصية في كل دولة.

حوت تفاصيل التجربة المصرية فروقا نوعية عن نظيرتها في السودان؛ فالسيسي القى بيانه وسط نخبة مدنية



عبدالفتاح في السودان لا يشبه عبدالفتاح في مصر

انقلاب كامل الدسم

حكيم مرزوقي
كاتب تونسبي

يروى عن حسني الزعيم الذي قاد أول انقلاب عسكري في سوريا ضد شكري القوتلي في عام 1949، أنه أراد أن يختبر نباهة أحد المجندين فطلب منه أن يعبد على مسامحة الرتب العسكرية. طفق المجند يعبد الرتب من الأعلى إلى الأدنى حتى وصل إلى المجند البسيط الذي لا يحمل أي رتبة وسكت. سألته الزعيم الانقلابي "ماذا سكت؟". رد الجندي: لأنه ليس هناك من هو أدنى رتبة من الجندي سيدي. قال الزعيم: بلى.. هناك من هو أدنى منه، ويكثر، وهو المدني. ليس هناك من هو أدنى من المدني، بنظر العقليّة العسكرية التي تولت الحكم في الكثير من البلدان العربية منذ أواخر أربعينات القرن الماضي.. هذه قناعة راسخة لا تكاد تقبل النقاش لدى هؤلاء الذين يحبون الحكم حبا جما، وخاضوا معارك ضد شعوبهم أكثر من تلك التي خاضوها ضد الخارج بل إن أغلبهم لم يخض حربا إلا ضد شعبه.

يستحضر المرء هذه النظرة القائمة للمؤسسة العسكرية في غالبية البلدان العربية وهو يراقب بشيء من اليأس والقنوط، الانقلاب العسكري الذي حصل في السودان صباح الاثنين الماضي، وبدأ باعتقال الجيش لرئيس الوزراء عبدالله حمدوك ومعظم أعضاء حكومته والعديد من المسؤولين والعاملين بقطاع الإعلام.



بلية تدخل الجيش بالسياسة لم تنع منها إلا أنظمة جمهورية قليلة في العالم العربي مثل تونس الجارة الشرقية للجزائر التي يعربد فيها جنرالات الفساد منذ الحركة الانقلابية التي يصفها البعض بـ"المحمودة"

استلام الجيش للسلطة في السودان كان متوقعا بل ومنتظرا، في بلد تعد فيه الانقلابات العسكرية جزءا من "تراثه السياسي"، وذلك على الرغم مما قدمته الوثيقة الدستورية من تلميذات على إثر الثورة التي عصفت بنظام عمر البشير، وهلل لها العالم. منذ استقلالها عن الاحتلال البريطاني عام 1956، شهدت جمهورية السودان العديد من الانقلابات العسكرية، لعل أبرزها تلك التي قام بها الرئيس السابق عمر البشير في 1989 على حكومة الأحزاب الديمقراطية برئاسة الصادق المهدي، والتي مهدت له حكم البلاد طيلة 30 عاما. هل سيعود السودان لنقطة الصفر، وهل قدر هذا البلد الطيب الذي تنهكه الأوضاع المعيشية الصعبة والنزاعات الداخلية أن ينصاع لأمجة العسكريين الذين يتداولون السلطة فيه بشكل عمودي، وفي صورة كاريكاتيرية تثير السخرية رغم قناتمة المشهد. ما سر هذا العشق العسكري للسلطة ورغبته في إدارة دول اليب الحكم، في حين كان الأجدر به أن يحمي حدود بلاده، ويشرف على مؤسسته خلف أسوار الثكنات وليس من مكاتب القصور الرئاسية؟ الأمر لا يتعلق بالسودان نفسه بل ببلاد أفريقية وعربية كثيرة، بالإضافة

إلى مثيلاتها في أميركا الجنوبية أي في البلدان التي ترزح تحت الفقر والخلافات القبلية والطائفية والإثنية. هنا تكون قد مسكنا طرف الخيط، إذ أن ما حصل من انقلابات في هذه البلدان، إنما هو انقلاب فئة أو طائفة أو قبيلة ضد أخرى، علاوة على خلط كل هذه الحساسيات الإثنية بالأحزاب والأيدولوجيات كما حصل في سوريا والعراق وليبيا، سكتينات وسبعينات القرن الماضي.

وما زال الأمر مستمرا والحبل على الجرار، يضاف إليه تدخل خارجي كما هو الحال في بلدان مثل اليمن، لبنان حيث تعربد فيه الأطماع الإيرانية بصيغ انقلابية لا تختلف إلا في لون البزة العسكرية.

ولا يختلف اثنان في أن لكل انقلاب عسكري حاضنة سياسية، فالجيش السوداني في رأي الكثير من المحليين، لم يكن في يوم من الأيام حاكما فعليا للبلاد، بقدر ما كان هناك قادة عسكريون يدفعون نحو شغل منصب الرئاسة خدمة لأجندة تيار من التيارات السياسية، والدينية، وحتى الطرق الصوفية.

الجنرال إبراهيم عبود مثلا، والذي كان أول من انقلب عام 1958 هو ومجموعة من الضباط على حكومة ائتلافية بين حزب الأمة والاتحادي الديمقراطي، كان ممثلا للطائفة الختمية، وهي إحدى الطرق الصوفية الأكثر انتشارا في السودان. والعقيد جعفر النميري كان في بدايته مجرد ممثل للتيار اليساري الشيوعي القومي الذي هيمن في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، أما عمر البشير، فهو بطبيعة الحال خادم للتيار الإخواني الذي برز كقوى تيار سياسي في السودان منذ نهاية الثمانينات.

السودان لا يختلف من حيث ظروفه الاقتصادية والسياسية عن أي بلد عربي آخر يسعى للاستقرار ولا يعيشه، يصبو إلى الديمقراطية ولا يدركها، لكن مؤسسته العسكرية لها من التاريخ وقوة التكوين والحضور على المسرح السياسي ما يؤهلها أكثر من غيرها لنصرة المشهد الإعلامي عبر تلاوة بياناتها بعد احتلال مباني الإذاعة والتلفزيون أكثر من سبع مرات في محاولات انقلابية "ناجحة" وأخرى "فاشلة"... وأجمل الانقلابات هي ما فشل منها بطبيعة الحال.

يأتي السودان الثاني عربيا بعد سوريا من حيث عدد الانقلابات، على الرغم أن بعضهم يرى أن أول انقلاب في المنطقة جرى في العراق في العشرين من أكتوبر 1936 ونفذ من قبل الفريق بكر صدقي، رئيس أركان الجيش العراقي وقتها، وكان في عهد الملك غازي بن فيصل.

استطاع الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد أن يضع حدا لسلسلة الانقلابات التي حطمت الرقم القياسي، وذلك عبر انقلابه سنة 1970، والذي آل فيه الحكم للطائفة العلوية تحت مسمى الحركة التصحيحية، في مزج بين أيديولوجيا البعث، والخلفية الطائفية للضباط العلوي المحتك سياسيا.

هذه البلية المتمثلة في تدخل الجيش بالسياسة، لم تنع منها إلا أنظمة جمهورية قليلة في العالم العربي مثل تونس الجارة الشرقية للجزائر التي يعربد فيها جنرالات الفساد منذ الحركة الانقلابية التي يصفها البعض بـ"المحمودة" والتي قادها هواري بومدين ضد أحمد بن بلة عام 1965. فكرة ارتباط الانقلابات بقوى خارجية عظمى أمر وارد لكنه ليس صحيحا دائما، فـ"دود الخلل منه وفيه" كما يقول المثل العامي ثم إن ممارسة العمل السياسي في العالم العربي تأتي مع الرقص على ظهور الدبابات.

لا مشروع غير السلطة...
لدى عسكر السودانخير الله خير الله
إعلامي لبناني

لم يشذ عسكر السودان عن القاعدة. وعدوا في بيانهم الرقم واحد الذي أعلنوا فيه عن تفردهم بالسلطة والانهاء من حكومة عبدالله حمدوك بإجراء انتخابات عامة صيف العام 2023... تمهيدا لتسليم السلطة إلى المدنيين!

لماذا لا يسلمون السلطة إلى المدنيين الآن ولماذا قرروا التخلص من المكون المدني في السلطة واستبداله بحكومة جديدة لا تضم سوى اختصاصيين؟ لا أجوبة عن مثل هذا النوع من الأسئلة باستثناء أن العسكر يريدون السلطة ويريدون حكومة تحت وصايتهم المباشرة ليس إلا.

هل لدى العسكر في السودان مشروع آخر غير السلطة التي يعيشونها عشق الإخوان المسلمين لها؟ الأهم من ذلك كله، ما سيطرخ نفسه في الأسابيع القليلة المقبلة. سيظهر مدى تأثر الضباط الذين استولوا على السلطة، وأزاحوا المكون المدني منها، بتجربة عمر حسن البشير التي استمرت ثلاثة عقود (1989 - 2019) وأخذت السودان إلى خراب على كل الصعد.

لم يكن لدى البشير من هم آخر غير السلطة. استطاع التلاعب برّزيم الإخوان حسن الترابي. استخدمه غطاء في مرحلة معينة قبل أن يتخلص منه ويدخله السجن تمهيدا لإعدامه. تدخل الرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح، الذي كانت تربطه علاقة قوية بالبشير، مرتين لإنقاذ الترابي من حبل المشنقة!

بالنسبة إلى البشير، كان كل شيء يهون من أجل السلطة. يستطيع أن يكون مع إيران و"حماس" ثم ينقلب عليهما فجأة. كان مع تركيا التي لديها أطماعها المعروفة في السودان وفي البحر الأحمر... وكان ضد تركيا في الوقت ذاته. سلم البشير الإرهابي الفنزويلي الأصل كارلوس إلى فرنسا من أجل استرضاء الغرب بعدما ضاق عليه الخناق. وعندما وجد نفسه محشورا في زاوية، ذهب إلى استفتاء على انفصال الجنوب. أصبح الجنوب السوداني دولة مستقلة في التاسع من تموز - أيلول 2011. خرج من الاستفتاء خاسرا، شمال السودان وجنوبه الذي لا يزال يبحث عن استقرار داخلي على الرغم من مرور عشر سنوات على إعلان الاستقلال.

ثمة عادة متبعة لدى العسكريين الذين ينفذون انقلابات عسكرية. لا تكلو بياناتهم الأولى من كل أنواع الوعود. حتى الباكستاني ضياء الحق

الذي انقلب على ذو الفقار علي بوتو في العام 1977، تمهيدا لشغل موقع رئيس الدولة العام التالي، وعد بانتخابات عامة كي يصلح ما أفسده بوتو. كانت النتيجة أن نظامه الذي استمر عشرة أعوام والذي انتهى بقتله في حادث سقوط طائرة في ظروف غامضة، أسس لباكستان مختلفة. نقل ضياء الحق البلد إلى حال من التزمّت الديني قضت على كل ما له علاقة بثقافة الحياة في باكستان التي كانت في الأساس بلدا إسلاميا معتدلا تأسس، على يد محمد علي جناح، من أجل حماية المسلمين في الهند. ما أسسه ضياء الحق أنتج كل أنواع المتطرفين، بما في ذلك "طالبان" التي خرجت أصلا من المدارس الدينية الباكستانية وتوجهت منها إلى أفغانستان.

ليس معروفا إلى أين سيأخذ البلد كبار ضباط الجيش السوداني، الذين حسموا أمر نظام حسن البشير. هل لا يزال الزمن يصلح لانقلاب عسكري... أم أن السودان يبقى حالة شاذة في ضوء التجارب التي مرّ فيها منذ استقلاله في العام 1956؟

كل ما توجي به هذه التجارب أن السودان، بأحزابه السياسية المعروفة، تارجح دائما بين الحكم المدني والحكم العسكري. ليس سرا أن المدنيين بادروا من أنفسهم إلى تسليم السلطة إلى العسكر بعد عامين على الاستقلال. كان ذلك في

العام 1958. منذ استقلال السودان في العام 1956، يلجأ المدنيون إلى العسكر في كل مرة ثبتت فيها فشلهم في إدارة البلد... ويلجأ العسكر إلى واجهة مدنيّة بين حين وآخر بغية تغطية عجزهم عن ممارسة الحكم وإيجاد حلول للآزمات الاقتصادية والسياسية المتلاحقة. في العام 1958 سلم السياسيون السلطة إلى العسكر إبراهيم عبود بعد ما اكتشفوا أنهم غير قادرين على ممارسة مسؤولياتهم. ما لبث عبود نفسه،

إلى أين سيأخذ البلد كبار ضباط الجيش السوداني هل لا يزال الزمن يصلح لانقلاب عسكري... أم أن السودان يبقى حالة شاذة في ضوء التجارب التي مرّ فيها منذ استقلاله في العام 1956

وكان برتبة فريق، أن وصل إلى طريق مسدود في العام 1964. كان كافيا نزول المواطنين إلى الشارع وإطلاق شعار "إلى الثكنات يا حشّرات" كي ينتهي زمن العسكر وكي يعود المدنيون إلى السلطة التي ما لبث أن تسلمها انقلابي. أرعن عديم الثقافة اسمه جعفر النميري. بقي النميري في الرئاسة حتى العام 1985 قبل أن يضطر إلى التنازل في ضوء ترهّل بلغة السودان على كل صعيد. لم يكن النميري يعرف ما الذي يريده. بدأ عهده بشعارات عروبية بالية، من النوع الذي استخدمه قبله جمال عبدالناصر، وانتهى بالبحث عن طريقة يسترضي بها الإخوان المسلمين الذين نخروا المجتمع مستفيدين من حال التسبب التي سادت في السنوات الأخيرة من حكم النميري ومن الدور التخريبي الذي لعبه الترابي وقتذاك. بعد فترة قصيرة من الحكم المدني، نفذ ضباط إسلاميون كان يرعاهم زعيم الإخوان المسلمين الترابي في منتصف العام 1989 انقلابا عسكريا. كان ذلك من منطلق شعار أن "الإسلام هو الحل". خرج البشير على طاعة الترابي ومارس حكما عسكريا مباشرا أنهته في العام 2019 ثورة شعبية يرفض كبار الضباط الاعتراف بها وبحقها في تشكيل سلطة تكون بالفعل السلطة المسؤولة عن إدارة شؤون السودان وإعادة بناء اقتصاده وإيجاد حلول لمشاكل في غاية التعقيد من نوع مشكلة شرق السودان.

اتخذ السودان منذ إبداع عمر البشير وأركان نظامه السجن خطوات عدة تميّزت بالجرأة، خصوصا في مجال الانفتاح على العالم ودول المنطقة والتخلص من العقوبات التي فرضت على البلد. لكن كل هذه الخطوات تبدو ناقصة في غياب تفاهم في العمق بين المدنيين والعسكر. تبين أن الوصول إلى مثل هذا التفاهم مستحيل... إذا لم يمتلك العسكر مثل هذه القناعة، التي تقضي إلى وقف الابتزاز للمدنيين والقبول بنوع من توزيع للأدوار في ما بين الجانبين العسكري والمدني، سيقبّل السودان في دوامته الأتلية. تهذّب الدوامة السودانية بالمزيد من الأزمات والانقسامات الداخلية التي لن يعثر لها عن حلّ مهما بذل المجتمع الدولي من جهود من أجل مساعدة السودان وتمكينه من استغلال ثرواته الكبيرة.



شعب العراق لا ينسى المسؤولين عن تدميره



الفاصلة حالياً في العراق، لأن التقرب منها وعرض حقائقها يكشف الأدوار المخفية لبعض العرب في تدمير العراق. هل يمكن مثلاً نسيان حادثة قتل الإعلامية مراسلة قناة العربية أطوار بهجت التي حاولت كشف خلفيات تدمير مِرقد الإمامين العسكريين بسامراء والتي أعلن زوراً أن المجرمين المباشرين هم من قُلول داعش؛ وطريقة تمرير التزييف أصبحت سهلة. لكن قناة العربية لم تكلف نفسها بالتقصّي ومتابعة خطوط معروفة.

واهمون أولئك الذين يغفون المسرح السياسي العراقي اليوم بتفصيلات نزعهم على سلطة النهب والفساد وبمظاهر ساذجة من خلافات ثم توافقات، لأن شعب العراق من خلال ثورة أكتوبر العراقية أحدث الاختراق الكبير في جدار تحالف الشر والتدمير وسيتحول إلى مسار وبرنامج وطني حقيقي إذا ما اجتمع واتفق الوطنيون العراقيون الشرفاء ممن لم تتلخخ أباديهم بجرائم القتل ونهب الثروات.

الذي نجا من الموت في سجن أبوغريب، وكذلك اعترافات المُنحدة الأميركية ليندي إينغالد التي سبق أن نشرت صورها وهي تجر سجيناً عراقياً عارياً من رقبته وتدخن سيجارة وتبتسم وتقف إلى جوار مجموعة من المعتقلين العراقيين العرايا كُذِّسوا فوق بعضهم البعض لالتقاط صور تذكارية لها. حكم عليها من قبل محكمة أميركية عام 2005 بالسجن إنني عشر عاماً ثم أطلق سراحها بعد ثلاث سنوات. منتجو أفلام هوليوود الذين قدّموا خلال السنوات الأخيرة أفلاماً مهمة ذكرت بالنتائج النفسية المريرة التي أصابت الجنود الأميركيين في العراق من آثار قتلهم للنساء والأطفال العراقيين خلال احتلال العراق لم يجزّؤوا على التعرّض لجرائم الاحتلال الأميركي في سجن أبوغريب وغيره لأنها تمس عصب السياسات المركزية الأميركية وتعرّض مشروع لجنود الولايات المتحدة الغازية الذين تورطوا بقيادة وزيرهم دونالد رامسفيلد في فضائح التعذيب في العراق، وكافاه رئيس الوزراء الدعوي إبراهيم الجعفري بهدية سيف نو الفخار؛ لقد كشف جزءاً من مسلسل التواطؤ الدنيء أحد الضحايا العراقيين، صاحب صورة الإدانة المشهورة علي القيسي

الاعتذارات المتأخرة قبيل رحيلهم من هذه الحياة، وأملتهم كثيرة، آخرهم وزير الخارجية الأسبق كولن باول. كذلك وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت التي تعيش آخر أيامها وتذكرت عذابات التشرد التي أصابها من الحكم النازي في بلدها تشيكوسلوفاكيا فاعتذرت في لقاء مع الصحافية الأميركية إيزابيل كومان (عام 2016) واصفة حديثها التلغويوني عن أطفال العراق بالعار والخليفة، حين أجابت عن السؤال: هل كان قتل نصف مليون طفل عراقي تحت الحصار يستحق؟ بقولها نعم إنه يستحق.

العراقيون أصحاب الكارثة ضد نساأهم وأطفالهم يسألون: هل قدم واحد من مندوبي الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، خاصة الأوروبيين ممن يبالغون في الدفاع الإعلامي عن حقوق الإنسان، مشروع إدانة ضد الممارسات البشعة لجنود الولايات المتحدة الغازية الذين تورطوا بقيادة وزيرهم دونالد رامسفيلد في فضائح التعذيب في العراق، وكافاه رئيس الوزراء الدعوي إبراهيم الجعفري بهدية سيف نو الفخار؟ لقد كشف جزءاً من مسلسل التواطؤ الدنيء أحد الضحايا العراقيين، صاحب صورة الإدانة المشهورة علي القيسي

التذكير مهم خاصة لبعض العراقيين الذين ارتضوا خدمة أحد الأركان الأساسية في جريمة الإبادة المستمرة ضد شعب العراق وهو النظام الحاكم في إيران الذي تولى مواصلة هذه الجريمة عبر أدوات عراقية مُغرر لوقف اجتياح الجيوش الغازية لبلد مستقل عضو في الأمم المتحدة. من غزا العراق دولتان عضوان في مجلس الأمن الدولي هما الولايات المتحدة وبريطانيا. بعد أن عجزتا عن تمرير مشروع الغزو نفذ التحالف الاجتياح دون تفويض دولي ولم تتقدم أي من الدول الثلاث الأعضاء الأخرى (روسيا والصين وفرنسا) بمشروع قرار يمنع الغزو ويعطله، وهي بذلك متواطئة مع الجريمة خدمة لمصالحها الخاصة.

الأمانة العامة للمجلس؛ كل ما عرفناه في كارثة العراق قبل وبعد غزوه من قبل الولايات المتحدة وحلفائها عام 2003 وتدمير شعبه وتسليمه في ما بعد لإيران، أن صاحب الجلالة مجلس الأمن الدولي "الموقر" لم يحرك أعضاؤه ساكننا لوقف اجتياح الجيوش الغازية لبلد مستقل عضو في الأمم المتحدة. من غزا العراق دولتان عضوان في مجلس الأمن الدولي هما الولايات المتحدة وبريطانيا. بعد أن عجزتا عن تمرير مشروع الغزو نفذ التحالف الاجتياح دون تفويض دولي ولم تتقدم أي من الدول الثلاث الأعضاء الأخرى (روسيا والصين وفرنسا) بمشروع قرار يمنع الغزو ويعطله، وهي بذلك متواطئة مع الجريمة خدمة لمصالحها الخاصة.

التذكير مهم خاصة لبعض العراقيين الذين ارتضوا خدمة أحد أركان جريمة الإبادة المستمرة ضد شعب العراق وهو النظام الحاكم في إيران الذي تولى مواصلة هذه الجريمة عبر أدوات عراقية مُغرر بها

ما صدر عن مجلس الأمن حول الانتخابات العراقية مؤخراً يؤكد أهمية معاودة تذكير دول العالم المنتظمة في هذه المؤسسة الأممية بأنها صنيعة مرحلة تاريخية يفتقرض أن تنقرض كجزء من تاريخ مضي، وأعضاؤها الرئييسون الخمسة متواطئون في جريمة تدمير شعب العراق بنسب متفاوتة، وكذلك العرب في مؤسستهم الجامعة التي كانت الأداة المباشرة لتنفيذ مشروع التدمير، وبعضهم قدم خدمات لوجستية وسياسية وإعلامية للاجتياح العسكري تحت تبريرات حماقة حاكم دخل الكويت في أغسطس 1990 وهم الذين مهدوا له الطريق للوصول إلى ذروة تلك الحماقة الكارثية التي يتحمل كلفتها المرة شعب العراق واستمرها الأميون والمرترقة.



مجلس الأمن الدولي الذي عقد أول اجتماع له بعد تأسيسه وفق ميثاق الأمم المتحدة في السابع عشر من يناير 1946 لم يولد تلبية لرغبات شعوب العالم في الدفاع عن مصالحها، إنما لتذكيرها بأن لانتصار في الحروب الكبرى مزايا التفرد بمصير شعوب الأرض. رغم أن 75 عاماً قد غيّرت مواقع الهيمنة، تراجعت خلالها إمبراطوريات وكبرت ونهضت دول كانت صغيرة مهزومة مُعاقبة بسبب أاثام قادتها، وتفككت حجوم أخرى كبيرة، لكن مثال مجلس الأمن الدولي يؤكد نظرية تمسك صاحب الكرسي بكرسيه حتى لو كان مرتبعا على أشلاء الضحايا من البشر.

مناسبة هذه السطور البيان الصحافي الذي أصدره مجلس الأمن الدولي يوم الثاني والعشرين من أكتوبر الحالي حول الانتخابات العراقية رغم أنه ليس حدثاً كبيراً ويقع ضمن البويميات الخيرية، لكنه احتوى على وجهين يبدوان متناقضين في النوايا والأغراض، أولهما استنكاره لتهديد ممثله في بغداد جينين بلاسخارت، والثاني الإشادة المبكرة بنجاح الانتخابات العراقية، مما أثار ردود فعل انحازت باتجاهين متناقضين أيضاً، الأول شعور غاضب لبعض القوى الشعبية صاحبة الميليشيات بسبب الخسارة الانتخابية وكشف هجومها السياسية أمام منافسيها، والثاني تعبير شعبي عن ظلم حقيقي يتحمل فيه مجلس الأمن مسؤولية أخلاقية وسياسية لتواطئه في تغطية الكارثة التي لحقت بشعب العراق التي امتدت لثلاثة عقود مضت وما زالت مستمرة تحت أغلفة ما سمي بإجماع الكبار. لا أعرف شخصياً متى يصدر مجلس الأمن الدولي بيانات التدمير، وبعضهم قدم متابعاً للتفصيلات القانونية الدقيقة التي تدفع إلى مثل هذه الغالية. هل تحصل بعد قرارات سياسية أو عسكرية للمجلس لتأكيد لها لدفع المعنيين المقصودين لالتزام بتلك القرارات، أو أن الحالة المقصودة لا ترقى إلى اجتماع يصدر عنه قرار أو بيان سياسي من

ماذا بعد «قطع رؤوس المؤامرة»!

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الشارع الجزائري الذي عبر عن رأيه وموقفه وتصوره في الحراك الشعبي هو الآن في وضع "القوي المنتصر" بعدما سرق منه حلمه وأجهض طموحه، لكن السؤال المطروح ماذا يمكن للرئيس تبون أن يفعل في نصف عهده الرئاسية المتبقي، وقد استنفد النصف الأول في خطاب لا يعود أن يكون إلا مجرد ردود فعل على نذرة حليب وزيت وسيولة مالية، وشح مياه وارتفاع أسعار وانهايار الدينار وبطالة، وتوسع لائحة الفقراء. وغيره؟

عامان انقضا من عهدة ساكن قصر المرداية والفجوة بين السلطة والشارع في تمدد، وها هي البلاد مقبلة على انتخابات محلية، وهناك بلديات لم يتقدم فيها أي مرشح لاختبار نفسه أمام سكان بلديته، وهي سابقة أولى من نوعها في تاريخ البلاد تكسر حجم سقوط مبدأ الانتخاب كوسيلة للتغيير أو التداول على السلطة في الجزائر. وتعاين الجزائر من هجرة سرية فظيعة، فقد سجلت السلطات الإسبانية قدوم نحو 5 آلاف جزائري إلى ترابها على متن قوارب الموت خلال شهر سبتمبر، لكن السلطة لا زالت تتجاهل تفاقم الظاهرة، والحكومة تلتزم الصمت تجاه جزائريين من مختلف الفئات والأعمار ومن الجنسين، فقدوا الأمل في كل شيء، وصارت مراكز العبور في إسبانيا أو الموت بين فكي الحوت في أعماق المتوسط أفضل من البقاء في وطنهم. ولغاية الآن لم تنطق الحكومة التي ضيعت وقتاً طويلاً في مناكفات المؤامرات والتهديدات والأخطار الخارجية بأي كلمة توضح كيف ستعامل مع تركة الداخل، لأن الخطر الحقيقي يكمن في غياب مخطط عمل حكومي يقوم على الاستشراف والتخطيط لإحتواء كل الأوضاع، لأن سياسة ردود الفعل هي مسكنات ألم وليست علاجاً حقيقياً للأزمة.

مناكفات الطرفين الجزائري والفرنسي أو الجزائري والمغربي، في وقت سابق، لكن الآن ما دامت شعرة معاوية قد قطعت، فإن الأولوية يفترض أن تتوجه لمعالجة الأوضاع الداخلية، فبعد التسوية المفترضة لمسألة التهديدات الإقليمية والدولية بات يتوجب على السلطة الجزائرية التفرغ لانشغالات ومشاكل الشارع الجزائري.

في المانور الجزائري يقال "المال يصنع الطريق في البحر"، و"المال ينطق الأبكم"، وهما قولان قريبان من ترجمة دور المال ومن ورائه القوة الاقتصادية في صناعة المستحيل وفي صناعة المكانة الاجتماعية، وهو ما يمكن إسقاطه على دور الجبهة الداخلية المتناسكة والاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي في صناعة النقل الدبلوماسي.

والدبلوماسية ليست جهازاً إدارياً تراتبياً وورقة طريق يومية، وليست وجوها مخضمة أو محنكة فقط بل هي قوة داخلية تدعم موقفها الخارجي وتقوي كلمة وموقف العاملين فيها في المحافل والمقامات، فالخطابات الشعبية والشعارات الرنانة يمكن أن تستغل شعباً لوقت محدود لكن ليس لكل الوقت، لأنه ليست هناك صداقات دائمة ولا عداوات دائمة، وإنما هناك مصالح مشتركة، وصديق اليوم قد يكون عدو الغد والعكس صحيح، بينما المصالح المشتركة هي الخالدة.

في خمسينات القرن الماضي كان مشروع الاتحاد المغربي ووحدة شعوب المنطقة الأجندة التي تتصدر طموحات النخب السياسية في دول المنطقة، لكن منذ الستينات غلبت المصالح الضيقة للحكام على حساب طموحات الشعوب، وشيخاً فشيخاً يسير المشروع إلى أن يصبح محطة الماضي، لكن للأجيال منطلق آخر وقد يصبح أمراً واقعاً. وإذا كان تعليل "التغطية على المشاكل والأزمات الداخلية" هو شعار

فإنها ستكون حتما نهاية للتهديدات المحتملة، وهو ما سيريج عنها أي مبرر للتأخر لحظة في التفرغ لمعالجة الأزمة الداخلية، وهو ما يطرح التساؤل ماذا سيكون ردّها هذه المرة إذا تآخرت أو أخفقت في علاج هذه الأزمة أو تلك؟ ففي السابق كانت تعلقيها على مشجب المؤامرة، والآن ماذا يبقى لها لتقوله للشارع الجزائري؟

في المانور الجزائري يقال "المال يصنع الطريق في البحر"، و"المال ينطق الأبكم"، وهما قولان قريبان من ترجمة دور المال ومن ورائه القوة الاقتصادية في صناعة المستحيل وفي صناعة المكانة الاجتماعية، وهو ما يمكن إسقاطه على دور الجبهة الداخلية المتناسكة والاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي في صناعة النقل الدبلوماسي.

والدبلوماسية ليست جهازاً إدارياً تراتبياً وورقة طريق يومية، وليست وجوها مخضمة أو محنكة فقط بل هي قوة داخلية تدعم موقفها الخارجي وتقوي كلمة وموقف العاملين فيها في المحافل والمقامات، فالخطابات الشعبية والشعارات الرنانة يمكن أن تستغل شعباً لوقت محدود لكن ليس لكل الوقت، لأنه ليست هناك صداقات دائمة ولا عداوات دائمة، وإنما هناك مصالح مشتركة، وصديق اليوم قد يكون عدو الغد والعكس صحيح، بينما المصالح المشتركة هي الخالدة.

في خمسينات القرن الماضي كان مشروع الاتحاد المغربي ووحدة شعوب المنطقة الأجندة التي تتصدر طموحات النخب السياسية في دول المنطقة، لكن منذ الستينات غلبت المصالح الضيقة للحكام على حساب طموحات الشعوب، وشيخاً فشيخاً يسير المشروع إلى أن يصبح محطة الماضي، لكن للأجيال منطلق آخر وقد يصبح أمراً واقعاً. وإذا كان تعليل "التغطية على المشاكل والأزمات الداخلية" هو شعار

في ظل إجماع لدى دوائر القرار بأن الرباط وراء الكثير من المشاكل الداخلية المتعلقة باستهداف وحدة وتماسك الجزائر. وفي نفس الاتجاه تسير العلاقات مع الشريك الأوروبي الأول، المتهم هو الآخر باحتضان حركة "ماك" الانفصالية، وتجاهل باريس لدعوات تسليم قادتها المطلوبين. وبغض النظر عن الأسباب الأخرى التي وعدتها صحيفة لوموند الفرنسية في آخر مقال لها عن العلاقات الفرنسية – الجزائرية، فإنه بهذا الوضع الجديد تكون قد حيدت أكبر طرفين "ضالعين في التهديدات" التي علقت عليهم شناعة المؤامرة طيلة السنوات الأخيرة، وطوت الامتدادات الخارجية لحركة "ماك"، الأمر الذي سيفضي وفق هذا المنطق إلى أن السلطة الحاكمة لم تعد منزوعة من التهديدات المذكور، وستتفرغ لمعالجة الملفات الأخرى، لاسيما الجبهة الداخلية المنهكة بترامكات كثيرة.

وإذا كانت الخطوة القادمة صدور القوانين والنصوص المصنفة والمرتبطة للتنظيمات الإرهابية وللإرهابيين لقطع الطريق أمام أدق المسامات التي يمكن أن يمر عبرها هذا التنظيم أو ذاك العنصر،



في آخر تصريح لرئيس الدبلوماسية الجزائرية ذكر أن "بلاد لا تمارس دبلوماسية مكبر الصوت وأنها تسجل مواقفها بهدوء"، وهو ما يوحي بأن دعاة القارية الجديدة للدبلوماسية الجزائرية يسود لديهم انطباع بأنهم حققوا أشواطاً معتبرة في تحييد رؤوس المؤامرة" التي كانت تستهدف الجزائر. لكن إذا كانت الدبلوماسية هي كل متكامل، والأمر لا يتعلق بجهاز أو كادر معين، وإنما بمنظومة متكاملة ومتجانسة تصب كلها في إعلاء كلمة وصوت البلاد في المحافل الإقليمية والدولية، فإن قوة وضعف أي دبلوماسية تستمد من قوة وضعف البلاد بشكل عام، وإذا تم تحييد "رؤوس المؤامرة" كما يقال، فكيف يتم التعامل مع باقي الملفات المعلقة؟

لقد كانت السلطة الجزائرية مصرّة على قطع العلاقات المنهكة أصلاً مع المغرب، وأغلقت جميع الأبواب في وجه أي سعي حتى لعودة الوضع السابق



صندوق الأجيال الكويتي يوسع محفظة أعماله خارجيا

الكويت - تسعى الحكومة الكويتية لتوسيع محفظة صندوق الأجيال القادمة في خطوة تهدف منها إلى تحقيق المزيد

من الإيرادات وتعزيز احتياطياتها النقدية من خلال الاستثمار في القطاعات ذات العوائد المربحة للتغلب على أي أزمة مالية محتملة قد تعترضها مستقبلا.

ويأتي هذا التوجه بعدما واجه البلد الخليجي العضو في منظمة أوبك عدة صعوبات مالية في السنوات الأخيرة دفعته إلى السحب من صندوق الأجيال لتغطية العجز الهائل في الموازنة السنوية.

الكويت - تسعى الحكومة الكويتية لتوسيع محفظة صندوق الأجيال القادمة في خطوة تهدف منها إلى تحقيق المزيد من الإيرادات وتعزيز احتياطياتها النقدية من خلال الاستثمار في القطاعات ذات العوائد المربحة للتغلب على أي أزمة مالية محتملة قد تعترضها مستقبلا.

ويأتي هذا التوجه بعدما واجه البلد الخليجي العضو في منظمة أوبك عدة صعوبات مالية في السنوات الأخيرة دفعته إلى السحب من صندوق الأجيال لتغطية العجز الهائل في الموازنة السنوية.

230
ألف شركة يستثمر فيها الصندوق
في 125 اقتصادا حول العالم بين الأسواق المتقدمة والناشئة

وكشفت مصادر مطلعة أن استثمارات الصندوق تشهد تنوعا كبيرا وانتشارا جغرافيا واسع النطاق، حيث تتوزع على حوالي 230 ألف شركة في الأسواق العالمية وتستهدف تحقيق أفضل العوائد المتاحة وفق أدنى درجات المخاطر.

ونقلت صحيفة "القبس" المحلية عن مصادر قولها إن "الرؤية الاستثمارية للهيئة العامة للاستثمار تعتمد على أهداف محددة أهمها تحقيق عوائد مجدية على الاستثمار طويل الأجل باستخدام أعلى المعايير المهنية بما يتيح لها التعامل مع المخاطر التي تتعرض لها الأسواق والتقلبات المفاجئة".

وأشارت المصادر إلى أن مكتب الهيئة في لندن يدير أكثر من ثلث استثمارات صندوق الأجيال القادمة، ويحظى بمعاملة

فيتش تضع بنوك قطر تحت المراقبة السلبية

الدوحة - لوحت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية بانها قد تخفض تقييمها لكل بنوك قطر بسبب قلقها من اعتماد القطاع المصرفي للبلد الخليجي المتزايد على التمويل الخارجي ونمو سريع للأصول في الفترة الأخيرة. وأعلنت فيتش في بيان أنها وضعت 4 بنوك قطرية هي الدوحة والخليج التجاري وقطر الإسلامي ودخان تحت المراقبة السلبية، مما يعني أنها ترى إمكانية كبيرة لخفض تصنيفها.

كما أضافت أيضا بنك قطر الوطني والبنك التجاري والبنك الأهلي وبنك قطر الدولي الإسلامي إلى المراقبة السلبية. وقال خبراء الوكالة إن اعتماد البنوك القطرية على التمويل الخارجي بالإضافة إلى كبر حجم القطاع المصرفي قد يضعفان إلى حد ما قدرة السلطات على دعم القطاع.

ويضم القطاع المصرفي القطري 4 بنوك إسلامية من أصل 17 بنكا، منها خمسة محلية تجارية تقليدية، وواحد متخصص هو بنك قطر للتنمية، وسبعة فروع لبنوك أجنبية تقليدية، هذا بالإضافة إلى وجود مكتب تمثيل لأحد البنوك الأجنبية.

وبحسب إحصائيات الوكالة، فإن التمويل الخارجي بلغ 193 مليار دولار



احذر من إغراءات الكسب السريع

الرياح - كشفت هيئة البحرين للسياحة والمعارض عن أبرز معالم الاستراتيجية التي أقرتها الحكومة لتنمية القطاع في السنوات الأربع المقبلة، كونه أحد محركات تنويع الاقتصاد، خاصة بعد أن كشفت دراسة محلية حجم خسائر القطاع طيلة فترة الحجر الصحي.

وتأتي الاستراتيجية في إطار مواصلة الهيئة تركيز جهودها على السياحة ضمن القطاعات الواعدة بما يتماشى مع "رؤية البحرين 2030".

وأكد وزير الصناعة والتجارة والسياحة زايد الزياني أن "الأهداف العريضة للاستراتيجية هي إبراز مكانة البحرين كمركز سياحي عالمي وزيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي وزيادة عدد الدول المستهدفة لجذب المزيد من الزوار وتنويع المنتج السياحي".

ونسبت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية إلى الزياني الذي يتولى رئاسة



لنتفتح أعيننا على كيفية بناء مستقبل إدارة الأعمال

السعودية تتقرب مكاسب استثمارية أكبر في دافوس الصحراء

مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار تعقد 16 شراكة مع نخبة من أكبر الشركات

تحولت العاصمة السعودية الـثلاثاء مع انطلاق النسخة الخامسة من "مبادرة مستقبل الاستثمار" إلى ورشة كبيرة ستمثل فعاليتها بداية جديدة لعهد استقطاب رؤوس الأموال الخارجية لتخطي العقبات التي خلفتها الأزمة الصحية في بلد تحت حكومته الخطى لمواصلة أكبر برنامج إصلاح في تاريخها.

الرياض - جعلت السعودية من مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار"، الذي بات عادة سنوية يجتمع فيها قادة السياسة والأعمال والمبتكرون مناقشة أبرز القضايا الاقتصادية، هدفا للترويج لجاذبية بيئة الأعمال بعد أن تتألى قدوم رؤوس الأموال للبلاد منذ انتهاء النسخة الأولى من هذا الحدث العالمي.

والمؤتمر، الذي يوصف بأنه "دافوس في الصحراء" أطلقه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عام 2017 لجذب المستثمرين الأجانب والترويج لـ"رؤية 2030 لتنويع اقتصاد بلده المعتمد بشكل كبير على النفط.

وتتضمن نسخة 2021، التي يشارك فيها رؤساء أكبر المصارف العالمية وشركات إدارة الأصول وصناديق استثمار عالمية تحت عنوان "الاستثمار في الإنسانية"، على مدار 3 أيام مؤتمرات قمة تفاعلية حول الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا والتعليم والحكومة البيئية والاجتماعية والمؤسسية والقطاع المصرفي والمالي.

وقالت عضو مجلس أمناء مبادرة مستقبل الاستثمار غادة المطيري خلال افتتاح المؤتمر، الذي يعتبر صندوق الثروة السيادية أحد أبرز المساهمين فيه، إن "النسخة الخامسة للمبادرة تجمع العقول في إحدى أفضل المناطق في العالم، بهدف إحداث تأثير إيجابي على البشرية".

وترى المطيري أن المؤتمر يشكل منصة مثالية لرسم معالم جديدة في تعزيز

وبينما حالت النسخة الماضية التي شارك فيها قرابة مئتي شخصية عالمية عبر التواصل المرئي بسبب الجائحة، دون تحقيق أهدافها، استطاع المؤتمر في 2019 إبرام عدة اتفاقيات استثمارية شملت الطاقة والمياه وصناعة الأدوية والخدمات اللوجستية والبتروكيماويات والتكنولوجيا وريادة الأعمال والابتكار. وحينها، أبرمت أرامكو شركات بينها اتفاق بقيمة مليار دولار مع تويباسك للاستثمار لربط الأنابيب المقاومة للتآكل ومنشآت صناعية محلية، وآخر بقيمة 230 مليون دولار مع بيكر هيوز الأميركية للاستثمار في الذكاء الصناعي، وثالث لتأسيس مشروع مع أي.بي.كيو بقيمة 600 مليون دولار.



كما أبرمت مجموعة سامسونغ اتفاقية للمشاركة في تطوير مدينة ألعاب وفندق ومركز للتسوق بمدينة القدية الترفيهية العملاقة جنوب العاصمة. وشهدت نسخة 2018، توقيع اتفاقات تزيد قيمتها على 50 مليار دولار في قطاعات النفط والغاز والبنية التحتية وقطاعات أخرى.

وكانت مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار قد أعلنت عن عقد 16 شراكة مع نخبة من أكبر الشركات والمؤسسات في العالم، مع انعقاد الدورة الخامسة. وفي دليل على أن النسخة الحالية ستكون حبلئ بالاستثمارات الواعدة، قال حازم بن جاسم الرئيس التنفيذي المشارك

في صندوق الاستثمار الشرق أوسطي (إنفستكوب) لروبيرز إن "الصندوق يعزز إطلاق كيان بقيمة نصف مليار دولار للاستثمار في الشركات الخاصة التي سسترجع في نهاية الأمر في البورصة السعودية".

وأضاف بن جاسم على هامش مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار"، إن "الاقتصاد السعودي قوي للغاية ومزدهر ويترجم ذلك إلى أداء قوي جدا للشركات المحلية".

ويأتي انعقاد المؤتمر بعد أن كللت الرياض جهودها الإصلاحية المستمرة منذ 2016 بإطلاق استراتيجية جديدة للاستثمار لجذب المزيد من رؤوس الأموال الأجنبية وتعزيز دور القطاع الخاص ضمن خارطة طريق تمتد حتى نهاية العقد الحالي، بما ينسجم مع خطط تنويع

وتعهد الحكومة بضخ نحو7.2 تريليون دولار في البلد حتى 2030 حتى يكون نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد من أكبر 15 اقتصادا على مستوى العالم من خلال مساهمة الاستثمارات بنحو 5.7 في المئة من الاقتصاد سنويا.

وكتفت السعودية خلال العامين الماضي والجاري خطواتها لتعزيز جاذبية الاستثمارات، وهي نتجة للتحول إلى مركز إقليمي للشركات العالمية، في منافسة مع جارتها الإمارات.

وقال وزير المالية محمد الجدةان في وقت سابق العام الجاري إن "الشركات العالمية ترغب في المشاركة في الفرص الاستثمارية التي تمنحها الحكومة". وأضاف "سنستحتم عليها أن تتخذ قرارا، في ما يتعلق بإنشاء مقر إقليمية في المملكة اعتبارا من 2024 وإلا فلن نفوز بتعاقدات حكومية".

استراتيجية بحرينية طموحة لتنمية السياحة

وروعي في إعداد النسخة الثانية من الاستراتيجية لقياس نجاحها استمرار التزام الهيئة بعدة مؤشرات، من أهمها إجمالي دخل القطاع ونسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي وعدد الزوار ومعدل ليالي الإقامة ومعدل إنفاق السائح، وهي المؤشرات التي سجلت زيادة ملحوظة.

وبحسب المعطيات الرسمية ارتفعت نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي من 4.6 في المئة خلال عام 2015 إلى 6.8 في المئة بنهاية عام 2019. كما ارتفع إجمالي إنفاق السياحة الوافدة من 1.1 مليار دينار (2.9 مليار دولار) إلى 1.5 مليار دينار (نحو 4 مليارات دولار) خلال الفترة ذاتها.

وارتفع أعداد الزوار القادمين إلى البلد الخليجي لغرض السياحة من 9.7 مليون سائح إلى 11.1 مليون سائح في الفترة نفسها، وزاد متوسط الليالي السياحية من 2.3 ليلة إلى 3.4 ليلة سياحية.

وأوضح الزياني أن تلك المنطلقات تتمحور حول تسهيل الدخول وتنويع وتطوير عناصر الجذب السياحي بما تتضمنه من مشاريع وفعاليات والتسويق والترويج بالشراكة مع القطاع الخاص ودعم شركة طيران الخليج الحكومية.

والى جانب ذلك تعزيز مقومات الإقامة السياحية وما تتطلبه من دعم فرص الاستثمار السياحي وتطوير البنية التنظيمية الحاضنة لها. وأعدت الهيئة أرضية متكاملة لذلك، حيث قامت بتحديد أفضل وكلاء السفر في الأسواق الرئيسية المستهدفة لجذب المزيد من السياح.

ونأتى الاستراتيجية الجديدة امتدادا للخطط السابقة التي تم تدشين النسخة الأولى منها للأعوام 2016 و2019، وارتكزت حينها على أربع دعائم أساسية لتحقيق أهداف الاستراتيجية ضمن المدى الزمني الذي حُدد لها.

مجلس إدارة هيئة البحرين للسياحة والمعارض قوله إن "ركائز الاستراتيجية الجديدة تشمل عددا من العناصر كالععمل على الوجهات والأنشطة البحرية وسياحة الأعمال والسياحة الرياضية والسياحة الترفيهية والسياحة العلاجية والسياحة التراثية والإعلام والأفلام السينمائية".



ووضعت الهيئة عددا من المنطلقات الرئيسية التي تنضوي تحتها العديد من المبادرات والمشروعات، والتي من شأنها تحقيق أهداف الاستراتيجية ضمن المدى الزمني الذي حُدد لها.

قسوة الجفاف تهدد قطاع تربية المواشي في موريتانيا

استغاثات المربين تتصاعد لإنقاذ نشاطهم مع استفحال أزمة شح المياه وتقلص مساحات الرعي



هل لديك فكرة عن تربية الأغنام وكيفية تحسين إنتاجها

ستشهد موجة نزوح كبيرة من القرى والأرياف نحو المدن الرئيسية، خصوصا العاصمة نواكشوط، ومدينة نواذيبو التي تعد العاصمة الاقتصادية للبلاد. وأضاف "نحن أمام موجة جفاف هي الأصعب منذ سبعينات القرن الماضي، وسيزيد من حدتها، الوضع الأمني والسياسي في الجارة مالي". ولفت ولد محمود إلى أن "مربي الماشية كانوا يلجأون إلى مالي في فترات الجفاف، لكنهم قلقون هذه السنة نظرا إلى الظروف الأمنية والسياسية الصعبة هناك". كما شدد على ضرورة أن تتخذ الحكومة خطة مستعجلة من أجل تقديم الدعم لسكان القرى والأرياف، وتوفير الأعلاف للمواشي.

وقطع جائر لأشجار الغابات والحرائق، فيما تؤكد وزارة البيئة أن 84 في المئة من مساحة البلاد باتت تعاني من هذا الخطر البيئي. وتقول الحكومة إنها ستنفذ خطة تهدف إلى استعادة نحو 30 ألف هكتار من الغابات بحلول 2030، إلا أن ذلك سيتطلب توفير الأموال اللازمة لتنفيذ الخطة في وقت تعاني فيه البلاد من ضائقة مالية حادة. ويرى خبراء أن موجة الجفاف المتوقعة ستدفع الآلاف من سكان الريف إلى الهجرة نحو المدن بحثا عن فرص عمل أو مساعدات حكومية. ويقول مدير منتدى أوكار للتنمية والثقافة والإعلام سيد أحمد ولد محمود إن كل الدلائل تشير إلى أن الأشهر المقبلة

كيلومترين مربعين من المراعي، بالإضافة إلى حرائق في مناطق متفرقة أخرى من البلاد.

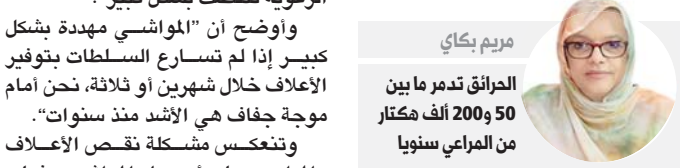
22 مليون رأس ماشية تمتلكها موريتانيا تساهم بحوالي 22.1 في المئة من الناتج المحلي

وبحسب تصريحات سابقة لوزارة البيئة مريم بكاي، دمر الحرائق البرية بين نحو 50 و200 ألف هكتار سنويا من المراعي الطبيعية. ويوميا، يلتهم التصحر المزيد من المساحات الخضراء بفعل الجفاف

بشأن تقييما، لكنهم يتفقون على أهمية هذه العملية للحد من اعتماد مربي المواشي على المراعي، والتي تشكل نحو 90 في المئة من إجمالي الأعلاف التي توفرها الدولة. ويبدو أن الأزمة لم تقتصر على احتباس الأمطار فحسب، فقد شهدت مناطق عدة منتصف أكتوبر الجاري حرائق آتت على مساحات رعية واسعة في البلاد، ما يزيد من مخاطر موجة الجفاف. وبحسب وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية، أثنى حريق هائل في منتصف هذا الشهر على 600 كلم مربع من المراعي في منطقة باسكنو شرق البلاد. وقبل ذلك بيوم واحد، شهدت منطقة المنذرنة غرب البلاد، حريقا أثنى على

تتفق أوساط مربي المواشي والتجار على أن الثروة الحيوانية الكبيرة في موريتانيا بحاجة ماسة للإنقاذ إثر دخول القطاع في حالة طوارئ بعدما أصبحت قسوة الجفاف تهدد بتقلص المراعي ونسبة المياه مما قد يؤثر بشكل مباشر على الأسعار في سوق المواشي.

نواكشوط - تتصاعد استغاثات قطاع تربية المواشي في موريتانيا للتجديد في إنقاذه قبل وقوعه في أزمة عميقة قد لا يمكنه النهوض منها سريعا مع ظهور مؤشرات خطيرة على دخول المربين والمتجدين في دوامة الركود الإيجابي. وتشهد مناطق واسعة من البلاد نقصا غير مسبوق في الأمطار، ما يندرج بموجة جفاف هي الأسوأ منذ قرابة خمسة عقود، والتي من المرجح أن تؤثر طويلا على العديد من المجالات المرتبطة بالمياه. وتسبب شح الأمطار العام الجاري بنقص شديد بالمساحات الرعية واتساع دائرة التصحر في بلد يعاني أصلا تصحرا واسعا وانحسارا في الغابات والغطاء النباتي بسبب طبيعته الجغرافية.



ورغم أن الثروة الحيوانية تشكل أحد الأعمدة الرئيسية للاقتصاد الموريتاني، الذي يعد الأضعف بين دول المغرب العربي، فإنها ظلت مهشمة خلال عقود لقللة الاستثمارات مما جعل أداءها ومساهمتها الفاعلة في التنمية دون المستوى المطلوب. وتتصطمم الحكومة، التي جعلت لتنمية هذه الثروة مكانة مهمة في خططها المستقبلية، بالكثير من المطبات في طريق العمل على تحقيق أكبر استفادة من الاستثمارات الحكومية وخاصة في الأرياف كونها مصدرا رئيسيا للموريتانيين. ويعتمد غالبية السكان على تربية المواشي، وتقدر وزارة الاقتصاد حجم الثروة الحيوانية بأكثر من 22 مليون رأس، حيث تشير الإرقام الرسمية إلى أن البلد يمتلك 1.4 مليون رأس من الإبل و1.8 مليون رأس من الأبقار و19.3 مليون رأس من الماعز و الأضأن.

تسلا تنضم إلى نادي التريليون دولار

وسيكون ذلك أكثر من ضعفي حجم المبيعات الحالي لكل من فولكسفاغن الألمانية وتويوتا اليابانية، اللتين تصدران المبيعات العالمية. ومن المتوقع أن تورد تسلا هذا الأسطول على مراحل لكنها لن تنتظر طويلا حتى تبدأ العملية، فقد أكدت أن السيارة موديل 3 ستكون متاحة للتأجير في بعض المناطق خلال الشهر المقبل. وفي الوقت نفسه سيكون في مقدور مستأجري السيارات الكهربائية من هيرتز استخدام محطات الشحن عالي السرعة الخاصة بشركة تسلا، إلى جانب اعتزام هيرتز إنشاء شبكة محطات شحن سيارات كهربائية خاصة بها.

281 مليار دولار ثروة ماسك بعد صفقة لتوريد 100 ألف مركبة كهربائية لهيرتز لتأجير السيارات

وقفت ثروة ماسك الشخصية بنحو 29 مليار دولار لتبلغ قرابة 281 مليار دولار بعد الإعلان عن الصفقة، التي قالت وكالة بلومبرغ إنها من بين أكبر المكاسب ليوم واحد في تاريخ مؤشرها للمليارديرات. وتأتي صفقة تسلا مع هيرتز في المرتبة الثانية، بعد المكاسب التي حققها قطب الصين تشونغ شانشان بنحو 32 مليار دولار في العام الماضي، في اليوم الذي انطلقت فيه شركته للمياه المعبأة في زجاجات، نونجفو سبرينغ، إلى العلن.

نيويورك - انضمت شركة تسلا المتخصصة في ابتكار المركبات الصديقة للبيئة إلى نادي التريليون دولار، لتؤكد مرة أخرى أنها تسير عكس تيار الانتقادات التي تتعرض لها، بسبب التقنيات التكنولوجية في سياراتها ذاتية القيادة. وتخطت قيمة تسلا ذلك الرقم بعد أن تلقت أكبر طلبية على الإطلاق من شركة هيرتز لتأجير السيارات، في صفقة يقول خبراء إنها ستعزز طموحات رائد تصنيع المركبات الكهربائية في أن يكون صاحب أعلى المبيعات في هذا القطاع الواعد على مدار السنوات العشر المقبلة. وبفضل الطلبية الكبيرة لهيرتز، قفزت أسهم الشركة التي أسسها إيلون ماسك، بواقع 12.7 في المئة إلى أكثر من 1025 دولارا للسهم في أواخر تعاملات الاثنين الماضي في بورصة وول ستريت. وباتت تسلا بهذه الخطوة سادس شركات وداي السيليكون تدخل النادي الذي يحوي عددا قليلا من الشركات الأخرى، التي بلغت قيمتها تريليون دولار، في السنوات الماضية، مثل أبل ومايكروسوفت وأمازون وألفابت الشركة الأم لغوغل وكذلك فيسبوك. وأظهر قرار هيرتز شراء 100 ألف من مركبات تسلا بحلول نهاية 2022 أن السيارات الكهربائية لم تعد منتجا فريدا، لكنها ستهيمن على مجمل سوق السيارات في المستقبل القريب. وحدد ماسك الرئيس التنفيذي لتسلا مستوى سنويا لنمو المبيعات عند 50 في المئة في المتوسط، ليصل في نهاية المطاف إلى 20 مليون سيارة سنويا.

ندرة الأسمدة تقوض فرص إنعاش الزراعة في سوريا

ولهذا تضطر لاستيرادها عبر تقديم إجازات استيراد لمصلحة وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية". وبعض الأنواع نتيجة العقوبات الأميركية. ويؤكد هادي إبراهيم، وهو صاحب مصنع لإنتاج الأسمدة في مدينة عدرا الصناعية، أن أكثر من 60 في المئة من احتياجات السوق المحلية والقطاع الزراعي من الأسمدة التقليدية، مثل السوبر فوسفات، يتم إنتاجها محليا، لكن المشكلة الحقيقية تكمن في عدم تأمين الكميات الكافية من السماد الأزوتي عبر استيرادها من الخارج.



وتتم تغطية السوق المحلي من مادة الفوسفات الممتاز من خلال وكلاء يتوزعون في المحافظات، لكن التوريد إلى القطاع العام يتم عبر مؤسسة التجارة الخارجية من خلال مناقصات. ويقول إبراهيم إن الشركة التي تفوز بالمناقصة تقوم بتوريد الكميات المطلوبة للمؤسسة، وهي تسلمها بدورها إلى المصرف الزراعي لتوزيعها على المزارعين بسعر أقل من أسعار السوق.

وكانت بعض المؤسسات الحكومية قد تعاقدت العام الماضي مع مستوردين لاستيراد كميات من سماد اليوريا، إلا أنه مع دخول قانون "قيصر" حيز النفاذ لم تتمكن من الحصول على الكميات المقرر شراؤها من الخارج.

إن أغلب مصانع إنتاج الأسمدة تعرضت للتخريب، فضلا عن صعوبة استيراد بعض الأنواع نتيجة العقوبات الأميركية. ويؤكد هادي إبراهيم، وهو صاحب مصنع لإنتاج الأسمدة في مدينة عدرا الصناعية، أن أكثر من 60 في المئة من احتياجات السوق المحلية والقطاع الزراعي من الأسمدة التقليدية، مثل السوبر فوسفات، يتم إنتاجها محليا، لكن المشكلة الحقيقية تكمن في عدم تأمين الكميات الكافية من السماد الأزوتي عبر استيرادها من الخارج. ونسبت وكالة الأنباء السورية إلى الإبراهيم قوله إن "بعض الأسمدة لا تنتج في سوريا مثل سلفات البوتاسيوم

عدرا (سوريا) - يواجه المزارعون السوريون عثرة جديدة في طريق مليء بالمطبات لإنعاش أعمالهم جراء عجز السلطات عن توفير الأسمدة، التي تشكل مادة أساسية في عمليات الإنتاج. وتشكل ندرة الأسمدة من بين أبرز التحديات، التي تقف أمام وزارة الزراعة لتنمية القطاع الذي تضرر من الجفاف وتداعيات حرب دمرت المصانع التي كانت في السابق تغطي السوق المحلية من هذه المادة وتعمل على تصدير الفائض.

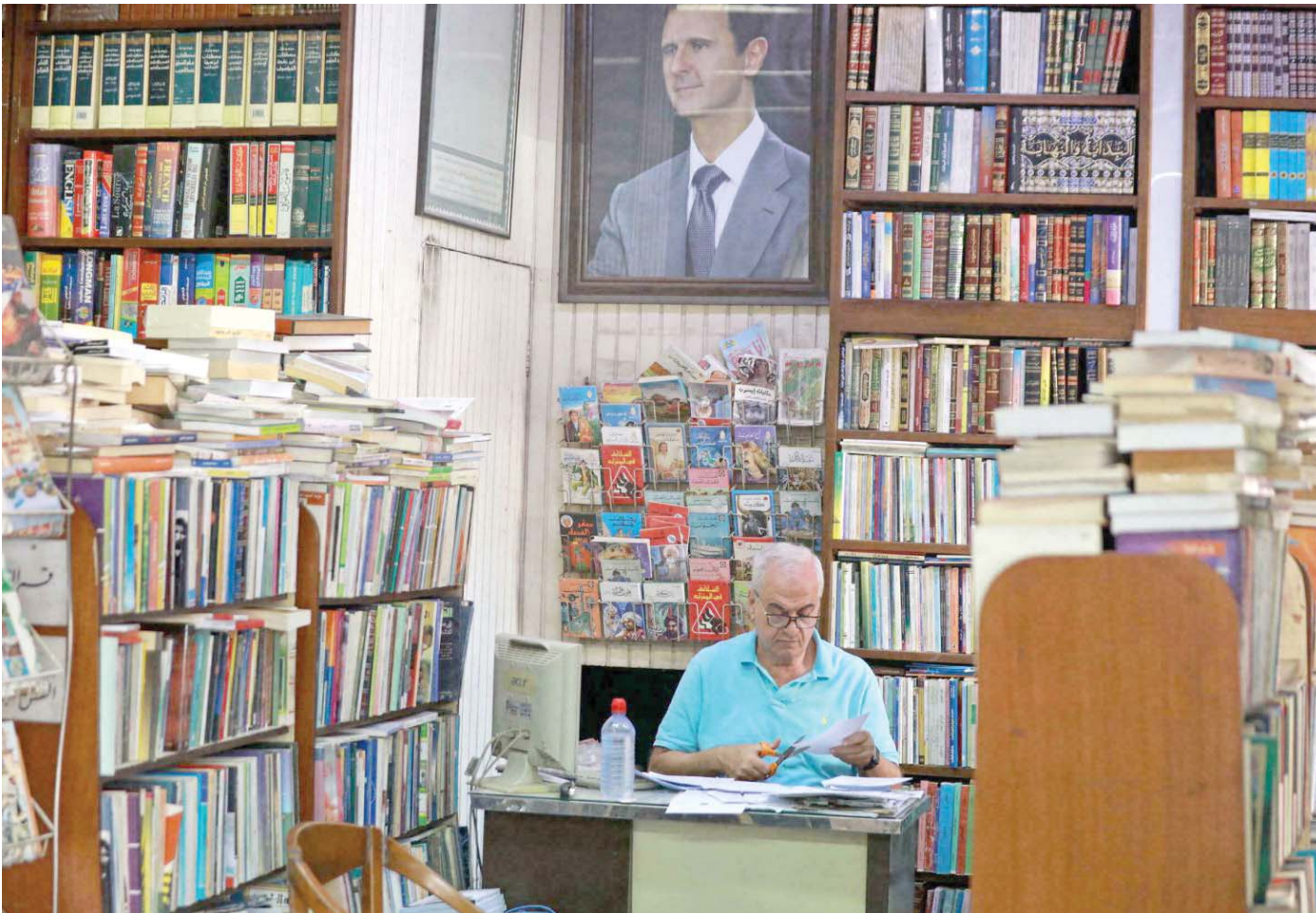
ويقر المسؤولون بأن مصانع القطاع العام ليس لها القدرة اليوم على إنتاج الكميات اللازمة من هذه المادة، ويقولون



الأعمال الشاقة.. هذا ما كان ينقصنا

بات من الترف والرفاهية دعوة الناس لاقتناء الكتب في دمشق

مكتبات ودور نشر دمشقية عريقة تكافح لإبقاء أبوابها مفتوحة وأخرى تندثر



ما عاد أحد يشتري الكتب

والدها سميعان حداد الذي أسس الدار عام 1955 واعتاد عرض "نفائس الكتب وأخر الإصدارات والترجمات". مع موظف وحيد بدوام جزئي، تحاول حداد دفع عجلة طباعة الكتب وإن بصعوبة، لتحافظ على وتيرة إصدار سبعة كتب سنوياً عوضاً عن أكثر من 25 على الأقل قبل الحرب. وتوضح "ما لاحظناه في سنوات الحرب هو خسارتنا لجزء كبير من قرائنا.. سافر الكثير منهم". ورغم ذلك، فإن ما يدفعها للمواظبة على العمل هو الحفاظ على إرث والدها. وتقول بنبرة حاسمة "محاولتنا مستتمة للبقاء، لن أغلق مكتبة دار أطلس".

يتجاوز عدد المطبوعات حالياً الخمس، بحسب زياد غصن، المدير السابق لمؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، الرسمية في سوريا. ويقدر ازدياد تكلفة الورق والطباعة خلال العامين الأخيرين بنحو 500 في المئة على الأقل، عدا عن زيادة أجور النقل واليد العاملة بنسبة تزيد عن مئة في المئة.

وحزمت جائحة كوفيد - 19 السوريين من متعة قراءة الصحف الورقية اليومية، بموجب قرار أصدرته وزارة الإعلام في مارس 2020، ما زال سارياً حتى اللحظة. وأطرتها الفنانة الحكواتية الجزائرية في دمشق إلى قبو صغير، نقلت ناشرة دار أطلس سمر حداد قبل سنوات إرث

للحفاظ عليها. لكن على بابها الخشبي القديم، يلحق عامر تنكيجي إين مؤسس الدار اليوم لافتة "برسم التسليم"، ليعلن بذلك قرب نهاية مسيرة دامت نحو سبعين عاماً.

ويوضح تنكيجي (39 سنة) "نحن بصدد بيعها في حال توفر الراغب"، رغم "أنني أشعر بالحزن إذا ما تحولت إلى أي شيء آخر". على غرار دور نشر أخرى، تراجعت تدريجياً قدرة الدار على الطباعة وكذلك استيراد كتب من الخارج على وقع انهيار الليرة وعراقيل أفرزتها العقوبات الاقتصادية على سوريا.

وبعدما كان يدخل نحو 800 مطبوعة يومياً إلى سوريا قبل بدء النزاع، لا

من أجل إبقاء أبوابها مفتوحة، "إنه لمن الترف والرفاهية أن ندعو الناس لاقتناء الكتب في هذه الظروف، وأولويات الناس تنصب على الغذاء والسكن". يواظب الرجل الذي أمضى عمله بين الكتب والمكتبات على الحضور إلى مكان عمله رغم أنه تمر أيام "لا نبيع فيها كتاباً واحداً".

ويشرح كيف أن "غلاء الأسعار وارتفاع تكاليف الورق والطباعة، وصعوبات لوجستية مثل انقطاع الكهرباء، أدت إلى ارتفاع سعر الكتاب وإحجام القراء عن الشراء". قبل ست سنوات، تحولت مكتبة دار دمشق الشهيرة التي تأسست عام 1954 إلى مكتبة لبيع القرطاسية، في محاولة

تشهد المكتبات العريقة في مختلف الأقطار العربية تراجعاً كبيراً دفع بعضها إلى الإغلاق أو تغيير النشاط، وفي سوريا يبدو أن هذه الظاهرة لها ملامح أكثر ألماً، خاصة مع إغلاق مكتبات بعد عشرات العقود من العطاء، إضافة إلى إغلاق دور النشر وعدم توفر الكتب، وكلها ظواهر رسخها واقع صعب أمام الكتاب الذي وجد صناعه وتجاره أنفسهم بين الحرب وهيمنة التكنولوجيا والكتب الإلكترونية.

● **دمشق -** في دمشق التي لطالما شكلت ملتقى للمثقفين، تكافح دور نشر عريقة من أجل إبقاء أبوابها مفتوحة بعدما اضطرت العديد من المكتبات التي طبعت المشهد الثقافي إلى الإقفال وتحول بعضها إلى محال لبيع الألبسة أو الطعام.

ويقول محمد سالم النوري (71 عاماً)، وهو ابن حسين النوري مؤسس واحدة من أقدم مكتبات دمشق، "تحمل اسم أقدم مكتبة في سوريا وكنا نرغب أن تبقى لأولادنا وأحفادنا، لكن وضع القراءة والثقافة تراجع كثيراً".

وتدير عائلة النوري حالياً مكتبتين في دمشق، تأسست إحداهما عام 1930. في المكتبة القائمة في شارع

البريد يشرف النوري على عمليات البيع الخجولة، ويبيد خشيقته لأن "مكتبة النوري مهددة بالإغلاق، وكذلك الأمر بالنسبة إلى باقي المكتبات"، ذلك أن "الناس لا تستطيع تحمل نفقات

القراءة، والمكتبات لا تستطيع تغطية مصاريفها".

قبل ثلاثة أعوام، اضطرت العائلة إلى إغلاق مكتبة أسستها في دمشق عام 2000 وحملت اسم "عالم المعرفة". أوصدت أبوابها لكن الكتب داخلها ما زالت على حالها، تمازى الرفوف ويكسوها الغبار. وعلى مكتب خشبي، تحتفظ

عائلة النوري بصور قديمة لأفراد العائلة ولايزن زائري المكتبة من سياسيين وفنانين وشعراء.

نادي العويس السينمائي يناقش ثلاثة أفلام

● **دبي -** تطلق مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية مساء الخميس الثامن والعشرين من أكتوبر الجاري باكورة

أنشطتها في "نادي العويس السينمائي" الذي يشكل إضافة إلى اهتمامات المؤسسة بالشأن الثقافي والارتقاء بالذائقة البصرية لدى الجمهور، من خلال عرض ومناقشة أفلام إماراتية أو عربية أو عالمية، خاصة تلك الأفلام التي تنال الجوائز والتكريمات الدولية، غير أنها، في كثير من الأحيان، لا تعرض جماهيرياً.

ويعرض نادي العويس السينمائي مجموعة من الأفلام القصيرة للمخرج صالح كرامة العامري والتي تشكل في مجملها تجربة غنية للتوثيق المحلي عبر عين سينمائية صديقة للحياة، حيث سيرعرض فيلم "توزيعة" الذي تم



«توزيعة».. أطفال في مواجهة الآلة

تصنيفه في مهرجان برلين السينمائي "أفضل فيلم قصير" وصعد إلى قائمة أفضل الأفلام في المكسيك.

● **«نادي العويس السينمائي» يسعى لمناقشة الأفلام التي تنال الجوائز والتكريمات الدولية ولا يتاح عرضها للجمهور**

ويحكي عن صبية يلعبون الكرة في الحي الشعبي وتطير كرتهم خارجاً إلى طريق الإسفلت وتصادف مرور سيارة مسرعة تدهس الكرة لتنتهي لعبتهم البريئة ويعودون أدراجهم إلى بيوتهم،

تصور الكاميرا هذه الخيبة على وجوه الأطفال، وهذا الفيلم يكسب أهميته من فلسفة الفقد وكيف تكتسح الآلة البراءة. أما الفيلم الثاني "خارجي على السطح" فيتحدث عن فناء تنتشر غسيلها على سطح بيتها في حي شعبي وهي ترتدي الثياب التقليدية وتضع على رأسها الشيلة، وفجأة تهبط عاصفة تطير شيلتها. فتجلى إلى تناول شرف أبيض من الغسيل الذي تنتشره وتضعه على رأسها عبر حركة عفوية، وتوثق الكاميرا دور البساطة في رصد رد الفعل ضمن إطار من الإحباط النفسية والاجتماعية. الفيلم الثالث الذي سيرعرض في النادي بعنوان "سايرين الغوص" وهو فيلم وثائقي يحكي طريقة الغوص قديماً في الخليج عبر مجموعة من الأشخاص الذين ينتمون إلى جيلين مختلفين حيث يرافق الأبناء الآباء في رحلة تعيد للذاكرة مهنة الأجداد، وتصور الكاميرا الأدوات المستخدمة في الغوص وفلكلور المحار والقشال أي العودة إلى البر عبر صوت النهام.

الأفلام الثلاثة ستعرض بحضور المخرج صالح كرامة العامري والناقد عبدالله حسن وتتاح الفرصة للحوار مباشرة مع المخرج ومناقشته بما يغني ويفيد الجمهور.

يذكر أن "نادي العويس السينمائي" يعد أول تجربة من نوعها في هذا الميدان تقدمها مؤسسة العويس الثقافية لمتابعي أنشطتها بشكل عام، كما ستعرض خلال النادي الأفلام التي تنتج بجهود فردية وبسيطة وبشكل مستقل والتي تكشف عن مواهب غنية في ميدان التصوير أو كتابة السيناريو أو في ميدان النقد السينمائي.

«ذاكرات».. مهرجان تونسي يعيد للحكايات مكانتها

● **الاول هو مهرجان ذاكرات «التلميذ» والذي انتظم من السادس والعشرين من مايو إلى الثلاثين من يونيو 2021، وتم خلاله تقديم نتاج الورشات بالنسبة إلى كل مؤسسة مشاركة أمام جمهور من التلاميذ والأولياء ضمن أيام مفتوحة داخل كل مؤسسة.**



● **«ذاكرات» مشروع ثقافي يهتم بتجميع الحكايات والتدريب على فن الحكى حفاظاً على التراث اللامادي**

أما الجزء الثاني فهو الدورة الثانية للمهرجان الدولي لفن الحكاية بالمنستير «ذاكرات»، وذلك بداية من الحادي والثلاثين من أكتوبر إلى الثالث من نوفمبر 2021.

● **المنستير (تونس) -** تنطلق يوم الحادي والثلاثين من أكتوبر الجاري بمحافظة المنستير التونسية الدورة الثانية من المهرجان الدولي لفن الحكاية «ذاكرات» الذي يستضيف مجموعة من الحكايات من تونس، المغرب، الجزائر، الكونغو، وفرنسا يقدمون حكاياتهم للجمهور. ويكرم المهرجان الفنانة منى نور الدين والفنان علاء الدين أيوب. ويقدم إلى غاية الثالث من نوفمبر عروضه الحكائية الجماعية للأطفال في كامل أرجاء المحافظة، وذلك بالمكتبات العمومية ودور الثقافة وفضاء روسبينا للمسرح، يؤنثها مجموعة من الحكايات المحترفين إضافة إلى مجموعة من الحكواتيين الأطفال الذين تم تكوينهم خلال مرحلة التكوين.

وينظم المهرجان مائدة مستديرة حول "دور مهرجانات الحكاية في حفظ الذاكرة الشعبية" علاوة على العروض الغنائية مثل عرض "الغنجة" للفنان العروسي الربيدي.

وتعد في هذه المرحلة تكوين 1000 طفل وطفلة في مناطق متعددة من محافظة المنستير من طرف المجموعة التي تلقت تكويناً في المرحلة الأولى مع إعطاء أولوية للمؤسسات التعليمية الموجودة في المناطق المحرومة البعيدة عن مراكز المدن والأحياء الشعبية.

وتركز تكوين التلاميذ على تقنيات الحكى وطرقه مع إعطاء أهمية خاصة لتجميع الحكايات لتحسيس الأطفال بأهمية التراث اللامادي ولتعميق التواصل مع الأجيال السابقة لحماية هذا الإرث الحضاري من الاندثار.

أما المرحلة الثالثة من المشروع فهي تنظيم "مهرجان ذاكرات" والذي انقسم على جزأين بسبب الوضع الصحي، الجزء

● **المنستير (تونس) -** تنطلق يوم الحادي والثلاثين من أكتوبر الجاري بمحافظة المنستير التونسية الدورة الثانية من المهرجان الدولي لفن الحكاية «ذاكرات» الذي يستضيف مجموعة من الحكايات من تونس، المغرب، الجزائر، الكونغو، وفرنسا يقدمون حكاياتهم للجمهور. ويكرم المهرجان الفنانة منى نور الدين والفنان علاء الدين أيوب. ويقدم إلى غاية الثالث من نوفمبر عروضه الحكائية الجماعية للأطفال في كامل أرجاء المحافظة، وذلك بالمكتبات العمومية ودور الثقافة وفضاء روسبينا للمسرح، يؤنثها مجموعة من الحكايات المحترفين إضافة إلى مجموعة من الحكواتيين الأطفال الذين تم تكوينهم خلال مرحلة التكوين.

وينظم المهرجان مائدة مستديرة حول "دور مهرجانات الحكاية في حفظ الذاكرة الشعبية" علاوة على العروض الغنائية مثل عرض "الغنجة" للفنان العروسي الربيدي. وتعد في هذه المرحلة تكوين 1000 طفل وطفلة في مناطق متعددة من محافظة المنستير من طرف المجموعة التي تلقت تكويناً في المرحلة الأولى مع إعطاء أولوية للمؤسسات التعليمية الموجودة في المناطق المحرومة البعيدة عن مراكز المدن والأحياء الشعبية.

وتركز تكوين التلاميذ على تقنيات الحكى وطرقه مع إعطاء أهمية خاصة لتجميع الحكايات لتحسيس الأطفال بأهمية التراث اللامادي ولتعميق التواصل مع الأجيال السابقة لحماية هذا الإرث الحضاري من الاندثار.

أما المرحلة الثالثة من المشروع فهي تنظيم "مهرجان ذاكرات" والذي انقسم على جزأين بسبب الوضع الصحي، الجزء

الهوسا قبائل أفريقية مسلمة تبدع في تأليف الحكايات الشعبية

حكايات الهوسا لا تترك موضوعا إلا وتناولته لتتناقله الشفاه



التطورات التكنولوجية لم توقف دفق الحكايات

استغلال المستعمر الأوروبي للزاعات القبلية في أفريقيا لصالحه، إذ أن الحروب كانت ثثار آنذاك من أجل ملكية الأرض، والمستعمر الأوروبي بدوره يحرص على حدوث مثل هذه الحروب حتى تكون السلطة الأخيرة أو الملكية الأكبر للأراضي له. وتحت على ضرورة مقاومة الاستعمار الغاشم بالحكمة والنكأ وإظهار الاستسلام والضعف حتى تحين الفرصة للانقضاض والنصر في النهاية.

حكايات الهوسا كباقي المجتمعات الأفريقية متأثرة بالثقافة العربية الإسلامية وهذا ظاهر في الكثير من تفاصيلها

وفي رصدها للموظيفة الدينية للحكايات الهوساوية تؤكد أن تأثير الثقافة العربية الإسلامية على مجتمع الهوسا كان ولا يزال تأثيرا كبيرا، فمجتمع الهوسا يتمتع بحياة دينية تتخلل كل نغمة الاجتماعية نظرا إلى تماسكه الديني، وقد تبين من الحكايات التي استعانت بها الباحثة أن القيم والتعاليم الإسلامية والعربية منتشرة بشكل كبير وواضح نظرا إلى تماسك قبيلة الهوسا بالدين الإسلامي.

ومن أهم الوظائف التي تحت عليها الحكايات الشعبية الدينية يتمثل في أن الخلق والسلوك الذي يدعو له الدين الإسلامي قائم على التزام المؤمن باتباع تعاليم دينه وإيمانه بنبيه والبعد عن الشيطان الرجيم، والإيمان بوحداية الله، والقناعة والرضا بما قسمه الله، والجوء إليه في كل الأمور، والتقرب لله بالصلوات والدعوات، والحكم بين الناس بالعدل، ونبد الظلم وعدم قبول الرشوة.

وتخلص الباحثة إلى أن الحكاية الشعبية تعرف أفراد المجتمع منظومات القيم الأخلاقية والدينية والسياسية والاقتصادية والأسرية وذلك لكونها الوسيلة التي تؤثر خلال الطبيعة العاطفية على شخصية مستمعيها. وأن غالبية الحكايات الشعبية التي تقدم للأفراد عن الهوسا تدور موضوعاتها حول قيم السياق القبلي أي عن عادات وتقاليده الحياة القبلية، وهي الحكايات، تخاطب قلوب مستمعيها وتشبع رغباتهم وخيالهم وتصور التجارب المألوفة والخبرات الإنسانية، وتساعد على التوافق وتمد مستمعيها بكثير من المعلومات الضرورية لحل كثير من المشكلات، وتدفع الشعور بالذات وبالأخريين، وتدفع العقول إلى حب الاستطلاع والتأمل والتفكير وتثير روح النقد، ومما لا شك فيه أن الحكاية الشعبية تخلق لدى مستمعيها ارتباطا بتاريخ الوطن وأحداثه وقيمه وعاداته وتقاليده.

الاقتصادي، والتي تكمن وراء الأنشطة والممارسات الاقتصادية مثل الوسائل والآلات والأدوات المستخدمة في الإنتاج وغير ذلك من علاقات وقيم ومعايير تتحكم في تلك الأنشطة والممارسات. وأهم الوظائف التي تدعو إليها الحكايات الشعبية الاقتصادية تتمثل في الحد على اتخاذ أرض جديدة لجعلها بيئة جديدة صالحة لكافة الأنشطة في الحياة اليومية، وضرورة التخطيط في العمل الجماعي الذي يعتمد على تقسيم العمل وعدم الكسل ومكافحة البطالة، والتأكيد على أن العمل الجماعي يساعد على استغلال الموارد الاقتصادية بطريقة أفضل، وضرورة وجود ترابط أسري بين أفراد الأسرة حتى يحصلوا على نتائج حسنة في عملهم. كما توضح الوظيفة التي تؤديها الحكاية أن الرزق يحتاج للكد والمثابرة، كما تشير إلى بعض السلوكيات الاقتصادية الحسنة في حالات البيع والشراء، وتفر من السلوكيات السيئة كالغش والسميرة.

وهناك الوظيفة القرابية للحكايات الشعبية الهوساوية وهي الوظيفة التي تبين من خلالها علاقة الأب والأم ببعضهما البعض وعلاقتها بالأبناء، ومعنى ذلك أنها الوظيفة التي تتبين من خلالها العلاقات القرابية عموما والدور الذي تؤديه الأسرة في تعليم وتثقيف وتسلياة الأبناء ودعوتهم إلى الاهتمام بالترابط الاجتماعي.

وتحت الحكايات حول العائلة على ضرورة وجود علاقة حميمة وتماسك أسري بين أفراد الأسرة، والتأكيد على أن الاحترام والإحسان والعشرة الطيبة من أهم أسباب حصول المرأة على ما تريده من زوجها. وتشير الحكايات إلى تعدد الزوجات كظاهرة منتشرة في مجتمع الهوسا وعلى وجود الأسرة الممتدة في منزل واحد كامر طبيعي، وتحت على ضرورة اتخاذ الزوجة الصالحة والتأكيد على أن الإحسان والمعاملة الحسنة يجب أن يكونا لكل مخلوقات الله تعالى، والتأكيد على قيمة الصبر لأنها من أهم القيم الإنسانية.

وترصد الباحثة للحكايات الشعبية الهوساوية حيث تشير إلى أن أهم أدوارها يتمثل في ضرورة اتخاذ الحذر والحيلة من أعداء القبائل والدول الأخرى، وذلك بذكاء ودهاء، وتحض الحكاية على بعض الصفات التي يجب أن تتوفر في أي ملك أو حاكم والتي من أهمها حسن السياسة، والقدرة على استغلال المواقف لصالح الرعية، وتحمل أعباء الحكم وأن يكون الحاكم ذا خبرة واسعة بأمور الحكم وذا حكمة سياسية وأن يدير شؤون البلاد والعباد ولا يغفل عن مصالحهم.

كما تؤكد الحكاية على ضرورة اختيار حاشية صالحة تعيد الحاكم إلى صوابه إذا حاد عنه، وأهم ما تتصف به هذه الحاشية الصالحة هو عدم استغلال السلطة لصالحها، وأداء عملها بكل إخلاص. وتشير الحكاية إلى كيفية

وتؤكد الباحثة أن مصادر الحكاية الشعبية الهوساوية تتعدد وتختلف ويصعب تحديدها تحديدا دقيقا إلا أنه يمكن إيراد بعضها: البيئة وما تحتوي، والوضع الاقتصادي وعلاقة الجوار مع الشعوب والقبائل المجاورة، والغارات القبلية والتأثير والتأثر على المستوى الداخلي والخارجي، والاقتباس، والمعتقد الديني. وبيئة الهوسا مليئة بمصادر الحكايات الشعبية الجميلة. وتتابع أن الرمزية في الحكاية الشعبية تكسيها خاصية الخروج عن المألوف، وهي مجال تصويري إبداعي، وقد اتضح أن معظم الحكايات الشعبية الهوساوية تتميز بالرمزية لأن راوي الحكاية الشعبية يلجأ للرمزية عندما لا يستطيع أن يقول آراءه وأفكاره بحرية أمام حاكم ظالم أو أمام المستعمر الغاشم، ولذا فإن الرمزية هي الوسيلة الوحيدة التي تجعل الراوي يعبر من خلالها عن آرائه وآراء مجتمعه المظلوم. وترى الباحثة أن حكايات الهوسا كباقي حكايات المجتمعات الأفريقية المتأثرة بالثقافة العربية الإسلامية، وهذا ظاهر بوضوح في كثير من الحكايات الشعبية مثل حكاية "النبى والشيطان" وحكاية "الزعر الذي يحبه الله سوف ينبت ولو دون ماء" التي تشبه حكاية "سندريلا" العربية الشهيرة". ويتضح أيضا أن حكايات الهوسا متأثرة بحكايات كليله ودمية الهندية، والتي تتميز دائما بوجود الحيوانات فيها كشخصيات أساسية.

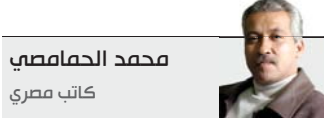
وظائف الحكاية الشعبية

تبين الباحثة أن الحكاية الشعبية في مجتمع الهوسا لها عدة وظائف مثل: الوظيفة الاقتصادية والتي تهتم بالعلاقات الاجتماعية ذات الطابع



الحكاية الشعبية تعرف أفراد المجتمع بمنظومات القيم الأخلاقية والدينية والسياسية والاقتصادية والأسرية وتؤثر عاطفيا في مستمعيها

شغلت الحكاية الشعبية اهتمام الباحثين وحفزت فكر العلماء وأثارت خيال الأدباء، وخاصة في مجال المأثورات الشعبية والفلكلور بصفة عامة، لما تحمله من خصائص فنية وممتعة ثقافية تفردت بها عن غيرها من ألوان الأدب الشعبي، ولعل أفريقيا من أكثر قارات العالم تداولاً للحكايات الشعبية لكنها لم تحظ بالقدر الكافي من التدوين.



محمد الحماصي
كاتب مصري

تشكل دراسة "الحكايات الشعبية عند الهوسا في نيجيريا" للباحثة نادية عبدالفتاح الباجوري إحدى أهم الدراسات في الأنثروبولوجيا الثقافية التي تدرس بالوصف والتحليل موضوع الثقافة الإنسانية للمجتمعات التقليدية والمجتمعات الريفية "أي ثقافة الشعوب"، فتبين معناها وخصائصها وغناصرها، وكيف تنتشر وتؤثر وتتأثر ودورها في بناء شخصية الإنسان.

وفي كتابها رصدت الباحثة وحملت خلال فصوله الستة العشرات من الحكايات الشعبية سواء منها ما ارتبط بالسياسة أو الدين أو الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

التأثر بالحضارة الإسلامية

يزخر تراث الهوسا، وفقا للباحثة، بالعديد من الحكايات الشعبية التي تعبر بأدلة قاطعة عن المكونات الاجتماعية للجماعات المختلفة من شعب الهوسا، كما أنها تقدم وصفا للتركيبة العرقية والثقافية والطبقات الاجتماعية التي تتناولها. وعلى الرغم من كل التطورات التكنولوجية في أفريقيا وفي نيجيريا خاصة، فإن دور الحكايات الشعبية الشفاهية مازال هو الفعال في مجتمع الهوسا، وشعب الهوسا مولع بالحكايات الشعبية والأمثال وقد لا تخلو بعض هذه الحكايات والأمثال من ذكر حيوان أو حرفة أو مهنة، ومما يدعو للدهشة أن هذه الموضوعات تمتد لتشمل الآلهة والأسلاف والسحرة والأشباح والحيوانات التي تحتفي بها الشعوب على مستوى العالم لما لها من قدرات خارقة مثل: الجنيات وغيرها من الكائنات الخرافية. إن للهوسا تراثا غنيا من الحكايات فهم يعرفون عالم القرى والمدن، ويعرفون العالم السفلي والعلوي، ولديهم حكايات عن الماضي والحاضر، ومن المدهش أن حكايات الهوسا لم يفقها موضوع إلا وتناولته.

وتوضح الباحثة أن قبيلة الهوسا تسكن شمال نيجيريا وهم مسلمون ويشتترون في سوكوتو، وكانو، وزاري، وباوتشي، وكاتسينا، وبرنو، وزمفرا، وجومبي وغير ذلك. وتعد هذه القبيلة من أكبر قبائل نيجيريا عددا ومكانة، وقد دخلها الإسلام منذ قرون بعيدة فتمسكوا به وبتعاليمه فهم شعب متدين جدا، وقد انصهروا مع الفولاني عندما دخلوا بلادهم وأصبحوا خليطا من الهوسا/ فولاني.

ويعتبر أبناء قبيلة الهوسا من مهرة الزراع ورعاة الماشية، كما أنهم تجار مغامرون وأهل فن حاذقون فهم يجيدون صناعات يدوية تقليدية كثيرة مثل: صناعة الجلود، والحصر، ولغتهم تنتشر في أماكن كثيرة في غرب أفريقيا، ولقد ارتبطت لغة الهوسا باللغة العربية، لأنها تعرضت كلمات من العربية مثل حكمة "Hikima"، رحيم "Rahimi"، ربنا "Rabbama"، واجب "Wajibi" فقبيلة الهوسا تأثرت بالدين الإسلامي وبتعاليمه كما تأثرت بلغته. كما أن مجتمع الهوسا مجتمع أبوي، الأب فيه هو صاحب السلطة، والكلمة الأولى والأخيرة له، ويتكشف ذلك عبر العادات والتقاليد والمعتقدات التي يعيشها أفراد المجتمع في جميع مراحل حياتهم. وأيضا الحكاية الشعبية لها أهميتها الكبيرة في حياة شعب الهوسا الذي يعتبرها من أهم أنواع الأدب الشعبي لأنها تجسد ماضيه ومستقبله.

روائية تونسية تستعين بالماء لسرد حكاياتها

تونس - مع انطلاق الموسم الثقافي الجديد في تونس استضافت المكتبة العمومية بمنطقة الدندان القاصصة والناقصة التونسية هيام الفرشيشي للاحتفاء بتجربتها الإبداعية والثقافية وتقدير روايتها الصادرة مؤخرا عن دار الكتاب بتونس "أطراف ماء قديم".

وبعد كلمة البداية التي رحبت فيها مديرة المكتبة بالضيفة والحضور، أعطت إشارة انطلاق الجلسة فقامت الكاتبة سوسن العجمي بتقديم الرواية متناولة عتباتها منطلقة من تاويل دلالات الماء وإعطاء نبذة عن عوالمها وخصائصها. وخصصت الجلسة لحوار مع الفرشيشي أجراه الصحافي محمد المطاري صميعة. وقد



مثل الحوار المطول في مئة سؤال البش في ذاكرة الفرشيشي والصور والشحنات العاطفية الكامنة وراءها، وكانت الإجابات الريفية مشحونة بتجليات الذات والتفاصيل الإنسانية التي عاشتها الكاتبة في علاقتها

ترميم المخطوطات رسالة إلى الأجيال القادمة

حلب (سوريا) - بدقة وصبر يقوم الدكتور محمد خواتمي بترميم المخطوطات والكتب القديمة في ورشته الصغيرة التي أنشأها في حي باب النصر بحلب القديمة بهدف الحفاظ على التراث الثقافي السوري.

نشأ خواتمي في هذا الحي المعروف بوجود المكتبات التي تضم الكتب والوراث المدرسية حيث يقول "تعلمت مهنة ترميم المخطوطات وتابعها بسبب حبي للورق ورغبتي في الحفاظ على الثقافة والتراث فبدأت منذ 50 عاما من مجرد هواية لتتحول إلى مهنة ذات مردود مادي ولاسيما خلال فترة دراستي الجامعية".

ويوضح خواتمي أنه يتم ترميم كل جزء من المخطوطة على حدة وإزالة الغبار والتربة عنها بدقة باستخدام مشرط جراحي وتنظيفها بفرشاة مخصصة وغسلها من الأتربة وتجفيفها وتسكير الفتحات والأطراف المتهترئة حتى تعود لشكلها الطبيعي، ومن ثم تعاد حياكة الأوراق وترتيب الصفحات كما كانت مع الالتزام بعدم تغيير طبيعة المخطوطة، ثم توضع ضمن علبةحافظة مع التقرير الذي وثقها وتحفظ في متحف المخطوطات.

وبين خواتمي أن تقنيات ترميم المخطوطات القديمة تتم بأسلوب متطور وحديث باستخدام ورق السيلولون لتغطية الفتحات والاهتراءات لأنه يغطي الفتحة دون حجب الرؤية عن كلمات نص المخطوطة.

خواتمي الذي أكد أهمية ترميم المخطوطات لأنها مرجع بقاء للأجيال تحدث عن طريقة حفظه لمقتنياته الخاصة من خلال وضعها ضمن إطارات خشبية ذات ألواح بلورية تحفظها من العوامل البيئية حتى لا يتغير لونها أو يجف حبرها حفاظا على قيمتها التاريخية. ودعا الجهات المعنية وكل المهتمين بترميم المخطوطات إلى التوجه نحو المخطوطات الموجودة في الدوائر الرسمية أو في البيوت للمحافظة عليها والاهتمام بها كونها وثائق تاريخية وطنية.

ويذكر أن الدكتور محمد خواتمي شارك في ورشات تقنيات حفظ الوثائق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة واليونيسكو ومعهد ومتحف متيناداران في يرفان بآرمينيا، كما أقام العديد من المعارض وورشات العمل مع مديرية الثقافة بحلب حول آلية الترميم.



وقدم خواتمي شرحا عن المخطوطات التي يقوم بترميمها يدويا من كتب قديمة ومصاحف نادرة تعرضت لتلف وتاكل واهتراءات ضمن النص الكتابي كالمسندات والأوراق الرسمية من وثائق حكومية وقيد عقارية ووقفية وأوراق نسب تعود للعوائل والعشائر في حلب. ولفت إلى أن هذه الوثائق تكون بحاجة لعملية ترميم تقنية باستخدام مواد نباتية بعيدا عن المواد الكيميائية لما لها من تأثير ضار على الورق، الأمر الذي يجعل خواتمي يستخدم موادا ترميمية طبيعية مثل النشاء والصمغ العربي والغراء الحيواني وأوراق السيلولون.

واستعرض خواتمي مراحل ترميم المخطوطات من توثيق المخطوطة وكتابة تقرير عنها بمقاساتها وعدد صفحاتها ونوع الورق والخط الموجود ونوع الحبر والعمر التقريبي لها. وخلال الشروع بالترميم تقوم لجنة مختصة بإعداد إضبارة للمخطوط



لا فرق بين مرمم المخطوطة وكاتبها

السينما والتشكيل يلتقيان في «الجحيم.. رسالة إلى لارا»

الفيلم المعرض يستعيد الكوميديا الإلهية ليسرد المأساة الحية للبنان



شاعرية فجّة لأعمال فنية غير متحركة

لشدّة فضاءاته، فضاءة لا يعرفها تماما إلّا من يعيش في لبنان. هذا أيضا ليس كلام «حكاية خرافة» فقد حصل هذا العام خلال مؤتمر صحافي للرئيس اللبناني حين طرحت عليه إحدى الصحافيات سؤال «ماذا لو لم تتشكل الحكومة؟»، فأجاب «بالطبع نحن ذاهبون إلى الجحيم»، الأمر الذي كان صادما وأثار جدلا وانتقادا كبيرا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.



أليس مغبغب
«الجحيم.. رسالة إلى لارا، ليست حكاية خرافة، إنها تجربة واقعية»

هو فعلا الجحيم؛ جحيم بالنسبة إلى «لارا» القابعة في المستشفى وجحيم أوسع انزلق إليه اللبنانيون انزلاقا يكاد يكون بسبق الإصرار والتصميم، رغم أن أحدا لا يستطيع نفي حقيقة أن فئات واسعة من اللبنانيين شاركت أو ساهمت في تسهيل مهمة الانزلاق إليه. جحيم دانتي هو مظهر ومعبّر للخلاص، فهل يكون الأمر كذلك بالنسبة إلى اللبنانيين؟

وحول العلاقة التي نشأت بين جحيم دانتي وجحيم لبنان في نص مُحكم خال من الخزعبلات اللفظية، لا هو نص سياسي ولا هو اجتماعي ولا هو فلسفي وقارئنا متواطئا مع اللوحات وإيجاءاتها بتفاصيلها وبهيئتها الكاملة على حد سواء.

لقد أدخل الفنان/ المخرج نقولا خوري إلى الفيلم بعض المؤثرات الصوتية والموسيقية، ولكن أبقي على اللوحات غريها وبوجهها بـ«سرايبها» الإيحائية، إذا صحّ التعبير، وشيّد تسلسلها الحائق الواحدة بعد الأخرى فدنت فيها الحياة لتكون أشبه بقطّات سينمائية متحركة من فيلم مؤلّف من مشاهد متعاقبة.

محاولة تطهير وخلص

اللوحات والصور والمنحوتات التي ظهرت في الفيلم هي للفنانين إثيل عدنان وصموئيل كوزان وسمر مغربل وهدي قساطلي وسمر تابّت وندى صحناني وجيلبير حاج وأني لاكور وسافريو لوكاربيلو وضياء مراد ويان ديموجي وفاديا حداد ونيكولاس غلياردون وإريك بواتقونسوس.

وأفكارها وحلول تلك العناصر في سرد بصري تحكّم هو عصب العمل الفني وأهميته وليس التقنيات المستخدمة لإنجازه.

صور الأعمال الفنية الغزيرة والمتنوّعة الأساليب والحاضرة في الفيلم حصلت على مُخرج كنفولا خوري كي يُنطقها بما أرادت مغبغب أن تقولهُ كما ذكرنا آنفا. ولكن أيضا كي يُتيح لها، أي الأعمال الفنية، أن تظهر بأبعادها المختلفة كمّالة لأكثر من معنى، وذلك وفق اختلاف خلفية نظرة المشاهد الثقافية والنفسية.

أطلقت مغبغب على هذا العرض تسمية «الفيلم/ المعرض» لأنه كذلك فعلا. فقد بنيت بصرية النصّ بأكمله على مجموعة كبيرة من لوحات لفنانين لبنانيين وغير لبنانيين. وأعطت لذاتها، بموافقة الفنانين، الحقّ في أن تجعل أعمالهم مفردات وكلمات متوقّدة في الفيلم الذي تولّى المخرج خوري تظهيره بجرّفة عالية.

الشاهد سيُتأكد عند رؤية الفيلم، الذي يُعرض مجانا على اليوتيوب لفترة محدّدة، أنه من المستحيل أن يكون إنجاز فيلم كهذا –لا يعتمد إلّا على صور لأعمال

تشهد مدينة بيروت منذ العشرين من أكتوبر الجاري وحتى الحادي والعشرين من ديسمبر المقبل عرضا لفيلم بلغت مدته عشرين دقيقة بعنوان «الجحيم.. رسالة إلى لارا» استطاع من خلاله المخرج اللبناني نقولا خوري أن يصهر فيه عالمين، عالم التشكيل وعالم السينما، لينتج عملا فنيا تسرد عبره اللوحات الفنية الجحيم اللبناني المعاصر، بل تاريخ لبنان المعاصر الذي عجزت الحكومات المتلاحقة أن تخطّ فصوله في كتاب تأريخي واحد لكثّرة ما عَجّ بالخائنات والجرائم التي مارسها أو سَهّلها أبناء الوطن الواحد مُدورة أو بالتزامن.

عامّة تنقّر على أوتار جميع البلدان في زمننا الحالي بطريقة أو بأخرى. ولكن لهذا الفيلم/ المعرض دلالة لبنانية صريحة. ويمكن القول إن هذه الدلالة

تحت تأثير عنصرين اثنين هما: أجواء الملحمة الإيطالية «الكوميديا الإلهية» أو ما يُسمى بـ«جحيم دانتي» لصاحب أشهر مؤلّف في القرون الوسطى والمؤسّس لنهضة أوروبا وسائر دول العالم عبر دمجه بين الواقعي والروحي وإظهار أهمية الإنساني والإلهي في أن واحد.

فليس كل ما يحدث قضاءً وقدرًا، وليس كل المسار التاريخي تحكمه ما وراثيات ليست لها علاقة بنبات وأفعال البشر». وتضيف «أما المؤثر الثاني فهو لبنانيّ محض، و«لارا» هو اسم فتاة لبنانية تقبع في أحد المستشفيات البيروتية إلى اليوم، وذلك منذ إصابتها الخطيرة خلال السنة الماضية في انفجار مرفأ بيروت والمناطق المجاورة له في الرابع من أغسطس 2020».

بين الظاهر والباطن

من هنا نشأ الخليط في وجدان مغبغب ونسجت المقاربات، كما تبني هذا الخليط المخرج خوري وعمد إلى تركيبه بصريا بانسياب وذكاء كبيرين.

من الواضح من خلال إخراج الفيلم وأيضا من النص الذي كتبه مغبغب انحيازهما الهائل إلى البصريّات؛ فالنص غنيّ بصوره الوصفية التي تناولت الظاهر والباطن، ومن ناحية ثانية استطاع المخرج بترجمة النص إلى فيلم أن يعرب عن قدرته على الدخول إلى أعماق أفكار صاحبة النص واستطاع أن يقبض على روح المأساة في فيلم قليل الكلفة، عميق الأثر، يُذكرنا بالسينما الأوروبية العريقة التي لم تحتج يوما إلى خزعبلات التكنولوجيا والمؤثرات البصرية المعقّدة والميزانيات المالية الضخمة، لأن مضمونها ونصها

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

بيروت - تقدّم صالّة «أليس مغبغب بيروت/ بلجيكا» فيلما قصيرا بعنوان «الجحيم.. رسالة إلى لارا» ويستمر عرضه حتى الحادي والعشرين من ديسمبر المقبل.

الإخراج لنقولا خوري وكتابة النص وقراءته الملازمة لتتابع اللقطات في الفيلم لأليس مغبغب، صاحبة غاليري فني عريق في بيروت، ومؤسسة ومديرة مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية. في حديث معها حول حثثيات الفيلم ويداية الاستفهام عن عنوانه أجابت قائلة «هذا الفيلم/ المعرض يحمل عنوانا ليس اعتباطيا ويحمل رمزية



الفيلم المعرض يكرّس العلاقة الوطيدة بين التشكيل والسينما لينتج عملا تسرد عبره اللوحات الجحيم اللبناني المعاصر

الفلسطيني نصر عبدالعزيز يشكّل من عاطفة الأمومة وطنًا بديلا

في ذلك أن الفنون التي أُجِزت قبل الآلاف من السنين ما تزال قادرة على التأثير في الناس ولاماسة وجدانهم وطرح موضوعات إنسانية عميقة تهّمهم. وقد شكّلت هذه القنّاعة لديه مدخلا فكريّا لفهم الفنون الشرقية عامة والإسلامية خاصة، وهذا التأثر يُظهر في لوحات الفنان من خلال التفاصيل التي يُبرزها على السطح، كتطريز الأثواب التي تلبسها النساء والذي يقوم على أشكال هندسية وزخرفية، وكذلك من خلال رسوماته للخليل العربية وتفاصيل الأبنية والعمارة، حيث تبرز القباب والمآذن والأقواس.

وتميل ألوان عبدالعزيز في غالبيتها إلى الترابية والألوان الغامقة التي تمنح اللوحة عراقة وقدمًا، وهو في كل ذلك لا يتوقّف عن رصد تفاصيل الحياة الشعبية في فلسطين، مانحا هذه التفاصيل بعدا رمزيا، لهذا تبدو لوحاته غنية بالمشاهد الدرامية، من مثل انتظار المرأة للفارس القادم على حصانه كي يحزرها، وانهمك المرأة في تطريز ثوب شعبي بدقة وانتباه، وارتداء الطفل الكوفية وهو يصبّ سهمه نحو العدو. وفي جميع هذه اللوحات/ المشاهد ثمة هرمونية موسيقية نابغة من تناغم اللون مع الشكل، والخلفيات الهادئة والإيحائية للوحات التي تميل إلى الواقعية التعبيرية.

وُلد نصر عبدالعزيز في الخليل بفلسطين عام 1941، ودرس الهندسة المعمارية في موسكو، ثم التحق بمعهد القاهرة لدراسة الفنون الجميلة عام 1963، ثم درس فن الصور المتحركة في لندن عام 1970، وحصل في عام 1980 على دبلوم الدراسات العليا في الإخراج السينمائي من المعهد العالي للسينما في القاهرة.

بجمالية أصيلة، سواء من حيث التكوين العام للوحة، أو طريقة المعالجة، أو نوعية الألوان المستخدمة. وغالبا ما يصوّر الفنان أمّا تحتضن طفلا أو تمسك بيده، أو يقدّمها في مركز اللوحة محاطة بالأطفال، وتأتي هذه المشاهد ضمن أجواء تحيل المشاهد إلى الأماكن المقدسة، ويرمز تعبّر عن الكثير من المعاني، لعل في طليعتها التعبير عن احتضان الأرض (الوطن/فلسطين) للإنسان الطفل، بالإضافة إلى تعزيز قيم العاطفة والارتباط والانتماء والمحبة.

الأمل يبدو جليا في لوحات الفنان من خلال وجوه نسانه الشعبية وما يرتدينه من أزياء مطرزة بلون الأرض والدّم

ولا يُخفي الفنان الدور الذي قامت به متاحف موسكو في إغناء مفرداته الفنية، فقد تعلم الكثير من لوحات الفنانين الكبار، وحظي بفرصة معاينة تلك اللوحات عن قرب، ورؤية تفاصيلها النابضة بالحياة، وتبلور لديه على إثر ذلك مفهوم واضح حول «الرشاقة في الفن»، وكيفية الموازنة بين الشكل والمضمون لتقديم عمل جمالي في مظهره وعميق في طروحاته. كما لا يُخفي تأثره بالفن الفرعوني، خاصة في منطقة الأقصر التي تضمّ أصول ذلك الفن، فعبّر جولّاته للتعرّف على الفنون قديمها وحديثها، أدرك عبدالعزيز أنّ الزمن في الفن لا يمكن الإمساك به، بل إن هذا الأمر ليس ضرورياً، وحجّته

والسكائر والمرأة والمناضد والأرائك والنحاسيات وأدوات التجميل وغيرها من العناصر التي يستوجب وجودها ضمن السياق التصويري المطروح. وهو في ذلك يقدم فلسفة تتغيّر فرح حياة الأشياء بتغيّر علاقاتها مع الفضاء المحيط بها.

كما اهتم الفنان بالمرأة وكفاحها، لذلك تنكّر في أعماله بشكل لافت، وهي جيدة غالبا إلا في بعض اللوحات التي يكون لها فيها دور وفعل مع أطفالها وأشياتها الخاصة. وقد وصل في اللوحات التي تناول فيها المرأة على مسطحات لوحاته إلى تعبيرية خاصة ومنتبّزة، حيث ربط وبشكل مقنع ومُحكّم بين المرأة وجماليات الفولكلور الشعبي من أزياء وزخارف وأدوات مستخدمة في الحياة اليومية. ولعل قراءة تحليلية لهذه اللوحات نجد أنها عكست حالة إنسانية عبر أكثر من وسيلة، فحركة النسوة وتعبيرات وجوههن وما تعكسه من حزن وترقب تساعد في الكشف عن المحتوى، ومن يراقب أعمال عبدالعزيز يكتشف أن حضور المرأة الطاعّي يوحدها وانتظارها، وعالمها المشحون بإقباله حضور خجول للرجل.

وفي الأعمال التي تناول على مسطحاتها البورتريه استطاع الفنان أن يكتفّ التعبير فيها ويغوص في الواقع اليومي المعيش بحثا عن معنى، ويجد هذا المعنى/الأمل في وجوه النساء الشيعيات اللواتي حدّد هويتهن عبر زِيَهَن المطرّز بلون الأرض والدم، وما يلبسن من حلي.

ويؤكد الفنان في هذه الأعمال على القيمة الإنسانية للموضوع، ويفصح عن تعاطفه مع قضايا المرأة المختلفة التي قدّمت في صياغة فنية تشكيلية اتسمت

وقد تنقّل الفنان ما بين عمّان وموسكو والقاهرة وبغداد وبيبي ولندن، تحقيقا لرغبته في تطوير التجربة الإبداعية اللونية التي بداها منذ الصبا، إذ كان قد تعلّق بالرسم والدراما والموسيقى، وواظب على حضور الجلسات الصوفية والفعاليات الفنية الشعبية، ما جعل رسوماته بعد نزوح تجربته، تقارب الخيال وتعلّي من قيم التحرّر والانطلاق. ويلاحظ المتأمّل لما أنجزه الفنان المخزرم في مشواره الطويل أن مفردات أعماله مستوحاة من واقعه المعيش ومن بيئته الشعبية التي تشبّعت بها روحه عبر عشرات السنين، فسجّل ذكرياته عن الوطن من خلال مخزونه البصري وجسّدها بأسلوب تعبيريّ رمزي من خلال اللون والخط، حيث نجح في تنفيذهما على المسطح الأبيض برقة وعذوبة.

وتميّز عبدالعزيز بأسلوبه المنسجم، وذلك من خلال ما طرحه في أعماله من مضامين ملتزّمة بقضية الإنسان المتطلع إلى الحياة، وهنا وظّف الفنان بعض العناصر وركّز بشكل خاص على عنصر الحصان، وذلك لتفعيل الحدث وليكون شاهدا على الانكسارات والانفتحات والأفراح.

وتغيّر دور الحصان وفعله وموقعه ومعناه من لوحة إلى أخرى، ولم يكتف عبدالعزيز بعرض هذا الرمز بل أضاف إليه رمزا آخر وهو الطفل الذي يرمز للأمل والاستمرارية من أجل غد أجمل وأفضل للأجيال القادمة.

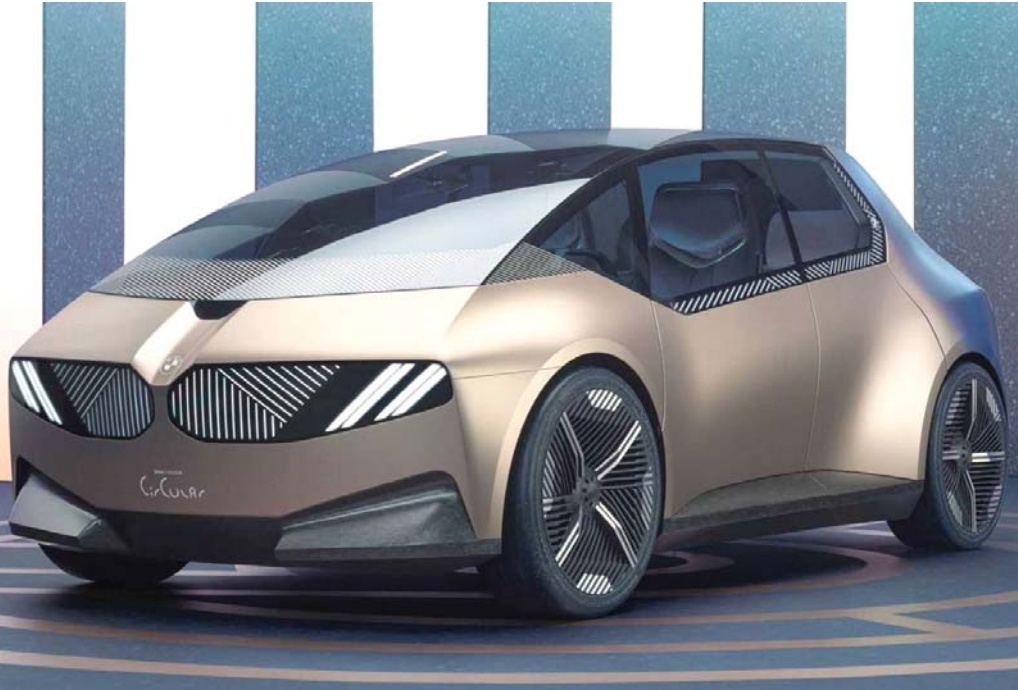
ولا يتوقّف الفنان عند هذه العناصر فحسب بل حفلت لوحاته بالكثير من العناصر والمفردات كالطيور والذئاب والجنّادب والصار والقمر واليوم وأخرى معمارية كالأبواب والنوافذ

تشير أعمال الفنان نصر عبدالعزيز اهتماما خاصا لدى من يتصدّى لدراسة حركة التصوير الفلسطيني المعاصر، وهو الذي عمل في مجال الرسم لأكثر من خمسين عاما إضافة إلى دراسته لفن السينما في كل من مصر وموسكو، وعمله لسنوات طويلة في مجال تصميم المناظر للدراما العربية في دبي. أعماله الفنية مقتناة في المتاحف ومنتشرة لدى المقتنين في مختلف دول العالم، وذلك لخصوصية مفرداته التشكيلية التي تربط جماليا بين الأمومة والطفولة والوطن.

عمّان - تنهل اللغة البصرية للتشكيلي الفلسطيني – الأردني نصر عبدالعزيز من تجاربه الحياتية المتنوّعة وتنقلاته بين بلدان ومناطق جغرافية متعدّدة، ويمكن



الطريق طويل.. لكن الخلاص أكيد



ليس كل موهوب قادرا على تصميم نموذج جذاب

الشركات تقطع مع النمط القديم في تصاميم المركبات

بي.أم.دبليو تكشف عن انقلاب في ابتكار الهياكل

وكانت شركة فولفو السويدية سباقا في هذا المجال، فقد كشفت في مايو 2019 عن تقنية متطورة في الأساليب المتبعة في تصميم السيارات. وحينها قال المسؤولون في فولفو إن التقنية ستتيح لمصممي ومهندسي السيارات لديها فرصة قيادة أي جيل جديد من السيارات لمدة سنوات قبل إنتاجها بالفعل، وهو ما يوفر للشركة الكثير من الوقت والمال ويحسن عوامل الأمان والسلامة في سياراتها. وتعاونت فولفو مع شركة فاريسو الفنلندية الناشئة على إنتاج أجهزة "الواقع المختلط"، التي يمكن استخدامها أثناء القيادة الافتراضية للسيارات التي لم يتم إنتاجها. ويتيح جهاز فاريسو أكس.آر-1 لخبراء فولفو إضافة عناصر افتراضية وخصائص كاملة تبدو حقيقية بالنسبة إلى السائق، مع إضافة وحدات استشعار إلى السيارة لأغراض التطوير.



وقالت الشركة، التي نهضت من حافة الإفلاس قبل سنوات بعد أن استحوذ عليها مستثمرون صينيون، إن التقنية الجديدة لا تملكها أي شركة سيارات أخرى وإنها ستغير قواعد تصميم السيارات المستقبلية. ونقل موقع "أوتو نيوز" عن كاسبر فيمكأن، كبير الباحثين في فولفو، قوله في مقطع فيديو لوصف التكنولوجيا الجديدة إن "جهاز فاريسو أكس.آر-1 هو تغيير حقيقي لقواعد اللعبة عندما يتعلق الأمر بسرعة عملية تطوير الجيل الجديد من أي سيارة". ولم تكشف فولفو عن حجم الأموال أو الوقت الذي ستتمكن التقنية الجديدة من توفيره في عمليات تصميم الأجيال الجديدة من السيارات، لكن زكي فصيح الدين الرئيس التنفيذي لصندوق فولفو كارز للتكنولوجيا أكد أن الفوائد سوف تكون كثيرة. وقال فصيح الدين "نحن نغير بشكل كبير طريقة تفكيرنا بشأن النموذج الأولي وتطوير النموذج الاختباري للتصميم، مع سيناريوهات محاكاة مختلفة وخاصة تلك المرتبطة بعوامل السلامة". وأشار إلى أنه من المؤكد أن يكون من الأنسب إنتاج نموذج اختباري رقمي، مقارنة بإنتاج نموذج اختباري حقيقي. وأكد أن تحسين عوامل السلامة والأمان كان السبب الرئيسي وراء تعاون شركة فولفو مع شركة فاريسو.

تظهر تحركات شركات السيارات أنها بدأت تسير في مسار القطع مع الطرق القديمة في ابتكار هياكل المركبات المستقبلية، وهو ما يكشف عن انقلاب تقني في قواعد التصاميم التي يعتبرها خبراء بوصلة نجاح منتجاتها وانتشارها في أسواق العالم، في خضم السباق المستمر على الصدارة.

الاتجاه الذي اتخذته شركة بي.أم.دبليو من حيث التصميمات. ودار حينها النقاش حول بي.أم.دبليو أي فيجن سيكولير، وهي سيارة مبتكرة تم تقديمها في معرض ميونخ للسيارات وتعطي فكرة أولى عن تصميم السيارات المستقبلية للشركة المخصصة في المركبات الفارهة. وحسب قول دوكيك لا يكفي صنع سيارات "جريئة". وأضاف "إذا كان التصميم يفتقر إلى التعبير أو المعنى الحقيقي يصبح شيئا فارغا". وعند الحديث عن المعنى كان إطلاق السيارة النموذجية أي فيجن سيكولير بمثابة بداية "نيو كلاس"، وهو شعار جديد لتحديد تطور بي.أم.دبليو من خلال الكهربية والرقمنة والاستدامة. ولذلك ستركز سيارات بي.أم.دبليو القادمة على التصميم، ولكن أيضا على وظائفها المتنوعة التي ستكون مثيرة للاهتمام بالنسبة إلى من يرغبون في شراء نموذج منها.

وأحدث مثال قدمته العلامة التجارية هو وجود شبكة إكس.آل على أي 4 الجديدة وأي إكس متعددة الأغراض (أس.يو.في) والتي، فضلا عن الأناقة، تجعل من الممكن أيضا استيعاب بعض العناصر الأساسية للتقنيات الموجودة داخل السيارة، وعلى وجه الخصوص أنظمة مساعدة القيادة. ومن المتوقع أن يكون لكل سيارة من سيارات بي.أم.دبليو "طابعها" الخاص. وكما يشير المصمم أدريان فان هويدونك، فإن الطرازات المستقبلية ستكون لها شبكة تتنوع في الشكل والحجم حسب شخصية المركبة. وأشار هويدونك إلى أن النطاق الحالي أيضا متنوع جدا بالفعل ويتضمن أنماطا مختلفة جدا من جزء إلى آخر، كما هو الحال بالنسبة إلى عائلة بي.أم.دبليو الفئة الثانية مع شبكة تبدو صغيرة جدا بالنسبة إلى سيارة أم 240 أي على سبيل المثال، بينما تراث أكتيف تورير الجديدة اثنين من الخياشيم الأكبر بكثير. وجسد تصميم فيزيون كونكت درايف المكشوفة والمثيرة، التي تمت إزاحة الستار عنها خلال معرض لوس الأنجلوس للسيارات في نوفمبر 2015، الأقسام الأساسية للجيل القادم من سيارات بي.أم.دبليو. وتتضمن هذه الأفكار في الربط الذي بين السيارة والسائق والعالم الخارجي، لذلك فإن كل شيء باستخدام هذه السيارة يظل مترابطا ومتداخلا. وقبل الجائحة كانت ثمة محاولات من قبل العديد من المصنعين لابتكار هياكل للمركبات بحيث تكون جذابة الجديد للعلامة التجارية. وفي مقابلة مع مجلة "أوتو كار" أعاد التأكيد على

لندن - شكلت التحالفات بين عمالقة السيارات وشركات التكنولوجيا في الفترة الأخيرة أرضية صلبة لوضع أسس قوية لعصر المركبات المستقبلية الذي قد يفسح المجال في نهاية المطاف بحسب خبراء التكنولوجيا لابتكارات تتماشى مع التطور المتسارع. ويحاول المصممون داخل ورش المصانع تجسيد أفكار جديدة في الموديلات القادمة التي سيكون عنوانها الأبرز إنجاز هندسة للهياكل بفلسفة ذات طابع فيه الكثير من الاختلافات. وتعتبر السيارات الاختبارية فرصة أمام المصممين ليخرجوا عن المألوف بخيالهم وإبداعهم رغم أن الكثير من الموديلات قد لا تتحول إلى سيارة حقيقية أو تجارية تسير على أرض الواقع، ولكن سيصبح ذلك ممكنا مع ازدياد حلم عشاق السيارات بالموديلات الغربية.

ومع تنامي التوجهات بان يشهد العالم انتقالا متسارعا إلى استخدام الطاقة النظيفة في العقود المقبلة، وهو ما تفعله الشركات بالتخطيط للتخلص من محركات الوقود، ظلت مشكلة المظهر الخارجي تدور في أذهان المسؤولين بشأن كيف يمكن إنتاج أسطول من السيارات يكون مظهرها غير تقليدي. ويبدو أن هذه هي استراتيجية شركة بي.أم.دبليو البافارية حيث تقدم سيارات ذات تصميم جريء بدلا من الموديلات ذات النمط القديم. ويقول يان ليتوليه الصحفي المتخصص في عالم السيارات، والذي يكتب لمنصة "موتورا دوت كوم"، إن "تصميم سيارات بي.أم.دبليو الجديدة سيستمر في إثارة مناقشات ساخنة بين المحمسين".

وأشار إلى أنه "عندما يتم الكشف عن النموذج الجديد سيكون الموضوع الأول متحورا حول سؤال هل ستكون إكس.آل مثل الفئة الرابعة أو أن أي إكس ستكون أكثر تقليدية مثل الفئتين الثالثة والخامسة؟". ويعد التاريخ المستقل لتصاميم سيارات بي.أم.دبليو جزءا لا يتجزأ من براعة هذه التصاميم، والذي يترجم فرصة التفكير بحرية وبشكل خلاق، فضلا عن الرغبة المستمرة في إيجاد ابتكارات حقيقية وأصلية. ولكن بالنسبة إلى دوماجوج دوكيك، مدير تصميم العلامة التجارية الألمانية، يرى أنه من الصعب وضع النموذج الجديد في هذه المقارنة خاصة لأن سيارات بي.أم.دبليو المستقبلية ستكون "جريئة ومميزة". وخلال الأشهر الأخيرة دافع دوكيك في كثير من المناسبات عن التصميم الجديد للعلامة التجارية. وفي مقابلة مع مجلة "أوتو كار" أعاد التأكيد على

مانهاتر تبذل في تعديل مرسيدس الكوبيه

باللون الأسود اللامع يُسهل الشريط الذهبي المزخرف التعرف على المعد الذي تولى مسؤولية السيارة للوهلة الأولى، خاصة عندما يكون المرء على دراية بعادات تصميم مانهاتر. والمسلمات الصفراء حول السيارة تجعل جي.آل.آر 700 ملفتة للنظر بالفعل من خلال تغطية جميع عناصر الكروم للمركبة الأساسية باللون الأسود. وتزدان المقصورة الداخلية للسيارة المعدلة، والتي يقتصر إنتاجها على عشر نسخ فقط، بتجهيزات جلدية فاخرة ومطعمة بديكورات ذهبية اللون. وتقدم مانهاتر لزبائنها حزمة جي.آل.آر في 3 مراحل مختلفة، اعتمادا على القوة المطلوبة للزيون وبالطبع حجم محفظته. ولا تتمتع دي.آل.آر 700 بالمزيد من القوة فقط بسبب ترقية الأداء، ولكن مع عزم دوران يبلغ 908 نيوتن-متر فإنها تتمتع أيضا بالمزيد من القوة في المحاور الأمامية والخلفية. ويتم التعامل مع كل هذه القوة من خلال ناقل حركة أوتوماتيكي محسن ومتكون من تسع سرعات، ما يجعلها وحشا يسير في الطرقات على عجلات.

المهيّب والشرس في آن واحد، مع إدخال تحسينات على مستوى المبرد الداخلي وكذلك ناقل الحركة. وتُرفق سيارة الكوبيه الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في) القوية هذه الزيادة في القوة بهيكل مبني على شكل جسم متناسق. ولكي تتناسب السيارة مع معدلات الأداء الجديدة تم خفض الهيكل حوالي 30 ملم، كما تقف السيارة على عجلات قياس 21 بوصة في الأمام والخلف. ومن أجل الهدير بصوت أعلى تم تجهيز سيارة الدفع الرباعي كوبيه المعدلة أيضا بعامد مصمم خصيصا لإزالة أو استبدال المحفزات الأصلية، ولتحرير مرور غازات العادم. وتمتاز سيارة مانهاتر، من خلال التباين الرائع بين اللونين الأسود الحريري والذهبي، بديكورات وخطوط على الجسم الخارجي. وعلى الرغم من أنها مهيبة هنا

برلين - تصنف عملية التدشين والكشف عن السيارة مرسيدس أي.أم. جي 63 أس الكوبيه الجديدة، التي أبدعت شركة التعديلات الألمانية مانهاتر في وضع لمساتها عليها، على أنها من أكثر عمليات التصميم إثارة. وحظيت السيارة جي.آل.آر 700 ليتمتد المستمدة من روح مرسيدس أي.أم.جي 63 بمحرك تربو مزدوج ثماني الأسطوانات وبسعة 4 لترات، حيث زادت قوته من 510 حصنة إلى 707 حصنة. وبالإضافة إلى ذلك قام المصممون في مانهاتر بتحسين الشاحن التوربيني وعلبة هواء جديدة للمركبة ذات المظهر



إنفينيتي كيو 50 الجديدة تنبض بروح المغامرة

كما تتميز المقاعد بنظام دعم مُبتكر وفريد من إنفينيتي يحاكي ظروف انعدام الجاذبية، وهو مصمم بعناية لتوفير مستوى ثابت من الدعم لتخفيف الضغط على عضلات الظهر العلوية والسفلية. وزُودت فئة لاكس بعجلات مصنوعة من الألومنيوم قياس 18 بوصة، إضافة إلى مقاعد مكسوة بالجلد وميزة التوافق مع نظام إبل كار بلاي والمزيد من المزايا، بينما تنفرد فئة سينسوري بنظام ملاحة مدمج وإضاءة محيطية، إلى جانب نظام الإنارة الأمامية المتكيفة ونظام بووس الصوتي عالي الأداء. أما سبورت بلاك إيديشن، التي حلت محل فئة سبورت، فتتميز بلمسات من الكروم الداكن والأسود في المقدمة الأمامية وأغطية المرايا الجانبية وإطار الأبواب الخلفية، إضافة إلى العجلات المصنوعة من الألومنيوم قياس 19 بوصة والعديد من التفاصيل المميزة في المقصورة الداخلية.

وتأتي فئة ريد سبورت في الصدارة على صعيد الأداء، مع لمسات خارجية فريدة من الأسود والألوان الداكنة، وعجلات قياس 19 بوصة.

او غرافيت الرمادي مع درزات باللون الأحمر. وتتمتع السيارة بمقصورة رحبة توفر مساحة واسعة للرأس في الأمام والخلف، إضافة إلى مساحة وفيرة للركبتين في المقاعد الخلفية بفضل التصميم المبتكر والرفيع للمقاعد الأمامية القابلة للتعديل.



لاند كروزر 2022 تحصل على بصمة ليبرتي ووك

مخصص يشتمل على ناشر بارز وأطراف عادم جديدة. وتتميز هذه الأيقونة بمقدمة ذات شبك مميز تمنح السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات واجهة أمامية أكثر جرأة، لكن الشركة لم تذكر أي تفاصيل عن قياس العجلات التي تبدو ضخمة. وتتمتع ليبرتي ووك بسبعة طيبة في بناء هياكل المركبات الجريئة التي دائما تنقسم الأراء حول مدى قوتها وسرعتها إذا تعلق الأمر أساسا بالمحرك. ولم تتدخل شركة التعديل في النواحي التقنية حيث تبقى السيارة معتمدة على محرك بنزين تربو مزدوج سعة 3.5 لتر وبقوة 415 حصانا/650 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى أو محرك ديزل سعة 3.3 لتر وبقوة 309 حصنة/700 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى. وحزمة أدوات الهيكل الأساسية في ليبرتي ووك، والتي تتضمن الجزء الأمامي والعادم والمصدات العريضة، ستكلف مالك السيارة أموالا إضافية تتجاوز الستة آلاف دولار.

واحد أمامي والآخر خلفي، مع مصابيح ليد إضافية، بالإضافة إلى تعديلات على مجموعة العادم. وتتوج الباقية من خلال توسعة الرفارف على المحورين الأمامي والخلفي، وجناح حافة السقف، وإسبويلر خلفي، مع غطاء جديد لحيز المحرك مصنوع من ألياف الكربون، وعجلات مطلية باللون داكنة.

ولمُحج تويوتا لاندكروزر الجديدة حضورا أكبر، قامت كوك بتركيب رفاقها العريضة المميزة على غرار أل.جي وورك إلى جانب شفة سبويلر أمامية جديدة ومصعد خلفي

طوكيو - عندما تطلق شركة صناعة سيارات يابانية منتجا جديدا مقيرا لالهتاف، يقوم صانع أطقم الهيكل بتقديم أجزاء لجعل المركبة تبدو متوحشة. وانارا ما يكون هذا الأسلوب جذابا ولكنه دائما يثير حفيظة عشاق السيارات، وتبدو تويوتا لاندكروزر 2022 هي أحدث مركبة تستفيد من هذا العلاج. فقد قدمت شركة التعديل اليابانية ليبرتي ووك برنامجا تعديلات خاصا لهذه المركبة التي تعد أيقونة من أيقونات الطرق الوعرة. وتعتبر سلسلة تويوتا لاندكروزر 300 أس الجديدة كليا إنجازا كاملا من كل النواحي مقارنة بسابقاتها؛ فالنموذج الجديد أكثر أمانا وأكثر سهولة في الاستخدام، وأكثر من ذلك بكثير بالنسبة إلى الطرق الوعرة، وربما يدعي الكثيرون أنه الأفضل. وتركت ووك بصمتها على هذه المركبة المثيرة فعلا من خلال باقة جسم جديدة تشمل مفرزين جديدين،



جورج قرداحي يريد انقلابا عسكريا.. فرضية تقسم اللبنانيين إلكترونيا

لبنانيون يأملون أن يلتقط الجيش الإشارات على مواقع التواصل



الاحترام للقوات المسلّحة. ويقول حساب في هذا السياق:

ليس هناك أدنى شك في الداخل والخارج، بأنّ الجيش اللبناني هو الحلّ الوحيد لمشكلات لبنان، وأن دعمه والوقوف خلفه هو الحلّ الأساسي لتجنب لبنان خطر الانزلاق إلى نقطة اللاعودة والاضمحلال. وعليه، فلتخسر كل الأصوات التي تنتقد الجيش اللبناني.

ويأمل اللبنانيون أن يلتقط الجيش الوطني الإشارات التي يرسلونها على مواقع التواصل.

وقدم أحد الأكاديميين فرضية مفادها:

الحل في لبنان انقلاب عسكري بدعم فرنسي أميركي وموافقة إسرائيلية، يقبض على كل القيادات السياسية ويقذفها للمحاكمة، حتى لو حارب ميليشيا حزب الله بدعم شعبي، ويدعو إلى انتخابات نيابية ورئاسية تحت إشراف الأمم المتحدة وفرنسا. غير هذا، كل الحركات فُشّة خلق لا تستطيع قلع شروش الفساد! وقال رجل الأعمال بهاء الحريري:

لا يمكن لدولة تنتشر فيها ميليشيات مسلحة أن تتحدّ، ولن تنجح في ذلك أبدا. الجيش اللبناني هو القوة الوحيدة المخولة بحماية الشعب، وبالاتحاد حول المؤسسة العسكرية فقط يمكننا التخلص من الميليشيات لخلق لبنان موحد. ندعم الجيش اللبناني بالكامل! #سواءللبنان.

ورغم ذلك يقرّ معلقون بأن تولي الجيش زمام السلطة مستحيل التطبيق

في النظام اللبناني القائم. إذ لا يمكن الحفاظ على وحدة الجيش أو ضمانها، في حال تحرّكه لتنفيذ انقلاب. كما أنه لا يتوفر له غطاء سياسي في ظل الاستقطاب الطائفي الكبير.

وكتب معلق في هذا السياق:

شو الحلّ مع لبنان.. دكتور؟ لازم نعرف طائفته. انقلاب عسكري؟ ينقسم الجيش. تدخل دولي؟ أطراف تخاف عالسيادة. قضاء عادل؟ كل زعيم إلو قاضيه. اغتيال رأس كبير؟ حرب. حرب؟ مين بعد إلو جلاله. اتخابات نيابية؟ بيرجع نفس المنهج. إنن خلونا مثل منّا مع زيادة نفّ.

في المقابل تعرض قرداحي إلى انتقادات واسعة، خاصة من الإعلاميين المصريين المحسوبين على معسكر الإخوان والغائبين إلى الخارج. ولا يُعرف إن كانت الحلقة سجّلت قبل تولي قرداحي مسؤولية وزارة الإعلام أم بعدها. واعتبر مغرد:

هذا البرنامج أثبت كم أنّ تفكيره ضيق ومحدود، ولا يتجاوز حدود أفقه، انقلاب عسكري محدود بدولة مثل لبنان كلها طوائف وأحزاب! هذا إعلان لحرب أهلية لا أكثر ولا أقل.

وكانت تصريحات أخرى لقرداحي بشأن رأيه في الحرب في اليمن ورأيه في النظام السوري وحزب الله في لبنان، أثارت جدلا واسعا. وكتب معلق:

#جورج_قرداحي في ورطة، كل

حل أم مشكلة جديدة

دولة أخذت التصريحات الإيجابية بالنسبة إليها ونشرتها، والطرف الآخر أخذ التصريحات التي تخدمه ونشرها، وكلهم استغلوا المسكين.

ورغم ذلك لا يتوقف اللبنانيون عن طرح فرضيات لإنقاذ بلدهم الذي يعاني أزمة وجودية. ويرى البعض أن الحل يجب أن يأتي من الخارج بعدما فقدوا الثقة في أي حل داخلي. وأثارت عرضة إلكترونية على موقع "أفاز" وقّع عليها أكثر من 100 ألف لبناني عام 2019؛ للمطالبة بعودة الإنتداب الفرنسي إلى البلاد، جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، بالتزامن مع زسارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في أعقاب انفجار هز العاصمة بيروت.

أصوات اللبنانيين تتعالى على مواقع التواصل الاجتماعي لتؤكد أن الجيش هو الحل لإنقاذ ما بقي من بلادهم

ويرى بعض المغردين أن لبنان "لم يكن بلدا مستقلا في أي وقت من الأوقات"، مجادلين بأن ذلك قد يكون حلا للمشاهد المعقد الذي تعيشه البلاد في ظل حالة اندعام الثقة في الطبقة السياسية الحاكمة.

ولم تنجح الاحتجاجات التي عمت لبنان عام 2019 تحت شعار "كلن يعني كلن" في إسقاط الطبقة السياسية. ولطالما شكّل الاستقطاب السياسي ركيزة للحياة السياسية، تزداد حدّته أو تتراجع مع كل أزمة في لبنان الذي يشهد اليوم خليطاً من المازق.

تونس - أصبحت شاعرة تونسسية مغمورة تدعى وفاء بوعتور أشهر من نار على علم في العالم العربي، بعد نشر صورة لغلاف ديوانها الشعري الذي حمل اسم "تهديات السيدة واو" الذي سرعان ما أصبح هاشتاغا على تويتر. ونشرت "السيدة واو" صورتها على غلاف الديوان مع مقدمة حفلت بإبجاءات جنسية مقحمة وفق منتقدين. كما خصصت السيدة واو الديوان وحسابها على فيسبوك للاحتفال.

وكتبت الشاعرة على صفحتها على فيسبوك، قائلة "شطحتي (رقصتي) الثانية من 'تهديّات السّيْدة واو' تتوّب للحياة، وستكون بإذن الله حاضرة في معرض تونس الدولي للكتاب.. (..) شكرا لنهدي المولود من فم الشّعـر، شكرا لأب بَاركني وبِشْمَل والقي بي في جُبّ اللغة، شكرا لكل اصدقائي القراء بلا استثناء الدّاخل منهم للصّلة أو الاستمّناء، بكم يلتئم طين الوجود والمعنى والحلم".

ومنذ إعلان الشاعرة عن ديوانها الشعري الجديد ومشاركتها المرتقبة في معرض تونس الدولي للكتاب، لم يهدأ الجدل على موقع فيسبوك في تونس، وسرعان ما انتقل إلى العالم العربي.

وانتقد تونسسيون هذا الخيار في كتابة النص وفي صورة غلاف الكتاب معتبرين أن هناك حدا فاصلا بين الأدب، عن مجمل عواطف الإنسان وأفكاره وخواطره وهواجسه بآرقى الأساليب الكتابية، وبين "قلة الأدب" كشكل كتابي وتعبيري، فيما رُحِب آخرون بهذه التجربة المغايرة.

وقال معلق:

يعيش الكاتب العربي أزمة قراءة حادّة، ويضطر أحيانا لدفع الملايين من الدنانير لطباعة كتبه، لكنه يشغل في بيعها يتقي على رفوف المكتبات لشهور وسنوات عديدة، فما العمل في مواجهة هذه الأزمة التي تتجدد في ركود ملحوظ وعدم إقبال على شراء الكتب والمجلات والصحف؟ فهل الحل ما قامت به الشاعرة وفاء بوعتور؟ فقد أصدرت كتابا يحمل عنوانا مثيرا "تهديات السيدة واو" ويحمل غلاف الكتاب صورتها الشخصية بنهدين بارزين، ورغم ثمنه المرتفع 35 دينارا للنسخة الواحدة، فقد حققت نجاحا باهرا على المستوى التجاري والإعلاني. أمام هذا الوضع سألت نفسي، "إذا تحول الأدب إلى تهديّات وشطحات، فماذا سيكون مصير القارئ العربي؟".

واعتبر معلقون أن "السيدة واو" أدكى ممن يسخرّون منها. وكتب معلق في هذا السياق:

السيدة ليست غيبة أو "بوهالية" (غبية باللهجة التونسية).. هي مثقفة جدا ومتمكنة من اللغة العربية ومطلعة جدا، والدليل أن كتابها لقي رواجاً كبيراً، وهو يباع بشكل كبير.. لا شيء.. إلا لأنها عرفت كيف تجعل المتلقي يدفع 35 دينارا في كتاب عنوانه "تهديات السيدة واو".

في حين قالت معلقة إنّ "الكتابة البورنوغرافية هي شكل كتابيّ إباحي يسعى أصحابه إلى تحقيق أغراض تجارية محضة، وهذا النوع منتشر في العالم الغربي عادة، ولكن برزت أيضا عناوين وقّحة" عن كتاب عرب، بل أكثر

«تهديات السيدة واو» كيف تصبح ترندا عربيا على مواقع التواصل

وقاحة من عنوان 'تهديات السيدة واو' للتونسسية التي تم تداول غلاف كتابها على نطاق واسع، وكسّبت شهرة تجاوزت حدود وطنها تونس، ليس بسبب قدراتها اللغوية ولا أفكارها المميّزة ولا مواقفها الشجاعة، وإنما بسبب 'التهدا'.. وأضافت:

Faiza SaadLamamri
"طالعت على جدار أحد الأساتذة قراءة نقدية لهذا الكتاب أدركت من خلالها كمية الفحش الذي بين طياته وانحطاط الذوق.. الفكرة غالية جدا والكتاب الذي يعتمد على الفحش في تسويقه الرخيص -أكرمكم الله- لا يمكن أن تكون له علاقة بالأدب ولا بالأدب، لا أدب الأخلاق ولا أدب اللغة.. هناك خيط رفيع بين الجرأة الأدبية والوقاحة".

وسبق أن أثارت رواية "المنكوح"، للكاتبة اللبنانية شسرين النقوزي جدلا مماثلا قبل أشهر قليلة.

وفي سياق آخر، اعتبر معلقون أن "السيدة واو" نجحت نجاحا منقطع النظير في جعل "شعب فيسبوك على اختلاف طوائفه وملله وشعوبه يهتم بها"، مؤكدين أن ما قامت به الشاعرة بندرج في إطار "الاستفزاز الذي يصنع النجومية".

كما استنكر البعض الحملة العنيفة التي تتعرّض إليها صاحبة الديوان وكل الضجة المثارة حوله.

من جانبها ردت الشاعرة على منتقديها قائلة:

Bouattour Wafa
إلى من استباحني نصّاً وشخصاً: تهدي الداعر يابن عليّ الصعود إلى أخلاقكم والخوض في الفوغانيات.

وتكشف إحصائيات أنه في الدول العربية يقرأ كل 80 شخصا كتابا واحدا في السنة، وجاء في "تقرير التنمية الثقافية" للعام 2011 الصادر عن "مؤسسة الفكر العربي" أن العربي يقرأ بمعدل 6 دقائق سنويا بينما يقرأ الأوروبي بمعدل 200 ساعة سنويا. لكن في الإمارات أعدت "مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم" بالشراكة مع "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" تقريرا عن مؤشر القراءة في العالم العربي، أكد على أن هناك "إقبالا ملحوظا من المواطن العربي على القراءة". واستند التقرير الصادر في 2018 على استبيان إلكتروني ضخم شارك فيه ما يزيد عن 148 ألف مواطن من كافة الدول العربية، ومن مختلف الفئات. وبحسب هذا التقرير فإن المعدل العربي لساعات القراءة سنويا 35.24 ساعة سنويا.

وجاءت 12 دولة فوق درجة المتوسط العربي من حيث عدد الكتب المقروءة سنويا، هي على التوالي لبنان والمغرب ومصر والإمارات وتونس والأردن والسعودية وقطر والبحرين وفلسطين والجزائر وعمان، وهي الدول ذاتها التي تأتي فوق متوسط إجمالي ساعات القراءة سنويا باستثناء عُمان. وأكد التقرير على أن هذه النتائج ردّ "موضوعيّ" على الأرقام المتداولة حول ما يعتبره البعض "أزمة قراءة" أو "فجوة قراءة"، وما يروج من أن متوسط معدل القراءة في العالم العربي لا يتعدى ربع صفحة للفرد سنويا، وأن المواطن العربي يقرأ بمعدل 6 دقائق سنويا كما ورد في تقارير التنمية الثقافية العربية.



«السيدة واو» أدكى من الساخرين

نصائح

هكذا تواجهين تساقط الشعر في الخريف

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Instyle" أن تساقط الشعر يعد من الظواهر الشائعة خلال فصل الخريف، موضحة أن تساقط الشعر يرجع إلى نقص فيتامين D في الجسم بسبب تراجع أشعة الشمس.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن برودة الطقس تتسبب في سوء سريان الدم في فروة الرأس، وبالتالي لا يتم إمداد جذور الشعر بالعناصر المغذية بشكل جيد، ما يؤدي إلى تساقط الشعر.

ولمواجهة تساقط الشعر خلال فصل الخريف تنصح "Instyle" باتباع نظام غذائي صحي غني بفيتامين D، والذي تتمثل مصادره الغذائية في الأسماك والأفوكادو والحبوب، والحديد، والذي نجده في السبانخ والبروكلي والكيوفا. كما ينبغي شرب لترين من الماء يوميا لطرد السموم من الجسم.

وإلى جانب التغذية الصحية ينبغي أيضا العناية بالشعر جيدا؛ حيث ينبغي استخدام شامبو لطيف يحتوي على مواد فعالة تحارب تساقط الشعر، مع مراعاة استخدام فرشاة شعر ذات شعيرات كبيرة.

ومن المهم أيضا المداومة على ممارسة الرياضة؛ نظرا لأن الحركة تساعد على تنشيط سريان الدم في فروة الرأس، ومن ثم إمداد جذور الشعر بالعناصر المغذية، التي تساعد نموه.

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي محاربة التوتر النفسي، الذي يرفع بدوره خطر تساقط الشعر. ولهذا الغرض ينبغي ممارسة اليوغا وتمارين التأمل.

وإذا لم تفلح كل هذه التدابير في مواجهة تساقط الشعر، فيجب حينئذ استشارة الطبيب؛ نظرا لأن تساقط الشعر قد ينذر حينئذ بمشاكل الغدة الدرقية كقصور الغدة أو فرط نشاطها.



موضة

المعطف الجملي لإطلالة شتوية أنيقة

ميونخ (ألمانيا) - يكتسي المعطف في شتاء 2021/2022 باللون الجملي الكلاسيكي ليمنح المرأة إطلالة شتوية أنيقة.

وأوضحت مجلة "Elle" أن المعطف الجملي يأتي هذا الموسم مصنوعا من الصوف والكتشمير أو مبثقا بالزغب ليمنح المرأة إحساسا بالدفء ولمسا وثيرا، كما يمتاز بقفاصيله الغنية؛ حيث يشتمل على قلنسوة أو حزام للوسط أو بتاتق بطيات صدر أو يزدان بالرقع (Patches). وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن المعطف الجملي يمتاز بتنوع إمكانيات التنسيق؛ حيث يمكن الحصول على إطلالة فخمة من خلال تنسيقه مع ملابس بنفس اللون للحصول على إطلالة المونوكروم الأنيقة.

كما يمكن الحصول على إطلالة جذابة من خلال تنسيقه مع ملابس سوداء؛ حيث يسلط هذا التباين اللوني الضوء على روعة اللون الجملي. ومن ترغب في إطلالة أكثر جرأة وجاذبية، يمكنها تنسيق المعطف الجملي مع ألوان زاهية مثل الأحمر والأخضر والوردي.



تفعيل البدائل العقابية يقطع مع حالات العودة إلى السجون في تونس

العقوبة البديلة فرصة لاستقطاب السجناء وإعادة إدماجهم في المجتمع



العقوبة البديلة فرصة لاستقطاب النساء والفئات والأطفال الجانحين والشبان وإعادة إدماجهم في المجتمع بدل عقوبة سالبة للحرية في سجون لا تضطلع بدور إصلاحي.

ولفتت إلى أن نسبة العود تقدر بـ40 في المئة، وهي نسبة مرتفعة، مشيرة إلى أن المؤسسة السجنية أضحت تضطلع بدور عقابي بدل الدور الإصلاحي، وأكدت على أن نسبة الاكتظاظ تقدر بـ150 في المئة.

واعتبرت رئيسة المنظمة النسائية أن الواقع المتآزم اقتصاديا ونفسيا وانسداد الأفق -لإسيميا في العشرية الأخيرة- رفعا منسوب الجريمة.

وأكدت منظمات حقوقية أن حوالي 650 امرأة يقبعن داخل السجون التونسية في ظروف صحية واجتماعية صعبة ولا إنسانية.

وكشف تقرير أعدته المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والاتلاف التونسي لإلغاء عقوبة الإعدام عن حجم المعاناة الصحية والنفسية التي تعيشها النساء التونسيات داخل السجون.

وبين التقرير الذي استند إلى بحث ميداني أجري على أربعة سجون أن نسبة النساء السجينات في تونس بلغت 3 في المئة من العدد الإجمالي للسجناء بتاريخ أواخر نوفمبر 2019، بينهن 60 نزيله متهمه في قضايا إرهابية و30 امرأة حاملا.

وتطرقت هند الفقي، المحامية والخبيرة في مجال العقوبات والتدابير غير الاحتجازية، إلى أشكال التدابير غير الاحتجازية ومنها بدائل التتبع عبر الصلح وبدائل الإيقاف التحفظي (السور الإلكتروني "غير المفعّل" والالتزام بعدم مغادرة البلاد وحدود معينة) وبدائل العقوبة السجنية.

وبيّنت أن بدائل العقوبة السجنية تكون مالية وغير مالية وتتمثل غير المالية في السور الإلكتروني الذي نص عليه الفصل 3 من المرسوم عدد 29 لسنة 2020 المؤرخ في 10 جوان 2020 والمتعلق بنظام المراقبة الإلكترونية في المادة الجزائية ولم يتم تفعيله إلى اليوم.

كما تتمثل العقوبة البديلة عن السجن وغير المالية في العمل لفائدة المصلحة العامة، على ألا تتجاوز ساعات العمل 600 ساعة.

واعتبرت الفقي أن من شأن إقرار العمل لفائدة المصلحة العامة

يجمع المختصون وخبراء القانون في تونس على أهمية العقوبة البديلة ودورها في استقطاب المساجين وإعادة إدماجهم في المجتمع، ما يعني القطع مع حالات العودة إلى السجون وتقليص الاكتظاظ داخلها. وقد حدد المشرع التونسي المؤسسات والجمعيات الكفيلة باحتضان المحكوم عليهم بعقوبة بديلة - وتحديدا العمل لفائدة المصلحة العامة - استنادا إلى الفصل 17 من المجلة الجزائية.

تونس - يعمل المختصون في الشأن القضائي بتونس على تذليل العقوبات السجنية السالبة للحرية وتعويضها بعقوبات بديلة تخدم المصلحة العامة، وذلك بهدف القطع مع الاكتظاظ داخل السجون أو العودة إليها مجددا. وتمثل العقوبات البديلة أحد الأنظمة العقابية الحديثة، ويلعب المحامون والقضاة -جنّاحا العدالة- دورا مهما في إرساء هذا الصنف من العقوبات وتفعيله على أرض الواقع.

كما للقضاة دور هام في تفريد العقوبة وانسنتها بصفة عامة؛ ذلك أن القاضي يتمتع بالسلطة التقديرية في تحديد العقوبة المناسبة في حق المتهم الذي ثبتت إدانته.

وتفريد العقوبة يعني أن تتناسب هذه الأخيرة مع الجريمة والظروف والملابسات التي أحاطت بها، وكذلك مع شخصية الجاني ومدى خطورته وظروفه الشخصية والاجتماعية.

وخلال ورشة تحسيسية حول "التدابير البديلة عن العقوبة السجنية ودور المؤسسات الحاضنة في نظام المصاحبة"، انطلقت ببادرة من الاتحاد الوطني للمرأة التونسية، أجمع المختصون والخبراء على ضرورة تعويض العقوبات السجنية السالبة للحرية في الجنح والمخالفات بعقوبات بديلة، ومنها خاصة العمل لفائدة المصلحة العامة، كي يتم القطع مع حالات العود والاكتظاظ داخل السجون. وقال عبد الحميد عيادة، الوكيل العام السابق بمحكمة الاستئناف في سوسة، إن "استبدال العقوبة السالبة للحرية بعمل للمصلحة العامة يكون عبر مراعاة المحكوم عليه بالمؤسسة الحاضنة لمدة زمنية محددة دون أجر ووفق جدول زمني مضبوط".

وأضاف في تصريح لوكالة تونس أفريقية للأنباء أن المشرع التونسي حذد المؤسسات والجمعيات الكفيلة باحتضان المحكوم عليه بعقوبة بديلة وتحديد العمل لفائدة المصلحة العامة استنادا إلى الفصل 17 من المجلة الجزائية. وبين أن استبدال العقوبة السجنية بعمل لفائدة المصلحة العامة يتم تنفيذه عن طريق



العقوبة البديلة -ومنها العمل لفائدة المصلحة العامة- تنحصر في المؤسسات العمومية والجمعيات الخيرية والإسعافية وذات المصلحة الوطنية والفائدة البيئية

أسلوب الحياة الصحي يحمي الأطفال من داء السكري

صورة أقراص أولا، ثم في صورة أنسولين لاحقا.

وقد يساعد تغيير نمط الحياة في تجنب الإصابة بداء السكري من النوع الثاني، وهو النوع الأكثر شيوعا للمرض. وتبرز أهمية اتباع سبل الوقاية على وجه الخصوص، إذا كان الطفل معرضا بشكل أكبر لخطر الإصابة بداء السكري من النوع الثاني نتيجة لزيادة الوزن أو السمنة، أو ارتفاع نسبة الكوليسترول، أو لديه تاريخ عائلي من الإصابة بداء السكري.

وإذا شخصت حالته على أنه مصاب بمقدمات السكري (وهي ارتفاع نسبة السكري في الدم دون الوصول إلى النسبة التي تدل على الإصابة بالسكري)، قد يساعده تغيير نمط الحياة في تجنب الإصابة بداء السكري أو تأخيرها. كما قد يفيد إجراء بعض تغييرات بسيطة على نمط حياته في تجنب المضاعفات الصحية الخطيرة لمرض السكري في المستقبل مثل ضمور الأعصاب والفشل الكلوي.

كما أن تناول الأطعمة النباتية الصحية مفيد لتجنب داء السكري من النوع الثاني، حيث تصد الأطعمة النباتية الجسم بالفيتامينات والمعادن والكربوهيدرات. وتحوي الكربوهيدرات على السكريات والنشا، وهما مصدرا الطاقة للجسم، إلى جانب الألياف. كما

تشمل الألياف الغذائية، المعروفة أيضا بالخشائن أو الكتلة، جزئيات الأطعمة النباتية التي لا يستطيع الجسم هضمها أو امتصاصها.

علاج السكري من النوع الثاني يتم من خلال الحميات و التغذية الصحية والمواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية

وتساعد الأطعمة الغنية بالألياف في إنقاص الوزن وتقليل خطر الإصابة بداء السكري. ويؤكد الأطباء على تناول تشكيلة متنوعة من الأطعمة الصحية الغنية بالألياف، مثل الفواكه كالطماطم والفلفل، والفاكهة التي تثمر على الأشجار، والخضروات غير النشوية، مثل الخضروات الورقية، والبروكلي والقرنبيط والبقوليات مثل الفول والباذنجان والعدس والحبوب الكاملة، مثل المعكرونة والخبز المصنوعين من حبوب القمح الكاملة، وحبوب الأرز الكاملة، وحبوب الشوفان الكاملة.

وتوصلت دراسة حديثة إلى أن اتباع حمية معينة أدى إلى التخلص من

داء السكري لدى المصابين به، وإلى تخلصهم من الأدوية، إذ لم يعودوا بحاجة لتناولها.

وأجرى الدراسة باحثون من المملكة المتحدة منهم ديفيد أونوين وكشفوا أن الحمية قادرة على عكس مرض السكري وهي الحمية منخفضة الكربوهيدرات، حيث تناول المشاركون أقل من 130 غراما من الكربوهيدرات يوميا، وكان الجزء الأكبر من النظام الغذائي مكونا من الخضار والأسماك واللحوم ومنجات الألبان كاملة الدسم والبيض والمكسرات والتوت.

وشملت الدراسة 199 شخصا، تتراوح أعمارهم بين 24 و91 عاما، وكان 128 من بينهم من المصابين بداء السكري من النوع الثاني، في حين كان 71 مصابا بحالة ما قبل السكري. واتبع المشاركون نظاما غذائيا منخفض الكربوهيدرات لمدة 23 شهرا في المتوسط.

برلين - أوردت مجلة "إلتيرن" الألمانية أن داء السكري بنوعيه الأول والثاني يصيب الأطفال أيضا، موضحة أن السكري من النوع الأول يرجع إلى عوامل وراثية، في حين يرجع السكري من النوع الثاني إلى أسلوب الحياة غير الصحي مثل السمنة وقلة الحركة وتناول الأغذية الغنية بالدهون والسكر.

وأضافت المجلة المعنية بصحة الأطفال أن أعراض الإصابة بداء السكري تتمثل في العطش الشديد وكثرة التبول وفقدان الوزن والشعور بالإعياء والإنهاك



السمنة وقلة الحركة تسببان السكري من النوع الثاني

محمد صلاح يقتحم دائرة المنافسة على الكرة الذهبية

الفرعون المصري يزيد الضغط على ليفربول

واصل مهاجم ليفربول الإنجليزي محمد صلاح رفع أسهمه في المنافسة على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم بتسجيله هاتريك في شبك الغريم التقليدي مانشستر يونايتد، قبل ساعات من إغلاق التصويت على الجائزة التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية.

القاهرة - يضرب الدولي المصري محمد صلاح صفحورين بحجر واحد في الآونة الأخيرة، حيث سجل نقاطا بارزة في منافسة نجوم بارزين على الكرة الذهبية يتقدمهم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبولندي روبرت ليفاندوفسكي والفرنسي كريم بنزيمة والبرتغالي كريستيانو رونالدو، وزيادة الضغط على فريقه ليفربول الرافض للرضوخ إلى مطالبه المالية من أجل تمديد عقده.

انتهز صلاح، الثالث على لائحة أفضل لاعب في العالم لجوائز الاتحاد الدولي (فيفا) عام 2018، فرصة الكلاسيكو أمام يونايتد لإقناع الناخبين، بأحقيقته بالمنافسة على الكرة الذهبية وبأنه أفضل لاعب في العالم في الوقت الحالي، فأنهين لقاء الفوز التاريخي بثلاثية وتميرة حاسمة في 60 دقيقة.

وحسب صحيفة "ليكيب" الفرنسية المتخصصة فإن 25 في المئة من الصحافيين المخول لهم التصويت، انتظروا نهاية المباريات الكبيرة التي شهدا الأحد والتي كان أطرافها المرشحون للجائزة: مانشستر يونايتد - ليفربول في إنجلترا، برشلونة - ريال مدريد في إسبانيا، إنتر ميلان - يوفنتوس في إيطاليا ومرسيليا - باريس سان جرمان في فرنسا.

إحصائيات مخيفة

إحصائيات مخيفة تلك التي يسجلها "الفرعون" صلاح في الدوري الإنجليزي، حيث يحطم العديد من الأرقام القياسية:

شبيبة القبائل الجزائري يقلل الفرنسي سطمبولي

الجزائر - أفادت تقارير إعلامية بان نادي شبيبة القبائل الجزائري لكرة القدم أقال مديره الفني الفرنسي هنري سطمبولي، بعد يوم واحد من بلوغ الفريق الدور الـ32 الإضافي لكأس الكنفيدرالية على حساب الجيش الملكي المغربي.

ولم تكن إدارة شبيبة القبائل راضية على عمل سطمبولي، وكانت تنتظر نهاية مواجهة المزدوجة أمام الجيش الملكي في الدور الـ32 من كأس الكاف لحسم مصيره.

ورغم أن سطمبولي، قائد شبيبة القبائل إلى الفوز على الجيش الملكي (1-0 في المغرب، و2-1 في الجزائر)، إلا أن ذلك لم يشفع له لدى مسؤولي النادي.
يشار إلى أن الرئيس السابق لشبيبة القبائل شريف ملال، هو من عين سطمبولي (60 عاما) مدبرا جديدا لشبيبة القبائل نهاية أغسطس الماضي بموجب عقد يمتد لعامين، وذلك خلفا لوطائه دنيس لافان، الذي انتقل لتدريب اتحاد الجزائر.

أول الضحايا

أصبح المدرب الفرنسي بدييه غوميز أول ضحايا الموسم الحالي لبطولة دوري أبطال أفريقيا، بعد رحيله عن قيادة فريق



قرار مفاجئ



جاهز لتحدي الكبار

وأضاف "سيحصلون على صفقة بقيمة 60 مليون أو 70 مليون جنيه إسترليني، ثم يتعين عليك منح اللاعب الجديد راتبا سنويا يتراوح من 150 إلى 200 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع. عليك إلقاء نظرة على حزمة الأموال بأكملها إذا أبرمت صفقة جديدة. هناك أيضا مكافآت ورسوم تسجيل أيضا". وختم "تجديد عقد صلاح قد يجعل بعض اللاعبين يعترضون داخل ليفربول، لكن إذا كنت مدريا أو مديرا رياضيا وقال لي أحد اللاعبين هذا الأمر، سأقول له انتظر.. إنه أفضل منك وأفضل منك كثيرا. إنه يستحق 100 مليون جنيه إسترليني، لذا عد عندما تكون قيمتك قريبة من ذلك".

اليوم الأخير في مسيرتي الكروية، لكن لا يمكنني قول الكثير عن ذلك، الأمر ليس بيدي".

وأضاف "يعتمد الأمر على ما يريده النادي، وليس علي، في الوقت الحالي لا أستطيع أن أرى نفسي ألعب ضد ليفربول على الإطلاق، سيصيبني هذا بالحنن". ويتطلب العديد من النجوم السابقين بتعديل عقد صلاح أبرزهم لاعب تشارلتون الدولي السابق داني ميلز الذي قال في تصريحات لموقع "ليفربول إيكو"، "إنه لاعب رائع ويستحق الحصول على هذه الأموال. إذا كان هذا السعر الجاري، فليحصل على هذه الأموال. لو خسروا صلاح كم ستكون تكلفة استبداله؟".

التونسي حفناوي يشارك في مونديال السباحة

ويمثل الإعلان عن مشاركة أحمد حفناوي إضافة مهمة للمشاركة العربية في الحدث الرياضي العالمي المرتقب الذي يجمع أفضل سباحي المسافات القصيرة في العالم، إلى جانب الحضور الإماراتي عبر مشاركة السباحة لبلى الخطيب، والسباح يوسف المطروشي الذي مثل منتخب الإمارات للسباحة في منافسات 100 متر سباحة حرة ضمن أولمبياد طوكيو.

أبو ظبي - أعلن مجلس أبوظبي الرياضي عن مشاركة السباح التونسي أحمد حفناوي، صاحب الميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو، في بطولة العالم 2021 للسباحة للمسافات القصيرة (25 متر).

وستقام منافسات البطولة في "الاتحاد أرينا" بأبوظبي خلال الفترة ما بين السادس عشر والحادي والعشرين من ديسمبر 2021، بمشاركة نخبة سباحي العالم، وذلك بتنظيم مجلس أبوظبي الرياضي وتحت إشراف الاتحاد الدولي للسباحة (فيفا).

ونجح السباح أحمد حفناوي (18 عاما) في تحقيق الميدالية الذهبية بعد أداء بطولي في سباق 400 متر سباحة حرة في أولمبياد طوكيو، بزمّن قياسي بلغ ثلاث دقائق و43 ثانية. وذكر مجلس أبوظبي عبر موقعه على الإنترنت أن قيمتها 2.8 مليون دولار.

قطر تعد بمفاجآت في الفورمولا واحد

على البطولة العالمية بإقامة جائزة قطر الكبرى على مدى عشر سنوات، حيث ستعمل في عام 2023 على بناء حلبة جديدة بالكامل، على أن يغيب السباق في 2022 تزامنا مع استضافة كأس العالم.

يعتبر المناعي أن هذا السباق وغيره في المنطقة سيكون "وسيلة لإلهام الشباب لدخول هذه الرياضة وممارستها"، لافتا إلى أن تحديد موعد السباق من قبل منظمسي فورمولا واحد والاتحاد الدولي للسيارات (فيا) "كانت صدفة محظوظة للغاية أن تصادف في نفس اليوم، بعد عام واحد من الآن، مع (موعد) كأس العالم". وتابع "نحاول تعظيم المناسبة وإضافة المزيد إلى حدث الفورمولا واحد. أعتقد أننا سنرى بعض المفاجآت الجميلة خلال عطلة نهاية الأسبوع في الفورمولا".

وفي ما يتعلق بالتعديلات التي سطرأ عليها لتلائم شروط "فيا"، يقول المناعي إن "حلبة لوسيل هي حلبة دولية تُقام عليها أحداث رياضية عدة سواء كانت دراجات نارية أو سيارات، وقد تمت الموافقة على الحلبة من قبل كلا الاتحادين، واحتاجت إلى بعض التغييرات التجميلية لاستضافة فورمولا واحد".

أبو ظبي - أعلن مجلس أبوظبي الرياضي عن مشاركة السباح التونسي أحمد حفناوي، صاحب الميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو، في بطولة العالم 2021 للسباحة للمسافات القصيرة (25 متر).

وستقام منافسات البطولة في "الاتحاد أرينا" بأبوظبي خلال الفترة ما بين السادس عشر والحادي والعشرين من ديسمبر 2021، بمشاركة نخبة سباحي العالم، وذلك بتنظيم مجلس أبوظبي الرياضي وتحت إشراف الاتحاد الدولي للسباحة (فيفا).

ونجح السباح أحمد حفناوي (18 عاما) في تحقيق الميدالية الذهبية بعد أداء بطولي في سباق 400 متر سباحة حرة في أولمبياد طوكيو، بزمّن قياسي بلغ ثلاث دقائق و43 ثانية. وذكر مجلس أبوظبي عبر موقعه على الإنترنت أن

الرابع الأكبر

ترقب أندية الدوريات الأوروبية مصير بطولة كأس الأمم الأفريقية، المقررة في الكامبيرون مطلع العام المقبل. وهناك صعوبات تواجه إقامة بطولة الكان في موعدها بالكامبيرون يناير 2022.

وتعد اندية الدوري الإنجليزي هي الرابع الأكبر من التأجيل المحتمل، نظرا لتواجد عدد كبير من لاعبي منتخبات البطولة الأفريقية في صفوفها.

وسوف تجنب هذه الهدية المحتملة، اندية البريميرليغ من الدخول في صراعات مع الاتحادات الوطنية، بشأن موعد انضمام اللاعبين للمنتخبات.

ويعد وانغورد أحد أكثر الفرق التي تترقب هذا التأجيل، لوجود عدد كبير من الإقارة في صفوفه، على رأسهم "المغربيان آدم ماسينا وعمران لوزا، والسنغالي إسماعيل سار والنيجيري إيمانويل دينيس". كما يراقب ليفربول الوضع، كي يحتفظ بنجمه المصري محمد صلاح هداف الدوري، ولاعب الوسط الغيني نابي كيتا، ونجم السنغال ساديو ماني. أما أرسنال، فيتمنى عدم التفريط في النجم الغاني توماس بارتي، ونجم كوت ديفوار بيبى، والغابوني أوباميانغ، والمصري محمد النني. بالإضافة إلى ذلك، هناك الجزائري رياض محرز (مانشستر سيتي) والمغربيان حكيم زياش (تشيلسي) ورومان سايس (وولفرهامبتون)، وغيرهم من النجوم الذين سيدخلون الفارق حال رحلوا في يناير المقبل لخوض الكان.

باريس سان جرمان الفرنسي، والفرنسي كريم بنزيمة الذي لم يترك أي بصمة في الكلاسيكو.

وأشاد النجم السابق لليفربول مايكل أوين المتوج بالكرة الذهبية عام 2001، بصلاح قائلا "ماذا يمكن أن نقول أكثر من ذلك؛ إنه لاعب استثنائي. يمكنه تسجيل الكثير من الأهداف وبأساليب مختلفة. يفعل ذلك في المباريات الكبيرة. تريد أن تكون إلى جانب هؤلاء اللاعبين وتقول لنفسك، نعم، إنه في فريقنا. إنه في أفضل حالاته، وافق جدا. للقيام بما يفعله أمام 70 ألف شخص بأولدترافورد، يتطلب الأمر الكثير من الشجاعة".

بدوره كال أنطوني توبيلم صحافي قناة "كنال بلوس" الفرنسية المذيع للنجم المصري "كل شيء يلმسه صلاح يتحول إلى ذهب يوم إغلاق باب التصويت على الكرة الذهبية. يا لها من رسالة بعث بها محمد صلاح. عندما ترتدي قميص ليفربول وتسجل ثلاثية في أول ترافورد، لا يمكنك فعل أفضل من ذلك لجعل الكوكب كله يفهم أنه حاليا أفضل لاعب كرة قدم في العالم. ربما ليس في عام 2021، لكن في الأسابيع الأخيرة ليس هناك أدنى شك".

وصنف مكتب "سكاى بيت" للمراهضات صلاح في المركز الثالث على لائحة الترشيحات (1-6)، خلف ميسي (13-8) وليفاندوفسكي (2-5). مع اقتراب موعد الإعلان عن الفائز بالجائزة في التاسع والعشرين من نوفمبر المقبل، يمتلك صلاح بعض الأوراق الراحلة بين يديه، لكن ربما لا تكون كافية خصوصا فشله مع فريقه في إحراز الألقاب هذا العام، حيث خسر لقب الدوري، وخرج من ربع نهائي مسابقة دوري الأبطال.

سجل صلاح 32 هدفا في مختلف المباريات هذا العام مع 8 تمريرات حاسمة، مقابل 54 هدفا و7 تمريرات

الكرة لليفربول

يبقى الأهم في كل هذا التائق للفرعون المصري زيادته الضغط على ناديه ليفربول للرضوخ إلى مطالبه لتجديد عقده الذي سينتهي في صيف 2023. وتشير تقارير إعلامية إنجليزية إلى أن صلاح يطلب بين 350 و500 ألف جنيه إسترليني أسبوعيا، وهو مطلب يرفضه النادي الذي لا يرغب في تخطي سقف الرواتب من أجل صلاح، لاسيما وأن الأخير سيبلغ من العمر 30 عاما في يونيو المقبل. ويحصل صلاح حاليا على راتب أسبوعي يبلغ 200 ألف جنيه إسترليني، ما يجعله صاحب ثاني أعلى أجر في ليفربول بعد المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك (235 ألف إسترليني أسبوعيا)، وكان صلاح رمي بالكرة إلى فريقه عندما على الأسبوع الماضي على مسألة تجديد عقده، قائلا "أود البقاء مع ليفربول حتى

مشكلات هجومية تثير قلق باير ليفركوزن

افتراضي قبل المباراة "أنا بخير وكل شيء على ما يرام. لكن للأسف لن أكون حاضرا في مباراة غلادباخ. ما زلت في الحجر الصحي المنزلي وساجري اختبارا جديدا يوم الخميس. أجريت اختبارا لم يسمح لي للأسف بالوجود في مباراة غلادباخ. أتمنى أن تكون النتيجة جيدة".



جيراردو سيواني

الاريو يشعر ببعض الانزعاج. علينا التعامل مع الأمر بحذر

وفي غياب ناغلزمان سحق العملاق البافاري منافسه بنفيكا 4 - 0 في لشبونة في دوري الأبطال ليبقى في طريقه للتأهل إلى دور الستة عشر وبعدما سجل أربعة أهداف أخرى في شبك هوفنهايم يوم السبت ليحافظ على صدارة الدوري الألماني.

البلجيكي إيدين هازارد على طاولة نيوكاسل

أن الشرط الجزائي في عقد يريمي بينو مع فياريال يبلغ 35 مليون يورو. ويجيد بينو (19 عاما) اللعب في كل المراكز تحت المهاجم، لكن مركزه المفضل في الجناح الأيمن.

وشارك بينو مع فياريال هذا الموسم في 12 مباراة بمختلف البطولات، ونجح في تسجيل هدفين، كما قدم تمريرتين حاسمتين. ويعاني ريال مدريد هذا الموسم من قلة الخيارات في الهجوم بسبب إصابات إيدين هازارد وغاريث بيل، بالإضافة إلى عدم قناعة المدرب كارلو أنشيلوتي بلوكا يوفيتش وإيسكو وماريانو دياز.



في جدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد 20 نقطة خلف ريال سوسيداد صاحب الصدارة (21 نقطة).

وفي سياق آخر يخطط نادي ريال مدريد لحسم صفقة إسبانية هذا الموسم عن طريق دفع قيمة الشرط الجزائي في عقد اللاعب. ووفقا لوسائل الإعلام الإسبانية فإن الملكي يرغب في التعاقد مع يريمي بينو نجم فياريال خلال الموسم الحالي. وأوضح البرنامج أن ريال مدريد يخطط لخطف موهبة الليغا من خلال تفعيل الشرط الجزائي في عقده مع ناديه. وسبق أن أشارت تقارير إسبانية إلى

برلين - يواجه فريق باير ليفركوزن مشكلات كبيرة في الهجوم في ظل الشكوك التي تحوم حول إمكانية مشاركة لوкас الأريو في المباراة المقررة الأربعاء أمام كارلسروه ضمن منافسات الدور الثاني من بطولة كأس ألمانيا لكرة القدم، ويحتمل أن يلجأ الفريق إلى إشراك إيكير برافو (16 عاما) في خط الهجوم. ويغيب باتريك شيك وكريم بلعربي لأسابيع بسبب الإصابات، ولم يستعد البديل المحتمل الأريو لياقته بشكل كامل وهو ما يشير إلى إمكانية عدم المجازفة بإشراكه في المباراة أمام فريق الدرجة الثانية كارلسروه.

وجرى استدعاء الإسباني الشاب برافو من فريق تحت 19 عاما بالنادي، حيث يتطلع ليفركوزن إلى تحقيق نتيجة إيجابية بعد أن أخفق في تحقيق أي فوز في ثلاث مباريات متتالية. وقال السويسري جيراردو سيواني المدير الفني لفريق ليفركوزن في تصريحاته للصحافيين "الاريو يشعر ببعض

مدير - يحظى أحد اللاعبين المميزين في صفوف ريال مدريد باهتمام من قبل نادي نيوكاسل يونايتد خلال الموسم الحالي.

ووفقا لبرنامج "الشيرنجيتو" الإسباني، فإن نيوكاسل مهتم بشراء البلجيكي إيدين هازارد نجم ريال مدريد، ولا يستبعد النادي حسم الصفقة في الميركاتو الشتوي المقبل.

وكان هازارد انتقل من تشيلسي إلى ريال مدريد في صيف 2019 خلال صفقة تخطت قيمتها 100 مليون يورو، لكن اللاعب البلجيكي فشل في تكرار تألقه مع البلوز بسبب كثرة الإصابات التي تعرض لها رفقة الفريق الملكي. يذكر أن عقد هازارد مع ريال مدريد ينتهي في يونيو 2024.

وسبق أن زعمت تقارير صحافية أن ريال مدريد منفتح على بيع هازارد هذا الموسم، ويحتل ريال مدريد المركز الثاني

دعوات المقاطعة تثقل كاهل استضافة أولمبياد بكين الشتوي

مطالب نشطاء آخرين، لكنها لم تصل إلى حد المطالبة بوضع البلاد على القائمة السوداء بالكامل.

حملة مستمرة

وخضعت للتدقيق في السنوات الأخيرة الحملة الصينية المستمرة في هونغ كونغ المستعمرة البريطانية السابقة، ومعاملتها للمسلمين الأويغور في منطقة تشينجيانغ التي وصفتها واشنطن بأنها "إبادة جماعية". وبعدما انكثرت بداية وجود معسكرات في تشينجيانغ، دافعت عنها الصين معتبرة أنها مراكز تدريب مهنية تهدف إلى الحد من التطرف الإسلامي.

إذا كان أولمبياد بكين 2008 الصيفي علامة فارقة في تاريخ البلاد الرياضي، فإنه يُنظر إلى أولمبياد 2022 كجزء من حملة السلطة لجذب 300 مليون شخص، أي نحو ربع إجمالي عدد السكان نحو الرياضات الشتوية. وقال وانغ تشانغويو أحد كبار المسؤولين في اللجنة المنظمة الأسبوع الماضي "من خلال الأشكال والأساليب الفريدة ذات الخصائص الصينية، نأمل في أن يختبر الناس من مختلف أنحاء العالم ثقافة الصين الرياضية النابضة ويقدرُوا حساسة كل صيني للمشاركة ودعم الألعاب الأولمبية".



على موعد مع التاريخ

لاعب كرة السلة المحترف في الدوري الأمريكي الرئيس الصيني شي جينبينغ بـ"الدكتاتور الصارم"، مدينة سياسة الصين في التيبث ومؤكدا كيفية استخدام الرياضيين النجوم لأصواتهم من أجل التعبير عن تضايها حساسة.

وينتقد حكام الصين الشيوعيون "تسييس" الرياضة، فيما تعتبر الأولمبية الدولية أنه ليس من اختصاصها "الذهاب إلى بلد ما وإخبارهم بما يجب القيام به".

العاصمة الصينية ستصبح في فبراير أول مدينة تستضيف الألعاب الصيفية والشتوية وقد رُحِبَ بالشعلة الأولمبية

لكن الحملة الدولية من أجل التيبث قالت إن رد فعل الصين على تدخل كاتنر، في ظل استبعاد مباريات فريقه بوسطن سلتيكس عن النقل المباشر، بمثابة تأكيد إضافي على أن البلاد كانت "خيارا خاطئا" لاستضافة الألعاب الأولمبية. ودعت المجموعة التي تتخذ من العاصمة الأميركية واشنطن مقرا لها زعماء العالم إلى مقاطعة دبلوماسية، تماشيا مع

بكين - تحتفل بكين الأربعاء بمناسبة 100 يوم قبل انطلاق أولمبياد 2022 الشتوي، لكن الاستعدادات طغت عليها دعوات إلى المقاطعة وتفتشي موجات جديدة من فايروس كورونا.

وستصبح العاصمة الصينية في فبراير المقبل أول مدينة تستضيف الألعاب الصيفية والشتوية، وقد رُحِبَ الأسبوع الماضي بالشعلة الأولمبية بحفل بسيط مع اقتراب الحدث الكبير.

ولم تكن هناك أي علامات معارضة في الصين الخاضعة لسيطرة صارمة، لكن مراسم إيقاد الشعلة في اليونان تعطلت بسبب عدد صغير من النشطاء الذين رفعوا علم التيبث ووافقت كتب عليها "لا للإبادة الجماعية".

ولم يقدم المنظمون أية معلومات حول خططهم للاحتفال بمئة يوم على انطلاق الألعاب، فيما تبدو الاحتفالات مختصرة، إذ تسارع السلطات الصينية الخطى للقضاء على تفتشي الفايروس في سعيها لتقليص عدد الإصابات. وتاجل ماراثون بكين نهاية الأسبوع الماضي، وكشفت الصين الاثنين عن 39 إصابة جديدة فيما حثت الناس على تجنب السفر غير الضروري خارج العاصمة. وتحارب الصين، حيث ظهر الفايروس نهاية العام 2019، الجائحة عبر الاختبارات الجماعية وعمليات الإغلاق الصارمة ومن خلال إغلاق حدودها إلى حد كبير.

فقاعة مغلقة

وستقام الألعاب الشتوية المقرر انطلاقها بعد ستة أشهر من أولمبياد طوكيو الصيفي المقام دون جماهير في "فقاعة" مغلقة صارمة لمنع تفتشي العدوى. ويتعين على 2900 رياضي التطعيم بشكل كامل أو مواجهة حجر صحي لمدة 21 يوما بعد وصولهم إلى العاصمة الصينية. وخلافا لألعاب طوكيو ستحضر الجماهير لكن مبيعات التذاكر ستقتصر على القاطنين في الصين. بعد أيام من استهداف حدث إيقاد الشعلة الأولمبية في اليونان وصف التركي إينيس كاتنر



جنسيات مختلفة تتربق إشارة مان يونائتد

هل ينجو غونار سولسكاير من عاصفة الانتقادات

تعثر سولسكاير يفتح أبواب أولد ترافورد أمام كونتي

لكن كونتي يتميز بدوره القيادي وطباعه الحادة والتصادمية وقابلية الدخول في صراعات مع إدارات الأندية التي يُشرف عليها.

وقال ظهير يونائتد السابق وقائده غاري نيفيل الأحد "ليس مناسبا ليونائتد". وفيما ذكرت صحيفة "ميرور" أن يونائتد أجرى اتصالات بكونتي مساء الإثنين، أضافت أن الرمز التاريخي للنادي فيرغسون الذي بدا ممتعضا من النتيجة المذلة على مدرجات أولد ترافورد، قد أعطى الضوء الأخضر لاستقدام كونتي. وقال عنه فيرغسون في 2017 "رائع، يمكنك رؤية طاقته في أرض الملعب. يمكن القول إن الفريق يعكس صورة مدرية".

ويمك كونتي (52 عاما) رصيذا مرموقا كلاعب ومدرب فهو قاد يوفنتوس إلى لقب الدوري الإيطالي بين 2012 و2014، ثم إنتر في 2021، وبينهما تشيلسي إلى اللقب الإنجليزي في 2017.

فرصة قلب الأمور

حصل سولسكاير على فرصة لقلب الأمور في أعقاب الهزيمة المكرة. ورغم التكهات عن قرب رحيله بعد قرابة ثلاث سنوات في المنصب احتفظ سولسكاير بمكانته، وقالت عدة مصادر لرويترز إنه سيقود الفريق في مباراته يوم السبت أمام توتنهام هوتسبير. ومن المقرر عودة لاعبي يونائتد إلى معقلهم التدريبي في كارينغتون حيث سيبدأ المدرب النرويجي مهمة صعبة لإعادة الفريق إلى الطريق الصحيح بعد أداء صادم أمام ليفربول والاستعداد لمواجهة توتنهام. وبعد الرحلة لمواجهة توتنهام سيسافر يونائتد إلى إيطاليا لمواجهة أตาลانتا في دوري الإيطال.

ويتصدر يونائتد مجموعته ويبدو في موقف قوي للتأهل لدور الستة عشر. وسيلعب بعدها على أرضه مع مانشستر سيتي بقيادة المدرب بييب غوارديولا حيث لن يتحمل سولسكاير أي هزيمة مكرة أخرى مثلما حدث أمام ليفربول. وقالت مصادر قريبة من النادي إن يونائتد لا يرغب في إجراء تغيير متسرع ويركز حاليا على إصلاح المشاكل في أداء الفريق ونتائجه. ويأتي تجديد الثقة رغم الضغوط الهائلة على سولسكاير البالغ 48 عاما بعد هزيمة يوم الأحد المذلة.

وذكرت وسائل إعلام أن أنطونيو كونتي مدرب يوفنتوس وتشيلسي السابق أبدى اهتماما بالمنصب وهناك مزاعم عن حالة من التذمر في غرف الملابس.

لكن سولسكاير يعلم جيدا أن استمرار النتائج السيئة والأداء الهزيل مثلما حدث يوم الأحد سيطيح به من تدريب النادي الذي لم يفز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز منذ فعلها يونائتد في آخر مواسم الأسطورة اليكس فيرغسون مع الفريق في 2013. ولا يرغب يونائتد في إجراء تغيير متسرع يعصف بخطه لسولسكاير. وسيعطي سولسكاير الأولوية لتعزيز الدفاع. وقد تُعزَز عودة فاران لاعب ريال مدريد السابق من الإصابة صفوف يونائتد، لكن الفريق قد يحتاج أيضا إلى تغيير طريقة اللعب مع العودة للدفاع جيدا واللعب على الهجمات المرتدة.

حسم مانشستر يونائتد الجدل الدائر حول مصير النرويجي أولي غونار سولسكاير المدير الفني للفريق خلال الموسم الحالي. وزعمت العديد من التقارير أن سولسكاير قريب من الإقالة. وتشير وسائل الإعلام البريطانية إلى وجود اتصالات بين مانشستر والمدرب الإيطالي أنطونيو كونتي.

لندن - تركت الخسارة المذلة لمانشستر يونائتد على أرضه أمام ليفربول 0 - الأحد في الدوري الإنجليزي لكرة القدم مصير مدرية النرويجي أولي غونار سولسكاير في مهب الريح، فيما ترجّح تقارير صحافية ارتفاع حظوظ الإيطالي أنطونيو كونتي للحلول بدلا منه.

ورغم تمديد عقده لثلاث سنوات قبل ثلاثة أشهر، يواجه سولسكاير خطر الإقالة إثر الخسارة الموجهة على ملعب أولد ترافورد، وتراجع الفريق إلى المركز السابع بفارق 8 نقاط عن تشيلسي المتصدر، بعد تسع مباريات حصد فيها أربعة انتصارات لم يبق أي منها في المراحل الأربع الأخيرة.

ولم ينجح سولسكاير (48 عاما) في إحراز أي لقب في ثلاثة مواسم تقريبا مع يونائتد الذي حمل ألوانه كمهاجم. وبعد أن حقق بداية موسم جيدة مع عودة مهاجمه المخضرم البرتغالي كريستيانو رونالدو، سقط يونائتد خمس مرات في آخر تسع مباريات.

ورغم قيادته يونائتد إلى المركز الثالث في 2020 والثاني في 2021 في سابقة منذ اعتزال المدرب الأسطوري السير اليكس فيرغسون عام 2013، إلا أن بعض الجماهير بدأت تطالب بالتغيير على رأس الهرم الفني لحامل لقب الدوري 20 مرة (رقم قياسي).

ثقة واحترام

يحظى سولسكاير الذي قاد يونائتد إلى وصافة الدوري الأوروبي يوروبا ليغ في 2021 باحترام اللاعبين في غرف الملابس، لكن قدراته التكتيكية المحدودة بدأت تطرح علامات استفهام لدى نجوم يونائتد، بحسب صحيفة "غارديان".

وذكرت "إي.س.بي.إن" أن "تفضيل" سولسكاير لبعض اللاعبين من المستوى المذبذب وعدم منح الفرصة لأملح جيسي لينغارد والهولندي دوني فان دي بيك والصربي نيمانيا ماتيتش دفع بعض اللاعبين إلى انتقاده علنا أمام زملائهم خلال النافذة الدولية الأخيرة، ونقلت عن مصادر تحمليه مسؤولية عدم التوصل إلى تفاهم هجومي بين رونالدو والشاب مايسون غرينوود.

ويرى المطالبون بإقالة سولسكاير أنه غير قادر على مجاراة أبرز مدربي البريميرليغ على غرار الإسباني بييب غوارديولا (مانشستر سيتي)، الألماني يورغن كلوب (ليفربول) ومواطن الأخير توماس توخل (تشيلسي).

وقال سولسكاير القادم في نهاية 2018 بدلا من المقال البرتغالي جوزيه مورينيو بعد خسارة الأحد "ما عساي القول سوى أنه أهلك يوم منذ أن بدأت الإشراف على هؤلاء اللاعبين. خسرت الموسم الماضي 6 - 1 أمام توتنهام ولكن هذا اليوم أسوأ بأشواط بالنسبة إلي".

لكن خلافا لتوجه وسائل إعلامية عدة ومن بينها "سكاي" الإيطالية التي أشارت إلى اتصال بين يونائتد





صباح العرب



دبة النملة

تنبهر بالتكنولوجيا. ما هذه التقنيات التي تستطيع أن تجمع لك العالم بين يديك في هاتف ذكي. ما هذه التقنيات التي تتيح لك استرجاع ما فاتك من معلومات وصور وفيديو، وأن تبحث وتجد ما تريده بلمح البصر. ما هذا الذكاء الذي يسالك وأنت تكتب مفردة بالخطأ أثناء البحث: هل تقصد هذه الكلمة؟ جرب ألا تغير لوحة مفاتيح الكمبيوتر بين الإنجليزية والعربية واكتب حروفا لا معنى لها في لغة بنافذة بحث غوغل، فبِردٍ وكانت كتيبتهما بأحرفها الصحيحة بلغتها الصحيحة.

تنبهر أكثر إذا تتوفّر خلفية معرفية علمية أو هندسية. للمستخدم العادي، يبدو الأمر سحرا. للمستخدم الذي درس هندسة من أمثالي، سيقدّر حجم الجهد الإنساني الكبير الذي جعل كل هذا ممكنا. ثورات متعاقبة عاصرتها خلال 30 سنة. ثورات متوازية أيضا. في الوقت الذي كانت تتطور فيه محركات البحث، وما يعنيه هذا من "جوع" لخدمات كمبيوترية أكبر، كان المعالجات تقفّز بقدراتها قفزا. أول مشهد فيديو شاهده على الإنترنت كان لبضع ثوانٍ وبحجم طابع بريد ويصور إطلاق مكوك الفضاء. انظروا الآن ماذا تشاهد لساعات. ثورة رقمية تحول مشهدا من عشر دقائق إلى ملف يمكن نقله بين القارات في أقل من ثانية. كان سحناج عشر دقائق لنقله. اجتمعت ثورة ضغط الفيديو مع ثورة التوسع بسعات الشبكات لنصبح كلنا محطات تلفزيونية نصور وننشر. الخيار لك: إرسال مباشر لشبكته الخاصة على واتساب أم تحميل على يوتيوب أم توزيع على إنستغرام؟

مع كل انبهار، تحتاج إلى الحذر. اعتقد أن انبهار كمفردة جاءت من شدة الضوء على العين لدرجة أنك لا ترى ما هو أمامك. من السهل أن تكتسحك التكنولوجيا، فلا تستطيع أن تميز بالضبط ما تريده منها. ليس الحديث هنا عن الأقراء، فقط بل المؤسسات والجيش والدول. ضوء التكنولوجيا الساطع جعلها تفقد الرؤية وليس البصر. تبصر ولكن تعجز عن التفسير أو أن تستوعب ما تراه. مثل سائح يتجول في مكان جميل. يضع كل وقته خلف عذسة الكاميرا لإلتقاط صور للمكان وصور له ومن معه في المكان، ولا ينتبه أنه لم يترك عينيه وعقله فرصة الرؤية والاستمتاع. ثمة حالة أسوأ. أن الصور سيلفي، فلا يرى إلا نفسه ومشهدا خلفه. حتى الدول تأخذ سيلفي لنفسها وتعتقد أنها تعمل الصحيح.

الانبهار بالتكنولوجيا خطير. يمكن أن يضعبك. في التسعينات، كتب مفكر أميركي استراتيجي يصف عالم ما بعد الحرب الباردة وحرب الكويت. تخيل ساحات معارك يتم فيها رصد كل شيء. كاميرات تصور كل شيء من الجو أو الفضاء. ومجسات إلكترونية رخيصة برخص التراب تنشر على الأرض. لا حاجة لعين بشرية أوذن. مجسات تسجل "دبة النملة" وتنقلها إلى مقر القيادة للتعامل مع الموقف. بقيت المجسات على أرض أفغانستان لتسجل دبب الثمل، ولم تنتبه إلى وقع أقدام طالبان التي تقتحم. بقية القصة معروفة.

أول طابع بريد في العالم بسعر خيالي

لندن - قالت صالة سوديزين للمزادات الفلأفاء إنها ستعرض نمونجا لأول طابع بريد في العالم "بيني بالا" بسعر تقديري يصل إلى 8.25 مليون دولار. وقالت سوديزين التي ستعرض الطابع في مزاد الكون يوم السابع من ديسمبر إن تاريخه يرجع إلى عام 1840 وهو "أقدم نموذج لأول طابع بريد معروف تاريخه". والطابع الذي يحمل صورة جانبية لوجه الملكة فيكتوريا وقمعه حينها بنس واحد، مرفق بوثيقة مؤرخة يوم العشر من أبريل عام 1840 من أرشيف روبرت والاس وهو سياسي أسكتلندي أصلح خدمة البريد البريطانية. وقال هنري هاوس مدير مبيعات الكون بصاله سوديزين "هذا هو أول طابع بريد على الإطلاق، وهو مقدمة لجميع الطوابع، كما أنه بلا منازع أهم قطعة في التاريخ لهواة جمع الطوابع".



الأهرام تغني عن ذوبان الملعب

واللجنة الأولمبية المصرية وهيئة تنشيط السياحة المصرية. وأكد أمين عام اللجنة الأولمبية المصرية شريف العريان أن مسؤولي الرياضة في مصر يعملون على إنشاء اتحاد للرياضات الشتوية وفتح وطنية للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية. وأضاف أن "هذا الأمر سوف يستغرق وقتا وجهدا، لكن يجب أن يبدأ أحد، فإذا لم يبدأ أحد فلن نصل أبدا، وكل رياضة بدأت من الصفر ونحن الآن بدأنا نواة لتشكيل منتخبات وطنية تمثل مصر في الألعاب الشتوية". وختم بالقول إن هذه هي البداية ونأمل أن تكون انطلاقة جيدة.

من المتفرجين المصريين والأجانب داخل المركز التجاري بالقاهرة. وأوضح مارك بوينفين، وهو رجل أعمال كندي يعمل ويقيم في مصر أنه جاء لدعم رياضات الجليد بشكل عام، بما في ذلك التزلج على الجليد والهوكي "وكل ما يمكنني القيام به على الجليد". وأضاف "أتمنى أن أرى يوما ما فريقا لمصر سواء في الهوكي أو التزلج على الجليد للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، لذلك اعتقد أن خلق الوعي بهذه الرياضة أمر رائع يمكن أن يفيد المجتمع ككل". وتمت إقامة الحدث تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة المصرية وحضر افتتاح البطولة ممثلون عن الوزارة

الجليد في مصر، ونأمل في يوم من الأيام أن نمثل مصر على الساحة الأولمبية في الرياضات الشتوية بشكل عام".

تشجيع الاستثمار في الهوكي والرياضات الشتوية في المستقبل ترويج للسياحة في مصر

وتابع "لقد تعلمت التزلج حتى قبل أن أتعلم المشي"، معربا عن أمله في أن تنتشر هذه الرياضة في مصر. وجذبت مباريات هوكي الجليد العديد

في مصر.. هوكي الجليد تحت الشمس

لم يعد للرياضات التي تساهم في تقارب الشعوب حدود ولا فصول بعد أن أصبح هوكي الجليد يمارس في المناطق الدافئة ففي القاهرة أقيمت مباراة في أحد المراكز التجارية شارك فيها مصريون وأجانب.

القاهرة - في مشهد غير مألوف في مصر ذات الطقس الدافئ حتى في الشتاء، أقيمت مباراة لهوكي الجليد في صالة بمدخل أحد المراكز التجارية في القاهرة، حيث حمل لاعيون مصريون وأجانب عصي الهوكي مرتدين الخوذات والزلزلات. وتعد المباراة جزءا من حدث هوكي الجليد الدولي الأول من نوعه في مصر، والذي انطلق تحت عنوان "تجربة هوكي الجليد في مصر 2021" وهي مسابقة ودية نظّمها عشاق هوكي الجليد المصريون والأجانب للترويج للرياضة في مصر.

وفي حين أن مصر ليس لديها اتحاد للرياضات الشتوية أو منتخب لهوكي الجليد، تم تنظيم البطولة الودية من قبل فريق "مصر لهوكي الجليد"، وهو فريق من الشباب المصريين الذين نشأوا ويعيشون في كندا والولايات المتحدة، بالشراكة مع الشركة المصرية لخدمات الاستثمار والأعمال ورابطة الصداقة، وهي منظمة كندية معنية بتعزيز السياحة الرياضية.

وقالت نانسي عبدالهادي إحدى المنظمات لوكالة أنباء "شينخوا" إن هذا الحدث بمثابة

وأضاف هاو "في أماكن مثل أوروبا وأميركا الشمالية تعتبر الهوكي رياضة شائعة جدا، لكننا نبحث عن البلدان التي تحاول بدء برامج جديدة في الهوكي وتنميتها، ونحاول تقديم العون لها". سليمان مصطفى، وهو لاعب هوكي مصري ولد في كندا ويقيم حاليا في الولايات المتحدة، يقوم بالإجماع استعدادا للمشاركة في إحدى المباريات بالمسابقة الودية، حيث أعرب عن سعادته بزيارة مصر للمرة الثانية والمشاركة في هذا الحدث. وقال "لقد تم تصميم هذه البطولة لمساعدة محبي الهوكي على أن يتجمعوا ويظهروا للمجتمع المصري أننا نستطيع لعب هوكي

«أوربيتل ريف» متنزه للأثرياء خارج كوكب الأرض

أي أعلى بقليل من محطة الفضاء الدولية، وسيبلغ حجمها 830 مترا مكعبا ما يعادل تقريبا حجم محطة الفضاء الدولية. ووعدت "بلو أوريجين" و"سييرا سبائيس" بأن تكون هندسة المحطة "متمحورة على العنصر البشري مع نوافذ عريضة". ولقبت "بلو أوريجين" نجاحا خلال عمليات إطلاق صاروخها "نيو شابر"، وقالت رئيسة "سييرا سبائيس" جانبيت كافاندي "بصفتي رائدة فضاء سابقة في وكالة ناسا، لطالما انتظرت لحظة إتاحة فرصة العمل والعيش في الفضاء إلى عدد أكبر من الناس في العالم، وما قد أتى هذا الوقت".

قطاع السياحة الفضائية مع صاروخها "نيو شيبيرد". وقال المسؤول في "بلو أوريجين" برنت شيرود "منذ أكثر من ستة عقود، طورت ناسا وكالات فضائية أخرى رحلات مدارية ومقرا في الفضاء، ما فتح البابا أمام انطلاق الشركات الخاصة خلال هذا العقد". وأضاف "سنوسع إمكانات النفاذ ونخفض التكاليف". وتشارك شركات عدة في هذا المشروع بينها خصوصا بوينغ التي ستكلف بإنشاء الوحدة العلمية وستقدم وسيلة نقل إلى هذه المحطة هي الكبسولة "ستارلاينر" التي لا تزال في مرحلة التجربة. وستدور المحطة على علو 500 كيلومتر،

موقعا مثاليا لصناعة الأفلام في الجاذبية الصغرى أو إجراء أبحاث متطورة، مضيئة أنها ستشمل أيضا "فندقا فضائيا". وأتى هذا الإعلان في الوقت الذي تبحث فيه ناسا عن مقترحات لاستبدال محطة الفضاء الدولية البالغة من العمر 20 عاما، في حين حذر المسؤولون الروس من أن رواد الفضاء قد يغادرون المحطة بحلول عام 2025 بسبب مخاوف من وقوع حادث كبير.

وبشكل مشروع "أوربيتل ريف" دليلا إضافيا على اشتداد السباق على صعيد المشاريع التجارية في المدار الأرضي المنخفض. ولشركة "بلو أوريجين" التي يرأسها جيف بيزوس أنشطة عدة في

واشنطن - أعلنت شركتا "بلو أوريجين" و"سييرا سبائيس" الاثنتين عزمهما إنشاء محطة فضائية خاصة قادرة على استقبال ما يصل إلى عشرة أشخاص، مع عزمهما البدء بتشغيلها خلال النصف الثاني من العقد الحالي. ووصفت الشركتان هذه المحطة المسماة "أوربيتل ريف" (الحيد المداري) بأنها "متنزه تجاري" يمكنه استقبال زبائن مختلفين. وقالت "بلو أوريجين" إن المحطة ستوفر للعلماء

روان بن حسين من الغناء إلى التمثيل

وألغى روان دخولها مجال التمثيل في تغريدة على صفحتها الرسمية على تويتر، قائلة "ولله الحمد انتهيت من تصوير مسلسل 'ذهبت مع الماء' مع عزاب المخرجين في الخليج العربي الأستاذ محمد دحام الشمري". وعن خوض روان لهذه التجربة قال مخرج المسلسل "رايت فيها ممثلة ناجحة، لهذا قرّرت منحها فرصة

والخليجيين مثل زهرة الخرجي، فيصل العميري، حمد العمان، نور الشيخ، حسين الحداد، في الشرقاوي، غزلان ورهف العنزي. ويناقش المسلسل الذي أخرجه محمد دحام الشمري ومن تأليف منى الشمري، العنف ضد المرأة وقضايا أسرية أخرى منها هموم الشباب والعلاقات بين الأم وأولادها.

دبي - دخلت العارضة والمغنية الكويتية روان بن حسين للمرة الأولى مجال التمثيل من خلال مسلسل "ذهبت مع الماء" الذي انتهت من تصويره مؤخرا، ويشاركها فيه نخبة من النجوم

ووقعت الراشد جائحة كورونا عبر عدة من منمنماتها، موضحة أن إحدى لوحاتها سلطت الضوء على سائقي دراجات توصيل الطلبات. وقالت إنها استخدمت في تلك اللوحة ألوانا ذات طابع "قاتم" و"مشمع" لإظهار معاناة هذه الفئة من المجتمع، مضيفة أنها وفقت أيضا أزمة كورونا عبر رسمها منمنتين أطلقت على الأولى اسم "الحكيم والوباء" وعلى الثانية "اندلاع الهمل". وأوضحت أن المنمنمة الأولى ركزت على الجهود الكبيرة للطواقم الطبي في مواجهة الجائحة، بينما عبرت الثانية عن حالة الهمل التي أصابت الناس.

وعن خطوات رسم المنمنمات قالت الراشد إن العمل يبدأ دائما بفكرة ثم رسم مبسط على ورقة قبل أن يحول إلى جهاز الكمبيوتر.

منمنمات جائحة كورونا في الكويت

الكويت - تبدو لوحات الفنانة الكويتية دانة الراشد ناطقة بناتورها بمنمنمات تابعة من أحداث محلية حالية كهدم عدد من المباني ذات الإرث المعماري القيم إلى جانب توثيقها أحداث جائحة كورونا التي ألقت بردائها القاتم على العالم أجمع ومنه الكويت. وقالت دانة الراشد في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) الفلأفاء إنها بدأت رسم المنمنمات عام 2020 وفضلت هذا الفن الدقيق الذي ينتشر في البلاد الإسلامية في القرن الثالث عشر الميلادي لإحساسها بقربه من المجتمع الكويتي من حيث الثقافة والتاريخ.

وأضافت الراشد أن منمنماتها لأمست الواقع وأعطت الجبال لنقل أرائها للمجتمع الكويتي والعربي ولاقت استحسان الجمهور.

